مستشارو محكمة استئناف القاهرة يطلبون إعادة مناقشة قانون السلطة القضائية

١٠ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية القاهرة
٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٢/٩١٤٣٣٦
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
اوربا وامريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ١٢ مارس (آذار) ١٩٨٤ ● ٩ جمادى الاخرة ١٤٠٤ ● السنة السابعة – العدد ٢٩٤ ● AL AHRAR., 12 MARCH 1984 No., 294

فضيحة إقراض المحاسيب لبناء فيلات
إنكشف أمرها بعد ١٨ عاما
هل تسترد الدولة القروض ؟!

كتب حسن عبد الحميد :

اهدت الجمعية التعاونية المركزية للاسكان بمحافظة القليوبية ٤٠٠ الف جنيه لاقارب واصدقاء المسئولين بالجمعية في صورة قروض !

قامت الجمعية بتوزيع القرض على ((المحاسيب)) منذ ١٨ عاما لاستخدامه في بناء فيلاتهم الخاصة !

اشترطت الجمعية على المحاسيب المقترضين تسديد القروض خلال ٣ سنوات فقط .

امتدت السنوات الثلاث الى ١٨ عاما – حتى الان – ولم يقم اى من هؤلاء ((المحاسيب)) بتسديد القرض .

قرر المجلس المحلى الشعبى للمحافظة تشكيل لجنة لتقصى الحقائق للكشف عن ملابسات وظروف ضياع القروض التى وصلت قيمتها الان اكثر من ٤ ملايين جنيه حيث وصلت قيمة الجنيه الان الى عشرة اضعافها .

تبين أن بعض أصحاب الفيلات بضواحى مدينة بنها كانوا قد تقدموا بطلبات الى – محمود السباعى محافظ القليوبية فى ذلك الوقت – لصرف قروض لبناء فيلاتهم .

كشفت لجنة تقصى الحقائق ان بعض هؤلاء المحاسيب انتهوا من (تشطيب فيلاتهم) منذ سنوات وقاموا ببيعها الى بعض المواطنين دون سداد القروض .

تبين أيضا أن بعض أصحاب الفيلات قد قاموا باستغلال هذه القروض فى مشروعات استثمارية ولم ينفقوها فى أعمال البناء !

رفض أصحاب الفيلات تسديد القروض التى تسلموها من الجمعية منذ ١٨ عاما .

تبحث الجمعية حاليا اسلوب استرداد المبلغ وفوائده .

تجار بنها يهددون باغلاق محلاتهم !

قرر مجلس مدينة بنها رفع الرسوم المحلية للمحلات التجارية والصناعية بنسبة ٥٠ فى المائة دون الرجوع للمجلس الشعبى ..

عقد التجار واصحاب المحلات اجتماعا بالغرفة التجارية وطالبوا بالغاء الزيادة الجديدة وهددوا باغلاق محلاتهم ليوم واحد احتجاجا

تحذير

تعلن ادارة الاعلانات لجريدة الاحرار انها انهت عمل السيد / اسماعيل محمود صالح بالادارة وانتهت بذلك علاقته تماما بالجريدة واى معاملات تجرى معه باسم الجريدة تعتبر ملغاة ولا يعتد بها .

✽ رأى المعارضة ✽

الأجور .. والغلاء !!

من الموضوعات الجماهيرية الهامة التى تمس كل المواطنين فى حياتهم اليومية وفى مستوى معيشتهم ورفاهيتهم ، هو موضوع الاجور والمرتبات ومدى تناسبها مع اسعار السلع المختلفة والخدمات .. وهو من الموضوعات الاساسية التى سترد فى برنامج حزب الاحرار الانتخابى لمجلس الشعب فى مايو القادم . اذ أن موضوع الاجور يعتبر محور السياسات الاقتصادية والاجتماعية التى ترد عادة فى برنامج الحكومة الذى تطرحه امام مجلس الشعب ، وكذلك فى الموازنة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وبؤسفنا ان الحكومات المتعاقبة منذ ثورة التصحيح فى مايو ١٩٧١ حتى الان لم تتعرض بالاصلاح لموضوع الاجور ، ولم تتناوله فى برامجها امام مجلس الشعب بالقدر الكافى الذى يستحقه هذا الموضوع من اهمية .. فالعمل السياسى السليم يقتضى ان تعلن الحكومة صراحة امام نواب الشعب حجم الاجور ونسبة الزيادة فيها مع ايضاح معدل الغلاء ، اى ارتفاع الاسعار ونسبته حتى يستطيع نواب الشعب ان يعرفوا اثر ذلك على مقدار ما يشتريه المواطن من السلع والخدمات المختلفة (المأكل والملبس والمسكن والمواصلات والعلاج .. الخ) !!

لقد درجت الحكومات على التعرض لحجم الاجور والعلاوات بدون ان تشير الى معدلات التضخم المتوقعة عمدا لا سهوا !!

وقد نبه حزب الاحرار رؤساء الوزارات المتعاقبين بدءا من الدكتور محمود فوزى – رحمه الله – ومرورا بالدكتور عزيز صدقى ، والدكتور عبد العزيز حجازى والسيد ممدوح سالم والدكتور مصطفى خليل ، وانتهاء بالدكتور فؤاد محيى الدين ، نبههم حزب الاحرار ونوابه فى مجلس الشعب الى ضرورة بيان معدلات التضخم او ارتفاع الاسعار نتيجة لحجم الاجور الذى سينفق فى السنة المالية سواء من القطاع العائلى او من الحكومة .

ولكن كان كلامنا بغير جدوى حتى هذه اللحظة ..

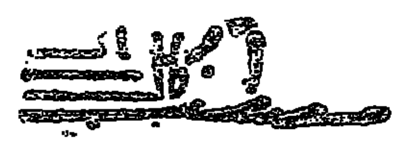
ان الاجور فى مصر يصل حجمها السنوى الى حوالى ثمانية آلاف مليون جنيه (١٩٨٤/٨٣) منها حوالى خمسة آلاف مليون جنيه للحكومة والقطاع العام والمعاشات ، وحوالى ثلاثة آلاف مليون جنيه للقطاع الخاص .. اى انها تبلغ حوالى ٤٠٪ من الدخل القومى للبلاد .

وسياسة الاجور ومعدلات ارتفاع الاسعار تخضع كما نعلم الى عوامل كثيرة اهمها كمية البنكنوت المتداول ، وحجم ودائع القطاع الخاص الجارية ، وهو ما يسمى بكمية وسائل الدفع ، بالاضافة الى حجم الانفاق العام ومقدار الدعم واعباء الديون الداخلية والخارجية وحجم الاقتراض من الخارج او من صندوق التامين والمعاشات ، او من الجهاز المصرفى .. بالاضافة الى حجم الانفاق العسكرى ومقدار الموارد السيادية للدولة من الضرائب والجمارك والموارد الاخرى ، واخيرا حجم العجز الذى يظهر فى موازنة الدولة (اى زيادة نفقات الدولة عن ايراداتها) ، والذى بلغ خمسة آلاف مليون جنيه فى موازنة ١٩٨٤/٨٣ ..

وهذا يعنى ان الحكومة تنفق اكثر من مواردها بخمسة آلاف مليون جنيه ، حيث ان ايرادات الدولة تبلغ تسعة آلاف مليون جنيه (منها سبعة آلاف مليون جنيه من الضرائب والرسوم الجمركية ، ورسوم الاستهلاك والفا مليون جنيه موارد اخرى ، مثل قناة السويس والبترول .. الى آخره) ..

وتلجأ الحكومة دائما الى تغطية هذا العجز بالاقتراض ، شأنها شأن اى مواطن ينفق اكثر من موارده ، والملاحظ ان حجم القروض الحكومية لسد عجز الموازنة يتزايد سنويا ، وهذا يعنى زيادة اعباء الاقساط والفوائد على الموازنة العامة فى العام القادم وهذا بدوره يؤدى الى زيادة العجز ثم زيادة الاقتراض ، وهكذا دواليك .. وهو ما يسمى بالحلقة الخبيثة ، اى التى لا يستطيع الانسان ان يخرج منها ، او كما يقال بالتعبير الدارج (دوخينى يا ليمونة) ..

((البقية ص ٢))



بدون تعليق :

صلاح صالح

اتهام مدير الرقابة بالسماح بعرض فيلم !

لاول مرة يقف صلاح صالح مدير عام الرقابة امام القضاء متهما بالسماح بعرض فيلم وليس بمنع عرضه !

كان عدد من المحامين قد اقاموا دعوى قضائية ضد مدير عام الرقابة لسماحه بعرض فيلم (الافوكاتو) ..

طالب المحامون بوقف عرض الفيلم لانه يسيء الى مهنة المحاماة .

تنظر محكمة جنح الجيزة الدعوى غدا (الثلاثاء) .

قضية فيلم السادات أمام القضاء اليوم

تنظر محكمة جنح عابدين اليوم (الاثنين) قضية فيلم السادات التى رفعها سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين مطالبا بوقف عرض الفيلم لاساءته لمصر ..

كانت مشادة عنيفة قد شهدتها المحكمة فى جلسة الثلاثاء الماضى بين سعد الدين وهبه وبين مصطفى ابو محمود مراد المحامين .

وكان المحاميان قد طلبا تدخلهما فى الدعوى باعتبارهما مواطنين مصريين .. طالب المحاميان باستمرار عرض الفيلم ورفض الدعوى التى اقامها نقيب السينمائيين .

التهديد بطرد الحريرى من مجلس الشعب بسبب ((الاخوة الاعداء))

كتبت – ليلى عبد السلام :

هدد الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب بطرد ابو العز الحريرى نائب التجمع من جلسة المجلس امس ..

اعترض الحريرى على عبارة (ايها الاخوة الاعداء) التى خاطبهم بها مختار هانى اعضاء المجلس اثناء مناقشة تقرير قانون الانتخابات .

طلب الحريرى حذف عبارة (الاخوة الاعداء) من المضبطة .. ثار الدكتور كامل ليلة وقال للحريرى : (انت لست مسئولا عن تصحيح العبارات) .. اصر الحريرى على موقفه .. هدد رئيس المجلس بطرد الحريرى من الجلسة ما لم يلزم الصمت .

كانت نوال عامر نائبة الحزب الوطنى بالاسماعيلية قد اعترضت فى لجنة التعمير بالمجلس اثناء المناقشة قائلة ان اعضاء المجلس جاءوا بالتزوير !! ووصفت نوال عامر ابو العز اعداء المجلس بقتل الامل !!

"مرعى" و "صوفى" يعتزلان الحياة النيابية

علمت ((الاحرار)) أن المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية السابق لن يرشح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب .

رفض سيد مرعى محاولات انضمامه الى الحزب الوطنى منذ تشكيله وحتى الآن .. وظل مستقلا .

ضم الحزب الوطنى مؤخرا حسن مرعى ابن المهندس سيد مرعى وادرج اسمه فى قائمة مرشحى الحزب بدائرة منيا القمح – عن الفلاحين – وهى الدائرة التى كان مرعى يمثلها فى مجلس الشعب لسنوات طويلة مضت .

وعلمت ((الاحرار)) ان الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق .. لن يرشح نفسه فى الانتخابات القادمة .

بعد ان قرر الحزب الوطنى عدم ادراج اسمه فى قوائم مرشحيه !!

قالت مصادر برلمانية .. ان ابو طالب سيتفرغ للتدريس بالجامعة .

فاتن حمامة تنفى انضمامها للمعارضة

كذبت الفنانة فاتن حمامة ما نشر فى بعض الصحف حول انضمامها لاحد الاحزاب المعارضة

قالت فاتن ان الفنان يستطيع ان يخدم بلده من خلال فنه .

وحول ترشيحها لانتخابات مجلس الشعب قالت : لا استطيع ان اقف لاتكلم فى البرلمان او اخطب بين الناس لكنى استطيع ان اقول ما اريده على شاشة السينما والتليفزيون او .. حتى الفيديو .

المطالبة بإعادة مناقشة قانون السلطة القضائية

تقرر تأجيل اجتماع قضاة مصر ((٢٠٠٠ قاض)) الذى دعا المستشار وجدى عبد الصمد رئيس نادى القضاة لعقده بمقر النادى مساء الخميس الماضى لمناقشة تجاوزات مشروع قانون السلطة القضائية الذى وضعه وزير العدل ..

اعلن وزير العدل انه ادخل على مشروع القانون تعديلات استجاب بها لوجهات نظر المجلس الاعلى للهيئات القضائية قبل عرض مشروع القانون على مجلس الشعب لاصداره ..

ويوم السبت الماضى تقدم مستشارو محكمة استئناف القاهرة لرئيس المحكمة يطلبون دعوة الجمعية العمومية لمستشارى الاستئناف للانعقاد لمناقشة مشروع القانون قبل عرضه على مجلس الشعب .

كانت الجمعية العمومية لمستشارى الاستئناف قد عقدت يوم ٢ فبراير الماضى واصدرت توصيات بملاحظاتها حول مشروع القانون نشرتها (الاحرار) .

قال المستشارون فى مذكرتهم لرئيس محكمة الاستئناف يوم السبت الماضى ان التعديلات التى اوصى بها المجلس الاعلى للهيئات القضائية لا تكفى لعلاج عيوب مشروع قانون السلطة القضائية فضلا عن انها لا تحقق مبدأ المساواة بين مستشارى النقض ومستشارى الاستئناف ..

وزارة الكهرباء تدفع ٣٠ ألف جنيه تعويضا لأسرة مهندس صعقه كابل تالف

حكم القضاء بالزام وزارة الكهرباء بدفع ٣٠ الف جنيه تعويضا لاسرة مهندس بمديرية كهرباء القليوبية .

كان المهندس ياقوت السيد ياقوت قد توجه على راس فرقة عمال لاصلاح عطل طارىء بكابل الكهرباء الرئيسى ببنها . اثناء الاصلاح انفجر الكابل وصعق التيار الكهربائى المهندس .

انتدبت النيابة خبيرا .. اكد الخبير ان الكابل انتهى عمره الافتراضى وكان المفروض استبداله منذ سنوات .

اقامت اسرة المهندس دعوى تعويض امام محكمة بنها الكلية قضت المحكمة بتعويض ٣٠ ألف جنيه لاسرة المهندس . صدر الحكم برئاسة المستشار عبد الجواد حسن الدسوقى وعضوية محمد حلال وعدلى عباس .

اسرائيل تحتج لاحراق علمها بنقابة المحامين

قدم موشى ساسون السفير الاسرائيلى فى القاهرة احتجاجا رسميا على احراق العلم الاسرائيلى فى نقابة المحامين .

أعرب السفير فى وثيقة الاحتجاج التى قدمها لمدير مكتب كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن عميق اسفه لارتكاب هذا الحادث

كانت نقابة المحامين قد قامت باحراق العلم الاسرائيلى فى مقر النقابة العامة بالقاهرة ورفع علم منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى الرابعة لتبادل السفراء بين مصر واسرائيل .

اغلاق مستشفى لعدم وجود أطباء !

كتب جمال عبد المقصود :

تم اغلاق القسم الداخلى بمستشفى كفر الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ لعدم وجود اطباء جراحة او تخدير !!

العيادة الداخلية تكلفت نصف مليون جنيه .

نائب بالحزب الوطنى يتهم الحكومة بالاهمال

انتقد على الزقم نائب الحزب الوطنى الحكومة ووصفها بانها ((حكومة مهملة لا تراعى مصالح المواطنين)) !!

تساءل الزقم امام مجلس الشعب كيف تسكت الحكومة على وقائع غش انابيب الاوكسجين داخل المستشفيات !!

طالب ابراهيم عوارة نائب الوفد الحكومة بتقديم استقالتها فورا بعد فضيحة غش الانابيب ..

اكد عوارة فى طلب الاحاطة فشل الحكومة فى احكام الرقابة على المصانع المنتجة لانابيب الاوكسجين

الهدوء يعود لنقابة التجاريين وزير المالية مستمر فى تأييد حسن توفيق

عاد الهدوء الى نقابة التجاريين . استجاب الدكتور حسن توفيق لقرار النيابة وامر انصاره بمغادرة النقابة

اعلن الدكتور صلاح حامد وزير المالية فى تطور جديد ومفاجىء بعد ساعات من اعلان قرار النيابة بابعاد د . حسن توفيق . ان حسن توفيق هو النقيب الشرعى تسانده احكام القضاء .. وارادة الجمعية العمومية لنقابة التجاريين ..

اكد وزير المالية ان قرار مجلس النقابة بتعيين الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد هو قرار باطل .. وانه يؤكد اصرار مجلس نقابة التجاريين على تحدى القانون وعلى اهدار احكام القضاء ..

وطالب وزير المالية فى رسالة وجهها الى مجلس النقابة صباح يوم اعلان قرار النيابة ان تعمل النقابة على الحفاظ على مظهرها بالامتثال لاحكام القضاء ..

تحول الاهتمام حاليا الى ساحة محكمة القضاء الادارى .. التى تصدر حكمها النهائى فى قضية تحديد شخص نقيب التجاريين فى جلستها الهامة غدا (الثلاثاء) .

(اقرأ ص ١٠)

الحكومة مستمرة فى حرمان المعارضة من التحدث فى الاذاعة والتليفزيون

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الحكومة مازالت تمنع احزاب المعارضة من استخدام الاذاعة والتليفزيون سواء فى اعلان برامجها أو تقديم حلول لمشاكل الجماهير او تبادل وجهات النظر مع الحزب الحاكم فيما يهم المواطنين ويخفف من اعبائهم .

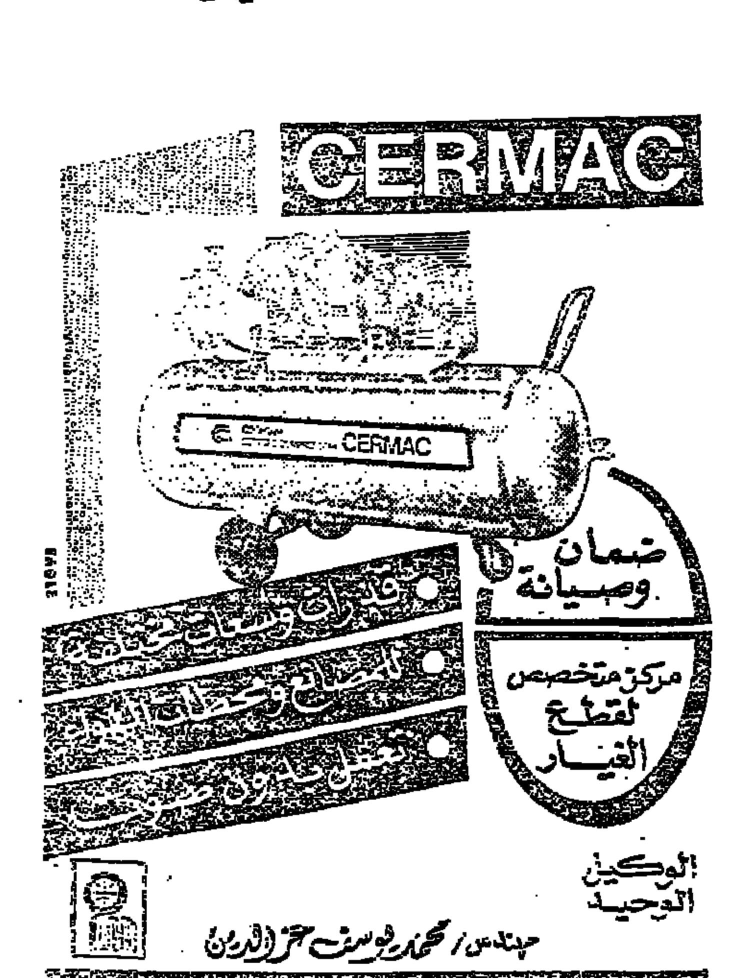
وقال رئيس حزب الاحرار ان مبادىء الديمقراطية التى تتشدق بها الحكومة .

واضاف قائلا ان القوائم النسبية وطريقة التصويت غير واضحة فى اذهان المواطنين وطالب صفوت الشريف وزير الاعلام ان يبدأ فى شرح هذه القوائم للمواطنين فى الاذاعة والتليفزيون .

مصطفى كامل مراد

الخميس القادم مؤتمر الاحرار بطنطا

يعقد حزب الاحرار فى السادسة مساء الخميس القادم مؤتمرا بمقر الحزب بمدينة طنطا . يحضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب .



هكذا من الاصل

● ١٩٨٤/٣/١٢ ●

الاحرار

مصطفى كامل مراد فى اجتماع الامانة العامة
شخصيات سياسية هامة ستخوض الانتخابات فى قوائم الاحرار

كتب ـ ـ

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان هناك عددا من الشخصيات العامة الكبيرة ذات الماضى السياسى ستنضم الى الحزب خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

واضاف رئيس حزب الاحرار : ان هذه الشخصيات ستدخل المعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب ضمن قوائم حزب الاحرار المنفردة الى جانب اعضاء الامانة العامة والمكتب السياسى والمجلس الدائم للحزب .

كانت الامانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت اجتماعها الدورى ظهر يوم الثلاثاء الماضى بمقر الحزب بعابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . ناقشت الامانة الموقف الداخلى والخارجى واهم القضايا الراهنة واستعرضت

مخالفات دستورية وقانونية .

واكدت الامانة العامة رغم كل المخالفات الواردة فى قانون الانتخاب رقم ١١٤ لعام ٨٣ ورغم كل الامكانيات المادية والاعلامية الهائلة للحزب الوطنى فان حزب الاحرار سيدخل المعركة المقبلة لمجلس الشعب بقوائمه المنفردة والتى سينتهى من اعدادها خلال شهر مارس الحالى .. بعد عرضها على اللجنة العامة واللجنة العليا للانتخابات بالحزب .

اشترك فى المناقشات : صلاح الرفاعى ورياض مصوض ومراد ...

القـــرآن المذعـــورة

لاشك ان الجو الديمقراطى السائد ببلاد مصر هذه الايام ملىء بالمتاجرات والتغيرات ونحن اذ نرحب بقيام الاحزاب الجديدة نتمنى لها التوفيق فى خدمة مصر فى ظل برامج تسعى لرفاهية الشعب واسعاده وازالة العناء عنه .

ولكن الظاهرة الجديدة ايضا ان هناك بعض المنافقين والمنتفعين سرعان ما يلونون جلدهم ويسارعون بنسيان ماضيهم السياسى وولائهم الذى طالما تمسكوا به ويعلنون ولاءهم وانضمامهم لاحزاب اخرى فنا منهم انهم يتعرون الى شاطئ الاحلام والاعمانى لضمان كرسى النيابة والفوز بمقعد فى انتخابات مجلس الشعب القادمة ...

المحافظ بكل القيم والمثل والقدوة الحسنة لاجيالنا القادمة .

والاخطر من ذلك انه مازالت هناك فئة اخرى منتظرة . وجودها مع الحزب بقلبها وفكرها وعقلها مع حزب اخر ...

واقتصادية .

وهذه الفئة تذكرنا بما كان فى صدر الاسلام من المنافقين الذين اعتنقوا الاسلام ظاهرا وهم على شركهم وكفرهم وهم سائرون . وماكان من كبيرهم عبد الله بن ابى الذى خذل الرسول الكريم فى غزوة احد ...

نظـــرة

اول ركيزة يعتمد عليها حزب الاحرار بل واهم ركيزة هى تطبيق الشريعة الاسلامية .

ولم تكن هذه الركيزة للاتجار بها او لاستهواء احد لمعركة انتخابية او لامر فى نفس يعقوب .. بل يعتبر الاحرار فى تطبيق الشريعة الاسلامية خلاص الناس من جميع الهموم التى يعيشونها .. ومن كل المتاعب والمتاهات التى تجتمع من اجلها اللجان وتنفض ...

عبد الفتاح الشوربجى

الاحرار يمثل فى اللجنة الخاصة عن التعاونيات

وافق مجلس الشورى باجتماع الاراء فى جلسة الاسبوع الماضى على ضم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو المجلس الى عضوية اللجنة الخاصة التى شكلها المجلس برئاسة الدكتور شفيق بلبع وكيل المجلس .. لاعداد تقرير عن موضوع التعاون فى مصر .. اعلن ذلك الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى .

مصطفى كامل مراد يحتج على موقف مختار هانى !

اعضاء جدد فى بنى سويف

شكر

الصدد القادم
وزير الدولة لشئون القضاء
بقلم : الشهزه دعبس

الخـــونة والأحــزاب

للحشرات والافات مثلى ... حياتهم واستمرارهم فتنمو وتتكاثر على كل انواع المحاصيل وعلى مجهود المزارعين وتعيش على قوتهم .. كذلك مثل الذباب فهو يتجمع حول الحلوى ياكل منها ويلوثها ... الحشرات ولكن الحشرات الادمية تاكل وتلوث وتهاجم حياتنا الديمقراطية .. فهى تتجمع حول اطباق الاحزاب تاكل منها وتلوثها وتتنقل داخلها حاملة معها سمومها .

المهندس / محمد فريد زكريا
عضو الامانة العامة لحزب الاحرار

حقيقة راى المعارضة

مصطفى كامل مراد

مجلس الشورى يتبنى قضية فشل التعاون الزراعى
نعم للاشراف والرقابة الحكومية ولا للتسلط والسيطرة
تعاون الاسكان للفيلات الفاخرة .. اين تعاونيات الكادحين

مجلس الشورى تبنى قضية التعاون فشل التعاون الزراعى سببه قانون بنوك القرى نعم للاشراف والرقابة الحكومية ـ ولا للتسلط والسيطرة .. تعاون الاسكان للفيلات الفاخرة اين تعاونيات الكادحين ؟

اثار مجلس الشورى ـ على مدى يومين متتاليين قضية التعاون الزراعى ـ وسبق ان اثيرت على مدى ست سنوات هذه القضية بجميع جوانبها وطالبت الحكومة بازالة العقبات التى تقف امام الحركة التعاونية حتى يمكن ان تؤدى هذه الحركة اهدافها المطلوبة منها .

وزير الزراعة يصحح نشاط التدريب التعاونى

يوسف والى

لم تبدأ زراعة القطن الى الآن !

الصفحة الزراعية
يقدمها محمود فوزى

كلمة

محمود فوزى

٨٪ اقصى زيادة لبنك الائتمان الزراعى

مشهد مثير يتكرر في مطار القاهرة

إعدام ٥٠ الف كتكوت حرقا كل شهر

المستوردون يرفضون إستلام الكتاكيت ويفضلون الحصول على التامين المغرى

كتبت نبيلة زكي :

في اليوم الاول من كل شهر .. يشهد مطار القاهرة الدولي تنفيذ حكم الاعدام في ٥٠ الف كتكوت ! ..

((والكتاكيت)) التي يتم اعدامها لم ترتكب اى جريمة كما قد يعتقد البعض .. انما التجار الذين استوردوها .. لا يذهبون الى المطار لاستلامها. حرصا على الحصول على مبلغ التامين الضخم من شركات التأمين !! ..

ويتولى تنفيذ حكم الاعدام لجنة مكونة من وكيل المطار .. ورجال الاطفاء والحجر البيطرى .. حيث يقومون باغراق ((الكتاكيت)) بالكيروسين ثم يشعلون بها النيران. وتجرى ((الكتاكيت)) وهي تصرخ من الالم .. بينما النار تشويها وهي حية ، والجميع يتسلون بمشاهدة المشهد المثير !

من المستفيد ؟

انتقلت الاحرار الى مطار القاهرة الدولى لتكشف النقاب عن جريمة ضخمة ترتكب في الاقتصاد المصرى .

دون تدخل المسئولين على حماية ثروتنا الحيوانية ..

لماذا يتم حرق هذه الآلاف من الكتاكيت ؟؟

مدير الحجر البيطرى بالمطار الدكتور عبدالفتاح زكي يقول :

هذه حكاية طويلة لا ذنب لرجال الحجر البيطرى ولا رجال المطار بها فهناك رسائل من الكتاكيت تصل الى مطار القاهرة من هولندا وفينا والنمسا خاصة لبعض المستوردين . لكن تبدأ المفاجاة عندما يرفض المستورد استلام تلك الرسائل من الكتاكيت ملتمسا عدة أعذار من بينها وصول الشحنة قبل الموعد المحدد حيث لم يستعد بالمكان لاستقبال الرسائل ..

ويضيف الدكتور عبدالفتاح زكي قائلا :

واذا وصلت الرسالة في موعدها أغلب المستوردين لا يحضرون لاستلام رسائلهم حتى يتمكنوا من الحصول على التامين فقد يكون التامين أكثر ربحا من تربية الكتاكيت .

وبعد أن تصل الكتاكيت الى أرض المطار تبدأ في النفوق لانها بالطبع لا تستطيع رعايتها .. وهذه ليست مهمتنا .

وتشكل لجنة أنا واحد منها لتنفيذ الاعدام : هذا هو ما يحدث بالطبع يضيع على الدولة فرصة تنمية ثروتها الحيوانية .

لان المواطن المصرى الذى يشكو من نقص ((البروتينات)) تضيع عليه فرصة كبيرة .. وهو الاحق باستغلال هذه الثروة بدلا من حرقها كما يحدث الان .. ولكن ليس أمامنا سوى اعدام هذه الكتاكيت .

طريقة بدائية

وعند سؤال بعض المستوردين الذين رفضوا ذكر اسمائهم .. عن سبب رفض استلام رسائلهم ؟! ..

اجمعوا على أن الرسائل تصل ناقصة أو ٩٠٪ منها نافق فكيف نستلمها ..

اما محمود عثمان مدير قسم البضائع فيقول :

ان الطائرات التى تقوم بنقل هذه الشحنات من الكتاكيت ليست مجهزة من الناحية الفنية والصحية بالاضافة الى أن عملية نقل الكتاكيت من الطائرة الى أرض المطار يعرضها للهواء .. فتختلف درجة الحرارة مما يعرض بعضها الى النفوق وهذه بالطبع طرق بدائية .

محاولات فاشلة !

سالت : أليس من الافضل اذا كانت رسالة الكتاكيت في حالة طيبة أن تسلم لصاحب الرسالة وهو المستورد بدلا من اعدامها ؟

يجيب محمود عثمان مدير حركة البضائع قائلا :

المستورد يرفض استلامها سواء كانت سليمة أو غير سليمة .

ويقول الدكتور محمد عشماوى طبيب الحجر البيطرى انه عندما يستدعى للكشف على الكتاكيت المطلوب اعدامها أجدها أحيانا في حالة طيبة ولا تزيد نسبة النفوق أكثر من ١٠٪ وهنا أرفض اعدامها .. الا أن هناك بعض الطرق الملتوية للمستوردين من خلالها يرفضون استلام رسائل الكتاكيت والتأمين نفسه !

مؤسسة الدواجن !

اما نائب مدير جمارك قرية البضائع لطفى السيد فيقول : ان [illegible] ليس لها مشكلة مع المصدر [illegible] المستورد لان الكتاكيت معدة [illegible] ليس لنا مشكلة مع [illegible] .

وقد رفض ذلك [illegible] بمطار [illegible] الكتاكيت حية [illegible] عليها الفترة التالية .

[illegible]

وترفض مؤسسة الدواجن استلام هذه الكميات من الكتاكيت بدلا من حرقها لان الكتكوت الذي تمر عليه ٢٤ ساعة بعد خروجه من البيضة يكون حاملا للامراض وهذه الرسائل من الكتاكيت تمر عليها يوم واحد

■ ■ ■



أسعار اللحوم إرتفعت بطريقة جنونية !

الجزارون حائرون بين التسعيرة الودية .. والجبرية

كتب مصطفى الحفناوى .

حاولت حكومة الحزب الوطنى حل مشكلة ارتفاع اسعار اللحوم بطريقة غريبة ، حددت تسعيرتين احداهما جبرية .. والاخرى ودية ، وسمحت للجزارين بالبيع بالتسعيرة الودية .. وفي نفس الوقت لم تقم بالغاء التسعيرة الجبرية !

فاذا التزم الجزار بالاسعار الودية التى سمحت بها الحكومة .. يحرر له مفتش التموين مخالفة لانه لم يلتزم بالتسعيرة الجبرية .

والناس وقعوا في حيرة .. هل يتعاملون وفق التسعيرة الجبرية .. أم الودية !

وفي كل هذه الاحوال توالى أسعار اللحوم ارتفاعها بطريقة مجنونة !!

يدعى الجزارون ان ارتفاع أسعار اللحوم يرجع الى ارتفاع اسعار العلف والتلاعب فيه وعدم البيع بالتسعيرة داخل السلخانة ويتعجب الجزارون كيف تفرض الدولة نظام التسعيرة بينما لا توفر لهم اللحوم بالتسعيرة .. ووسط كل هذا يقف المستهلك حائرا !

الاسعار .. نار

يقول الجزار مصطفى حسن ان أسعار اللحوم مرتفعة وسترتفع أكثر وأكثر وذلك يرجع الى قفل المحافظات أى منع نقل اللحوم من محافظة الى اخرى وقد أدى هذا الى قلة الماشية في بعض المحافظات فالقاهرة والجيزة مثلا الماشية بهما قليلة لانخفاض مساحة الارض الزراعية ..

ويقول مصطفى حسن ان هذا الوضع أشبه بالولايات .. كيف نمنع نقل الماشية من محافظة الى اخرى ونحن دولة واحدة .. أما العلف فالتلاعب فيه على قدم وساق فالمربى يحصل على العلف ثم يبيعه في السوق السوداء ويحقق مكاسب هائلة وعندما تطلب منه الوزارة حصتها من الماشية التى يربيها يقدم لها مواشى هزيلة ويضع على العلف أو (التبن) الملح فتشرب الماشية كثيرا من الماء .. فيزداد وزنها !

ذبح الاناث

ويقول عادل عبد المنعم الجزار بالجيزة ان ذبح الاناث هو العامل الرئيسى في ازمة اللحوم الحالية فكثير من الجزارين يذبحون الاناث .. صحيح أنا لا اذبح الاناث ولكن غيرى يفعل ذلك كما ان التلاعب في العلف له دوره .

ويتفق زينهم فتحى مع زميله عادل عبد المنعم في ان بيع الاعلاف في السوق السوداء هو أساس المشكلة ويضيف ان محلات الجزارة لا تصرف علفا لانها لا تؤمن على الماشية .. ويتفق معه محمد الخولى رئيس شعبة الجزارين بالغرفة التجارية في ان ارتفاع أسعار اللحوم ترجع في أساسها الى ارتفاع سعر العلف : وسأل رئيس شعبة الجزارين : الجزارون متهمون بأنهم يذبحون الاناث .. ماردك على هذا ؟

جبرية وودية

وعن التسعيرة الودية المعمول بها الآن والتسعيرة الجبرية التى لم يصدر قرار بالغائها حتى الان يقول محمد محمود شعبان .

ان التسعيرة الجبرية المعمول بها منذ ثلاث سنوات بعد دراسة في وزارة التموين وشعبة الجزارة بالغرفة التجارية بالقاهرة والجيزة حددت كيلو اللحم الكندوز بجنيهين ونصف وهذه التسعيرة كانت ملائمة لظروف عام ١٩٨١ .

اما الان فالتسعيرة الجبرية غير معمول بها لعدم ملاءمتها للاسعار الحالية . ويتم العمل بالتسعيرة الودية التى تسعر الكيلو باربعة جنيهات ونصف ولكن لم يتم الغاء التسعيرة الجبرية ولذا تنشأ مشكلة فبعض مفتشى التموين يتعاملون معنا على اساس التسعيرة الودية والبعض الاخر على اساس التسعيرة الجبرية .

اما الجزار عيد على جمعه فيقول انه يشترى اللحم بعظمه من المجزر بثلاثة جنيهات ونصف فكيف ابيع بالتسعيرة الجبرية .. والتسعيرة الجبرية لم تستمر اكثر من شهر كنا نتسلم خلاله اللحم من المجزر بالتسعيرة ونبيعه ولكن هذا الوضع لم يستمر ..

ويضيف عيد على جمعة أنا رأيى أن اللحم عرض وطلب والتسعيرة لا تأتى بنتيجة فاللحوم اذا قل الطلب عليها سينخفض سعرها لانه لا يمكن أن تخزن واما اذا أصرت الحكومة على التسعيرة فعليها ان توفر لنا اللحم بالتسعيرة ولا تتركنا هكذا .

ويقول عيد على جمعة ان مفتش التموين يحصل على كيلو اللحم باربعة جنيهات ونصف أى بالتسعيرة الودية ورغم هذا يعمل محضر مخالفة تسعيرة فماذا أفعل ؟

ويقول عادل عبد المنعم هناك تسعيرة ودية واخرى جبرية ونحن نتعامل بالتسعيرة الودية وأنا في رأيى أن التسعيرة سواء كانت ودية أو جبرية غير صالحة للتعامل بها في سلعة كاللحوم .

اسأله : ماذا لو اصر المستهلك على الشراء بالتسعيرة الجبرية ؟

يجيب أوافقه على رأيه ولكنى سأعطيه كيلو لحم لن يأكله وانما سيرميه في الطريق قبل أن يصل الى المنزل !!

اما زينهم فتحى فيقول في بداية تطبيق التسعيرة الجبرية أعطت وزارة التموين لنا مواشى بالتسعيرة ولذا كانت التسعيرة في البداية مجزية ولكن الوضع لم يستمر على هذا الحال .. فقد انقطعت عنا اللحوم التى كنا نستلمها بالتسعيرة وبالتالى لم نستطع ان نتعامل بالتسعيرة الجبرية .. أما التسعيرة الودية المعمول بها الان نحن نتعامل بها ولكن على اتفه الاسباب يحرر مفتش التموين محضر مخالفة تسعيرة .. لان التسعيرة الجبرية لم يصدر قرار بالغائها حتى الآن .

ويضيف زينهم فتحى .. التسعيرة لا تطبق الا على المحلات فقط أما المجازر فلا تطبق عليها التسعيرة فكيلو اللحم نشتريه من المجزر بعظمه ودهنه بثلاثة جنيهات ونصف .. وانا في رأيى انه لا يمكن ان تسعر اللحوم الا في حالة اعطاء التاجر اللحوم بالتسعيرة .. عندها يستطيع الجزار ان يبيع بالتسعيرة بعد ان يشترى من التاجر بالتسعيرة .

اما مصطفى حسن فيقول بصراحة الكلام عن التسعيرة يعتبر بالتعبير البلدى ((فض مجالس)) كيف ابيع بالتسعيرة وانا لا اشترى بالتسعيرة .. كيف ابيع بالتسعيرة وانا اشترى كيلو اللحم بعظمه بثلاثة جنيهات ونصف .

اساله : ماذا لو اصر زبون على الشراء بالتسعيرة ؟

يجيب مصطفى حسن : اعطيه اللحمة مع ((الشغت)) من ((الدهن)) .. مع ((العظم)) اما كيلو اللحم الكندوز الذى يمكن اكله فلابد ان يكون بخمسة جنيهات .

رأى القانون

وعن رأى القانون في هذا الوضع الغريب .. في وجود تسعيرتين للحوم يقول الدكتور نجيب حسنى أستاذ القانون الجنائى والعميد السابق لكلية حقوق القاهرة .

ان وجود التسعيرة الودية في ظل وجود التسعيرة الجبرية يعد أمرا غير قانوني فالتسعيرة الجبرية تصدر بقرار أما التسعيرة الودية أمر ودى يحدث بين التجار .

ويضيف الدكتور نجيب حسنى اذا كانت التسعيرة الودية أقل من التسعيرة الجبرية فان البائع في تلك الحالة لا يكون مخالفا للتسعيرة الجبرية أما اذا كانت التسعيرة الودية أعلى ثمنا من التسعيرة الجبرية فان البائع يعد مخالفا للتسعيرة ويعرض نفسه لعقاب القانون .

الى هنا ينتهى كلام الدكتور نجيب حسنى الذى يدين فيه التسعيرة الودية المخالفة للقانون ..

ويظل المستهلك حائرا ؟ !! فوزارة التموين تدعى وجود تسعيرة ودية مع استمرار وجود التسعيرة الجبرية التى لم يصدر قرار بالغائها الى الآن ولا يشترى المستهلك بالتسعيرة الا العظم والشغت !!

من أجل الانتخابات

عقدت الحكومة هدنة مع منتجى الاحذية

كتب محمد المنيارى :

تراجعت الحكومه عن قرار تحديد توزيع مخزون الاحذية لدى المصانع .. صدرت تعليمات باجراء المصانع والورش والمنتجين للاحذيه في مخالفة بيع والانتاج قبل صدور القرارات الخاصه بالمواصفات والاسعار .

صدر قرار الحكومة بعد ان هدد منتجو الاحذيه بوقف الانتاج .

هذا وقد عقدت امانة الحرفيين اجتماعا حضره سيد زكي ومحمد رضوان ومحمد خليل حافظ [illegible] الحرفيين بالخضوع للقرار .

ولكن الحرفيين تمسكوا برايهم ..

لم يجد ممثلو الحكومة طريقا سوى التراجع واقرار المصالح والمخالفات والقضايا الى حرب لاصحاب الورش ..

قال مسئول بالحزب الوطنى ان عمال مبنى الاحذية تمثل ثقلا في الدرب الاحمر وباب الشعريه يؤثرنى نتيجه الانتخابات !

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الأحرار)) **

دراسة دستورية : المستقلون والترشيح

بقلم : كمال خالد

يعرف ((الدستور)) بأنه الاب الشرعى لكافة القوانين والقرارات الوضعية . وتقاس عظمة الشعوب ويقظتها بمدى احترامهم للدستور وقدرتهم على تطبيق احكامه ، ذلك لان الدستور ليس كلمات جوفاء تطرب لها الاذان، وليس شعارات صماء ترددها الحناجر وانما هو مضمون حرية لا تعرف القيود ، وممارسة لديمقراطية سليمة ليس لها من حدود .

ـ وقد توجه دستور جمهورية مصر العربية بوثيقة اعلان الدستور بدأت بالآتى نصه : ـ

ـ نحن جماهير شعب مصر العامل على هذه الارض المجيدة منذ فجر التاريخ والحضارة .

ـ نحن جماهير هذا الشعب فى قرى مصر وحقولها ومدنها ومصانعها ومواطن العمل والعلم فيها ، وفى كل موقع يشارك فى صنع الحياة على ترابها ، او يشارك فى شرف الدفاع عن هذا التراب ..

ـ نحن جماهير هذا الشعب المؤمن بتراثه الروحى الخالد والمطمئن على ترابها ، او يشارك فى شرف الدفاع عن هذا التراب .

ـ نحن جماهير هذا الشعب الذى يحمل الى جانب امانة التاريخ مسئولية اهداف عظيمة للحاضر والمستقبل ، بلورها النضال الطويل والشاق ، الذى ارتفعت معه على المسيرة العظمى للامة العربية رايات الحرية والاشتراكية والوحدة .

ـ نحن جماهير شعب مصر ، باسم الله ، وبعون الله نلتزم الى غير ما حد ، وبدون قيد أو شرط أن نبذل كل الجهود لتحقق :

أولا .. .. ..

ثانيا .. .. ..

ثالثا .. .. ..

رابعا : الحرية لانسانية المصرى عن ادراك لحقيقة ان انسانية الانسان وعزته هى الشعاع الذى عدى ووجه خط سير التطور الهائل الذى قطعته البشرية نحو مثلها الاعلى ..

ـ ان كرامة الفرد انعكاس طبيعى لكرامة الوطن ذلك ان الفرد الذى هو حجر الاساس فى بناء الوطن ، وبقيمة الفرد وبعمله وبكرامته تكون مكانة الوطن وقوته وهيبته .

.. ..

.. ..

واختتمت وثيقة اعلان الدستور بالقسم الآتى نصه :

ـ نحن جماهير شعب مصر تصميما ويقينا وايمانا وادراكا بكل مسئولياتنا الوطنية والقومية والدولية وعرفانا بحق الله ورسالاته وبحق الوطن والامة وبحق المبدأ والمسئولية الانسانية ، وباسم الله وبعون الله نعلن فى هذا اليوم الحادى عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٧١ اننا نقبل ونعلن ونمنح لانفسنا هذا الدستور ، مؤكدين عزمنا الاكيد على الدفاع عنه وعلى حمايته وعلى تأكيد احترامه .

⊙✣⊙

ـ واذا كانت جماهير شعب مصر بمختلف عناصره وطبقاته قد قطعت على نفسها هذا العهد بهذه الصيغة القاطعة الجازمة الصارمة .. فقد اقسم رئيس الجمهورية قبل أن يباشر مهام منصبه اليمين على احترام الدستور وعلى ان يرعى مصالح الشعب رعاية كاملة ، المادة ٧٩ من الدستور) .

كما اقسم على ذلك اعضاء السلطة التشريعية (مجلسى الشعب والشورى) (المادة ٩٠ ، ٢٠٥ من الدستور) وكذا اعضاء الوزارة (المادة ١٥٥ من الدستور) .

وبمقارنة وثيقة اعلان الدستور والمادة الثالثة من الدستور بالمواد ٧٩ ، ٩٠ ، ١٥٥ نجد أن الدستور قد حمل جماهير الشعب دون غيرها مسئولية الدفاع عنه وحمايته .. فى حين قصر مسئولية كل من رئيس الجمهورية واعضاء مجلسى الشعب والشورى والوزراء على مجرد احترام الدستور ورعاية مصالح الشعب ..

وبالتالى فانه اذا بدا فى الافق تصرف أو اجراء أو قانون ينطوى على افتئات لاحكام الدستور ، او خروج عليه او مخالفته او عدم احترامه .. فان واجب التصدى لهذا الاعتداء والوقوف فى مواجهته ومقاومته بلا هوادة منعقد لجماهير الشعب ـ دون غيرها .. فهى التى اقسمت اليمين وقطعت العهد على نفسها بالدفاع عن الدستور وحمايته وتأكيد احترامه .

ومن حسن الحظ اننا نمر حاليا بفترة تعتبر عصرا ذهبيا لقضاء مصر العظيم .. فترة سيخلد التاريخ الاحكام الشامخة التى صدرت خلالها ترفع الاعتداء على نقابة المحامين .. وتزيل العقبات أمام ممارسة الحقوق والحريات .. وترفع العزل السياسى عن زعماء الوفد .. الخ

ومن حسن الحظ ايضا ان الدولة فى عهد الرئيس حسنى مبارك قد بدت حريصة على احترام أحكام القضاء والمبادرة الى تنفيذها .. ذلك ان الاحكام بلا تنفيذ ..

تبعث على اليأس والقنوط .. وتدفع الانسان الى ان يقتضى حقه بيده .. فيعتنق أساليب العنف والارهاب .. فتنفيذ احكام القضاء هو اكبر ضمان لامن واستقرار الحاكم والمحكومين .

⊙✣⊙

ـ ولما كانت الحكومة قد فاجأت الشعب ـ وباستعجال كبير ـ باصدار قانون الانتخابات الاخير رقم ١١٤ سنة ٨٠ المعدل ، الذى جعل الانتخابات لمجلس الشعب بالقائمة النسبية ومقصورا على الاحزاب القائمة وحرم المستقلين من حق الترشيح لا يمثل نسفا للديمقراطية والغاء لها فحسب . وانما يمثل ايضا تدميرا لاهم حقوق الانسان ومقومات المجتمع الاساسية التى نص عليها الدستور فى المواد ٨ ، ١٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٦٢ على التفصيل الآتى : ـ

أ ـ تنص المادة (٨) من الدستور « تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين » .

ب ـ وتنص المادة (٤٠) : « المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الاصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة » .

ج ـ وتنص المادة (٤١) . « الحرية الشخصية حق طبيعى وهى مصونة لا تمس .. » .

د ـ وتنص المادة (٤٦) تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية .

هـ ـ وتنص المادة (٤٧) « حرية الرأى مكفولة ، ولكل انسان التعبير عن رأيه .. الخ

ى ـ وتنص المادة (٥٧) « كل اعتداء على الحرية الشخصية ، او حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من الحقوق والحريات العامة التى يكفلها الدستور والقانون جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم وتكفل الدولة تعويضا عادلا لمن وقع عليه الاعتداء » .

ل ـ وتنص المادة (٦٢) على انه « للمواطن حق الانتخاب والترشيح وابداء الرأى فى الاستفتاء وفقا لاحكام القانون ومساهمته فى الحياة العامة واجب وطنى » .

⊙✣⊙

ـ ولما كان قانون الانتخاب بالقوائم النسبية بالصورة التى صدر عليها قد أجمع قادة الرأى ورجال الفكر والسياسة على انه كارثة حاقت بالشعب المصرى، لاسباب لا تحصى ولا تعد نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

ـ حرمان آلاف المواطنين من الترشيح وهو حتم الطبيعى اذا كانوا غير منتمين لأى حزب من الاحزاب .. أى بمعنى آخر عزل المستقلين سياسيا وحرمانهم من الحق الذى كفله الدستور لجميع المواطنين بأن تكفل لهم الدولة تكافؤ الفرص (المادة ٨) .

ـ وضع المواطن بين أحد امرين او على الاصح وضعه بين نارين : اما اعتزال الحياة السياسية، واما الانتماء الى حزب لا يتفق معه عينا ولا مذهبا ولا عقيدة .. وانما لمجرد أن يضع نفسه تحت تصرف قادة هذا الحزب لترشيحه من عدمه وفى الحالة الاولى يكون تحت رحمتهم ايضا فى ترشيحه على رأس القائمة أو فى ذيلها ..

ـ وضع المرشح فى موقف شبه اخلاقى عندما يضطر الى أن يتعرض لزملائه فى القائمة .. وقد يكون أعلم من غيره بمساوئهم وعدم صلاحيتهم .. الامر الذى يتعارض مع نص المادة (١٢) من الدستور التى تنص على أن « يلتزم المجتمع برعاية الاخلاق وحمايتها والتمكين للتقاليد المصرية الاصيلة . وعليه مراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية ، والتراث التاريخى للشعب . والحقائق العلمية . والسلوك الاشتراكى والآداب العامة . وذلك فى حدود القانون » وتلتزم الدولة باتباع هذه المبادىء والتمكين لها .

تقييد حرية الناخب فهو ملزم بأن يختار القائمة بأكملها . وليس له الحق فى حذف اسم من لا يطمئن اليه من المرشحين .

ـ تحويل عدد من الافراد ، هم رؤساء وقادة الاحزاب الى طغاة تسيطر عليهم روح التحكم والغطرسة وتقل ولاء النواب عن الشعب الى النهج .. الامر الذى يتعارض تعارضا صارخا مع نص المادة (٣) من الدستور التى تنص على أن : « السيادة للشعب وحده . وهو مصدر السلطات . ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها .. » .

كما يتعارض مع نص المادة (٧٣) التى تنص على أن « رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ويسهر على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية والمكاسب الاشتراكية . ويرعى الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها فى العمل الوطنى » .

وأيضا يتعارض مع اليمين الذى أداه السيد رئيس الجمهورية والمنصوص عليه فى المادة ٧٩ من الدستور التى تنص على أن: « يؤدى الرئيس أمام مجلس الشعب قبل أن يباشر مهام منصبه اليمين الآتية : . اقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على النظام الجمهورى وأن أحترم الدستور والقانون . وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة . وأن احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه » ، وهذا اليمين يكاد يكون مطابقا لليمين الذى يؤديه كل من اعضاء مجلس الشعب والشورى وأعضاء الوزارة

ـ تدمير الحياة السياسية فى مصر باشعال نار الحقد والبغضاء والتناحر بين أفراد الحزب الواحد اذ يتحطم مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين فى القائمة الواحدة .. اذ يكون المرشح الذى على رأس القائمة أقرب الى النجاح من المرشح الذى يليه . ويكون السقوط محققا لمن يحتلون ذيل القائمة من المرشحين

الامر الذى يمثل مخالفة واهدارا لنص المادة الثامنة من الدستور السالف الاشارة اليها ، والتى وردت فى مقدمة الباب الثانى من الدستور تحت عنوان المقومات الاجتماعية والخلقية وهى الفصل الاول من فصول المقومات الاساسية للمجتمع .

ـ اجبار المواطنين على الانصراف عن تأدية واجب الانتخاب وارتكاب الجريمة المنصوص عليها فى حالة التخلف، أو اجبارهم على انتخاب قائمة تتضمن أسماء مرفوضة يمثل انتخابهم اضرارا بالصالح العام، وعذابا للضمير ، وقتلا للنفس .

ـ حرمان كبار رجال الدولة من المستشارين والقضاة ورجال الجيش والشرطة الذين يحالون الى المعاش، وكانوا بحكم مناصبهم بمنأى عن الاحزاب من فرصة الترشيح فى دوائرهم التى يتمتعون فيها بثقة واحترام مواطنيهم .. اللهم الا اذا قبلوا ـ صاغرين ـ ان ينضموا لأى حزب، ويتوقف مصير ترشيحهم وترتيب أسمائهم فى القوائم على مزاج ورغبة رؤساء وقادة هذه الاحزاب وهم ـ بطبيعة الحال منعدمو الصلة بهم طوال حياتهم بحكم مناصبهم السابقة سواء فى القضاء او الجيش والشرطة ... فيفضلون عليهم انصارهم واتباعهم والمنتمين للكرسى وعقائدهم ، وتحرم الحياة السياسية والنيابية من مثل هذه الكفاءات التى صقلتها الحياة وأهلتها لتكون خير من يمثل الشعب ويعبر عن آماله وآلامه .

ـ اعطاء الفرصة للتافهين والمرفوضين من الشعب أن تفرضهم الاحزاب ضمن قوائمها بدافع أو بآخر ، معتمدين على تحميل هؤلاء المرفوضين لمرشح مرغوب يتمتع بثقة واحترام الناخبين .

⊙✣⊙

وهكذا .. وانطلاقا من الواجب الدينى والوطنى والاخلاقى . وبرا بالقسم ووفاء بالعهد الذى قطعناه على أنفسنا بوثيقة اعلان الدستور وتأكيدا لسيادة الشعب . وتحقيقا لتكافؤ الفرص لجميع المواطنين . وصونا للصالح العام وانقاذا للحياة السياسية فى مصر من التردى فى هذا المنزلق الخطير الذى يقضى على الديمقراطية . ويشيع الحقد والبغضاء بين الناس .. ويحول الولاء للشعب الى ولاء وخضوع لزعماء وقادة الاحزاب .

فانى أدعو نفسى . وأدعو جماهير شعب مصر ان نبر بالقسم . ونوفى بالعهد ونلوذ بالقضاء المصرى العظيم فى عصره الذهبى الذى نلمسه ونعيشه هذه الفترة من حياتنا .. أدعو كل من يجد فى نفسه رغبة وقدرة وكفاءة من المواطنين المستقلين ، الذين تتوافر فيهم شروط الصلاحية للترشيح لعضوية مجلس الشعب أن يبادروا الى اعداد مستندات الترشيح . وتقديمها الى مديريات الامن فى الدوائر التى يريدون الترشيح فيها بمجرد فتح باب الترشيح . ثم يلجأون الى ساحة القضاء الادارى بمجرد رفض جهات الادارة استلام اوراق الترشيح استنادا لاحكام قانون الانتخاب

ويطلبون الحكم بصفة مستعجلة بوقف الانتخاب لحين الفصل موضوعيا فى الطعن. على القرار الادارى برفض قبول أوراق ترشيحهم، لعدم دستورية مواد القانون التى تؤدى الى فرض العزل السياسى على المستقلين وتهدر مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين .

ـ وليكن هذا المقال نموذجا لعريضة الدعوى التى نتقدم بها لمحكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة .. فان وفقنا فحمدا لله ... وان اخفقنا فحسبنا اننا قد حاولنا .. برا بالقسم .. ووفاء بالعهد « ان العهد كان مسئولا » ..

صدق الله العظيم .

والله ولى التوفيق .

((المطاردة .. ثم الموت خنقا))

مقال بقلم :

فاروق أباظة

العدد القادم

أكتب عندك .. له قاعدة عريضة وينفع فى دايرة إنتخابية

لا توجد وسادة أكثر راحة للانسان مثل الضمير المستريح .. « حكمة فرنسية »

صحيفة سوابق الحزب الوطنى

بقلم : عصمت الهوارى

اذا كان الحكم على الشىء فرعا من تصوره ، وان الحكم السليم لا يصدر الا بعد تصور سليم ، فان مؤدى ذلك أن الحكم لحزب أو عليه لا يصلح الا من خلال الاحاطة بممارساته فى قضايا الديمقراطية والحرية والقدرة على حل مشاكل الجماهير !!

واذا كانت المفاضلة بين حزب وآخر لا تقوم على ما يردده كل حزب من شعارات او ما يدلى به أعضاؤه من تصريحات .. فليس بالشعارات تتحقق الديمقراطية وليس بالتصريحات تتواجد الحريات . وانما المفاضلة بين حزب وحزب تكون على تضحية كل حزب من أجل الحرية لا التضحية بها . وازدهار المسيرة الديمقراطية وليس الاثراء على حساب تلك المسيرة . وان يكون الحزب فى خدمة مصر لا أن تكون مصر فى خدمة الحزب .

واذا كانت قوانين العاملين بالحكومة او بالقطاع العام تفرض على كل من يعين فى وظيفة أن يتقدم بصحيفة سوابقه للتأكد من خلوها مما يشينه ويدينه . وحتى لا يتسلل الى شغل الوظائف العامة المشتبه فى سلوكهم .. فقد صار التعرف على صحيفة سوابق الحزب ضرورة حتمية قبل كل انتخاب .. لأنه لا يستقيم المنطق أن يحرم انسان من تولى وظيفة لانه سلب مالا لآخر .. ثم يتولى الحكم حزب سلب الشعب حريته ..

واذا كانت مصرنا الغالية مقبلة على انتخابات مجلس نيابى جديد .. وقد ارادوا لتلك الانتخابات ان تتم على أساس من المفاضلة بين حزب وآخر فقد اصبح لزاما الوقوف عند صحيفة سوابق الحزب الوطنى الحاكم من خلال ما صدر فى فترة توليه الحكم من أحكام قضائية فى قضايا الديمقراطية والحرية .

أين كانوا ؟ !!

واذا كانت البلاد تنعم اليوم فى عهد الرئيس مبارك بقدر من الحرية لم تنعم به من قبل . فذلك امر ليس محسوبا للحزب الحاكم وانما هو محسوب لشخص رئيس الدولة فقط .. ولسنا هنا بصدد تقييم شخصى ولكننا بصدد تقييم حزبى .. والا فاننا نتساءل اين كان الحزب الوطنى واين كان انتماؤه عندما عصف الرئيس السابق بالحريات فنسفها نسفا . واين كانوا جميعا عندما ضرب الرئيس الراحل الديمقراطية فصارت خداعا وزيفا ؟ واين كانوا عندما كانت مشيئته دستورا .. واشارته أمرا ساميا . ورغبته فى التنكيل بخصومه السياسيين قانونا . واين كانوا عندما كانت السيادة للقهر والارهاب .. وكانت الكلمة للفساد والانحراف والعفن .

نقول لاولئك الذين يختالون بحاضر تنعم فيه البلاد بالحرية ان الحاضر الذى نعيشه اليوم لم تصنعوه . ولكن الماضى الأسود الذى اجتزناه هو صنيعكم . فانتم الذين اصدرتم كل تشريع ملعون قتل ظلما .. وانتم الذين اقمتم ترسانة القوانين الاستثنائية التى عجزت عن حماية الرئيس الراحل .. وانتم الذين بتصفيقكم الاعمى للارهاب صدرت قرارات سبتمبر الاسود .. وبنفاقكم القاتل الذى رفضه الرئيس صارت شهدت مصر أسوأ الايام .

نقول لاولئك جميعا .. اذا كنتم فى ريب مما نقول ، فتلك صحيفة سوابق حزبكم تكشف عن ماضيكم فى حكم مصر .. ولا تحسبوا ان فى ذلك نبشا للقبور وانما هى تذكرة لمن ينسى .. وتعالوا ولا تتعالوا واقرأوا كتابكم .. وليتعرف الناس على صحيفة سوابق حزبكم من خلال الاحكام القضائية التى أدانت ما اصدرتموه من قوانين ضد الحرية وضد الديمقراطية وتعلموا أن حساب الشعب لكم لعسير ..

١ ـ ادانة قرارات الاعتقال

بجلسة ١١ فبراير سنة ١٩٨٢ اصدر القضاء الادارى حكمه فى الدعوى رقم ٣١٢٣ لسنة ٣٥ قضائية بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية السابق رقم ٤٩٣ لسنة ١٩٨١ فيما تضمنه من اعتقال بعض السياسيين فقالت المحكمة فى اسباب حكمها ان قرار رئيس الجمهورية السابق بشأن التحفظ والاعتقال قد خالف نص المادة ٤١ من الدستور التى تقضى بعدم جواز القبض أو تقييد الحرية الابامر من القاضى المختص او النيابة العامة تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة امن المجتمع ، ذلك ان التحفظ هو من طبيعة القبض او تقييد الحرية وان التحفظ بقرار من رئيس الجمهورية ـ وهو على رأس السلطة التنفيذية ـ هو اعتداء على القضا والنيابة بحكم الدستور .

فاى مساس بحقوق الوطن والمواطن افدح مما قرره الحكم من ان ما اتخذه رئيس الحزب الوطنى السابق يشكل عدوانا على القضاء وعلى النيابة وعلى الدستور .

٢ ـ ادانة اغلاق صحف المعارضة

تضمن الحكم السابق كذلك القضاء بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية السابق فيما تضمنه من الغاء ترخيص مجلة الدعوة وجريدة الشعب وقد ورد بأسباب ذلك الحكم حرفيا .. ان قرار رئيس الجمهورية السابق هو حجر على حرية الرأى وعدوان على حق التعبير ، وهما من الحقوق المقررة لكل مواطن فى المادة ٤٧ من الدستور .

الستم معى انه ليس ثمة ابشع من أن يعتدى حاكم على حرية شعبه فى التعبير .. واذا كان الظلم درجات فان افظع درجاته ان يكون مصدره حاكما استودعه المحكومون امانة الحكم بالحق والعدل .

٣ ـ ادانة العدوان على المحامين

وبجلسة ٥ـ٧ـ١٩٨٣ أصدر القضاء الادارى حكما فى الدعوى رقم ٣٩٤٩ لسنة ٣٧ قضائية يقضى بادانة العدوان على نقابة المحامين مؤكدا مبدأ الحرية النقابية بمفهومها الديمقراطى الذى يوجب أن يكون لاعضاء النقابة الحق فى أن يختاروا بانفسهم وفى حرية تامة قياداتهم النقابية التى تعبر عن ارادتهم وتنوب عنهم الامر الذى يستتبع عدم جواز اهدار هذا الحق .

ومن قبل ذلك اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بجلسة ١١ـ٦ـ١٩٨٣ فى الدعوى رقم ٤٧ لسنة ٣ قضائية بادانة العدوان على مجلس نقابة المحامين ، مؤكدا عدم دستورية القانون ١٢٥ لسنة ١٦٠ الذى مضى على مجلس النقابة الشرعى وأنهى مدة عضويته قبل نهاية مدته عن غير طريق هيئة الناخبين المتمثلة فى الجمعية العمومية للنقابة . فيكون هذا القانون قد خرج عن مبدأ التنظيم الديمقراطى الواجب مراعاته فى التشكيلات النقابية ..

وبذلك الحكم انتصرت ارادة المحامين وخاب من افترى .. فكانت ارادة المحامين أقوى من ارادة الاقزام تجار الوطنية وسماسرة السياسة واللاعبين بالنار ..

٤ ـ شرعية حزب الوفد

وبجلسة ٢٩ـ١٠ـ١٩٨٣ اصدر القضاء الادارى حكمه فى الدعوى رقم ١١٥ لسنة ٣٨ قضائية وجاء باسباب هذا الحكم ـ متى قام الحزب اضحى سيد نفسه ، لا سلطان عليه الا بالقانون . وللجماهير التى أولته ثقتها والتفت من حوله واقامت كيانه . كما ان قيام الحزب السياسى لا يستند فى أساسه على ترخيص تمنحه السلطة متى وكيفما تشاء . أو ان تسحبه كلما ضاقت بالحزب ذرعا ، لكنه حق أصيل مستمد من الدستور مباشرة وفى هذا الاطار العام يجب أن تصاغ العلاقة بين الحكومة والاحزاب السياسية بما يحقق الخير العام لافراد الشعب وهذا يفرض عليها ان تنأى نفسها من التدخل فى الشئون الداخلية للاحزاب والا تنازلها الا فى ساحة المصالح الوطنية والاهداف القومية للجماهير دون أن تتشبث باحتناب قرارات داخلية بحتة لا تمس مصلحة امة او تؤدى هدفا قوميا وتأخذ الحزب بها او تحاسبه عليها اذ ان ذلك لا يتفق مع طبيعة وجوهر العلاقة بين الحكومة والاحزاب ويخرجها وبالتالى عن واجب الحيدة الذى يتعين أن تتحلى به ، ذلك الواجب الذى يشكل قاعدة المشروعية لاطارها العام فى هذا الشأن ، ويعد تعبيرا صادقا عن روح التنظيم السياسى الذى يقوم على اساس تعدد الاحزاب كما حدده الدستور .

وهكذا تنتصر الشرعية فى مواجهة من ضاقت صدورهم بها .. وتتأكد الديمقراطية بحكم قضائى ادان كل محاولة لتقييد مسارها .

٥ ـ الغاء العزل السياسى

وبجلسة ١٢ـ٢ـ١٩٨٤ اصدر القضاء الادارى حكما فى الدعوى رقم ١٥٤٨ لسنة ٣٨ قضائية بادانة قرارات العزل السياسى التى فرضها الرئيس الراحل على الاستاذين فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج وجاء باسباب الحكم أن الحقوق السياسية من أهم انواع الحقوق والحريات العامة للزومها للمواطن فهى مكملة لكيانه وشخصيته فلا يستشعر وطنيته الا بممارسة الحقوق السياسية وان تمتع المواطن بحقوقه وحرياته من مظاهر تطور المجتمع الديمقراطى وان المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم .

تلك هى صحيفة سوابق حزبية .. وسوف يكون للشعب معها وقفة مساءلة وحساب عندما تجرى الانتخابات .. فتكون الكلمة للشعب ويكون الماضى هو القاضى يوم تسود وجوه وتبيض وجوه .. وتتساقط مواكب التصفيق الاعمى ويلوذ المنافقون بالفرار .

سمعنا !

●● ضياء الدين داود .. عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكى ، فى عهد عبدالناصر .. انضم الى الحزب الوطنى ..

●● قرار برفع العزل السياسى عن جميع المعزولين سياسيا .. سيصدر قريبا ..

●● شعراوى جمعة وزير الداخلية فى عهد عبد الناصر سيتصدر قائمة الحزب الوطنى بمحافظة السويس .

●● محمود السعدنى ، الكاتب الصحفى واحد الذين حوكموا فى قضية مراكز القوى فى عهد السادات .. انضم الى الحزب الوطنى .

●● سعد الدين وهبة .. وكيل وزارة الثقافة ، انضم الى الحزب الوطنى .. فى أول اجتماع حزبى حضره مع شباب الحزب مساء الثلاثاء الماضى ، شن هجوما على حزب الوفد ووصفه بأنه حزب الخنافس السياسية العائدة .. كان قد تردد ان سعد وهبة سينضم لحزب الوفد ..

●● نشب خلاف بين قيادات الحزب الوطنى ، حول هيئة تحرير جريدة مايو .. أصر بعض قادة الحزب على تعيين نبيل اباظة الكاتب الصحفى بجريدة الاخبار ، مديرا للتحرير من أجل تطوير الجريدة .. رفض صبرى ابو المجد رئيس التحرير هذا الرأى .. نشب صراع بين الطرفين ، واخيرا انتصر صبرى !!

الانتخابات القادمة .. أو القتال بسيوف من الخشب .. !

بقلم الدكتور : ابراهيم دسوقى

فى الزمن القديم كانوا يعرفون المعارك النظيفة . كان الفرسان يتسابقون بخيول متكافئة .. ويتقاتلون أيضا بسيوف متكافئة .. كانت المبارزة بين الخصوم تجرى وفق قواعد محددة تتساوى فيها الاسلحة وتتعادل فيها الفرص فاذا سقط السيف من أحد الخصوم ناولوه سيفا .

وكان العار كل العار أن يهاجم الخصم خصمه وهو أعزل من السلاح ... أو وهو عاجز عن الحركة ... كان هذا فى زمن الفروسية والفرسان ... والديمقراطية الحقة نوع من الفروسية بل هى تطبيق حرفى لها فى المعارك السياسية ... فالخصوم المتنافسون على الحكم يجب أن يتساووا فى الاسلحة والوسائل ... فلا يحمل بعضهم سيوفا من حديد .. ويحمل الآخرون سيوفا من خشب .. فمعنى ذلك اهدار تكافؤ الفرص بين المتنافسين ... وغلبة الاقوى بسلاحه على خصومه السياسيين ... وافساد قواعد اللعبة الانتخابية التى تقوم أولا وأخيرا على المساواة بين الجميع فى الامكانات والوسائل ... لذلك كان جميلا أن تحدد الحكومة النفقات الانتخابية لكل مرشح بـ ... جنيه ... ولكن الاجمل أن تمضى الحكومة فى هذا الطريق لتعميم المساواة بين الاحزاب . فليست أموال المرشحين وحدها هى مصدر الخلل فى اللعبة الانتخابية ... والسبب فى عدم التكافؤ بين المرشحين . ولكن هناك أسلحة أخرى أشد فتكا ، وأقوى فتكا فى ترجيح حزب على حزب وافساد العملية الانتخابية بأكملها .

ـ هناك مثلا أموال الحزب وخاصة اذا ما اختلطت هذه الاموال بأموال الدولة وأصبحت تتسرب من ميزانية الى حزب الحكومة تحت أسماء مختلفة

ـ وهناك مثلا المزايا العينية كالتسهيلات والمنح والعطايا العقارية فى الاسكان والارض المستصلحة والمجتمعات الجديدة التى يتحكم فى منحها او منعها حكومة الحزب .

وهناك مثلا الانعامات الوظيفية كالمناصب والترقيات فى القطاع الحكومى والشركات المختلفة والتى لا يقوى عليها الا أصحاب السلطة فى حكومة الحزب .

ـ وهناك مثلا التأثير السلطوى كالتلويح بالحرمان من المزايا والتعريض بالمصالح والتهديد بقطع الارزاق ... وهذا ما يستطيعه رجال حزب الحكومة فى كل وقت وفى كل حين حتى ولو لم تشأ الحكومة .

ـ هذه الاسلحة والمؤثرات اذا امتلكها حزب دون سائر الاحزاب فسدت كل اللعبة الديمقراطية ... وتحولت عملية الانتخاب الى تمثيلية هزلية تجرى معاركها بين سيف من حديد وسيوف من خشب .

ويبدو ان الوفد الجديد وبقية الاحزاب المعارضة قد كتب عليها أن تدخل المعركة الانتخابية القادمة بسيوف خشبية ... وهى مطالبة بأن تجتهد ما أمكن لمنافسة حزب الحكومة والانتصار عليه بوسائلها الذاتية وامكاناتها الخاصة . وهى وسائل وامكانات لا ترقى بحال من الاحوال لوسائل حزب الحكومة وامكاناته ... ولكن على أحزاب المعارضة وحزب الوفد بالذات أن يجبنوا هذا الواقع الظالم وأن يواجهوه بشجاعة واقدام ما دام حزب الحكومة يرفض حتى الآن مبدأ تكافؤ الفرص بين الاحزاب وان كان يعلن فى نفس الوقت ضمانه الاكيد لنزاهة الانتخابات .

ولا ندرى كيف يمكن لحكومة الحزب ضمان هذه النزاهة وهى تحتكر وحدها أخطر أسلحة التأثير فى الانتخابات ... هل ستتخلى الحكومة مثلا عن الاستئثار بوسائل الاعلام الكبرى من صحف واذاعة وتليفزيون على الاقل خلال فترة الانتخابات ... أم ستستمر على عادتها فى استغلال هذه الوسائل فى الدعاية لحزبها بمناسبة وبغير مناسبة !!!

هل ستمتنع الحكومة مثلا عن السيطرة على معظم لجان الانتخاب بعسكرها ومشايخها وعمدها ورجال اداراتها لتجعل الاشراف على عمليات الانتخاب لرجال القضاء ... أم ستمضى على نفس الطريق الذى درجت عليه فى كافة الانتخابات السابقة فتسمح للقضاء بالاشراف على لجان المراكز فقط ... وتترك اللجان الفرعية تحت رحمة رجالها من موظفى السلطة وعمالها ؟ .

هذان السؤالان لم تجب عنهما الحكومة ... ولم تفصح بحال عن موقفها منهما ... ولكنها اكتفت بترديد المقولة الشهيرة التى تتردد دائما قبل كل انتخابات عامة : نحن نضمن حياد الحكومة .. ونضمن نزاهة الانتخابات ..

ومع افتراض كل حسن النية فى هذا الاعلان الحكومى ... فمن هنا الذى يضمن نظافة الانتخابات ... وخلوها من المؤثرات الهادية والمعنوية اذا ما ظلت وسائل الاعلام بين يدى الحكومة ... وظلت صناديق الانتخابات تحت رحمة ادارتها .

ان اعظم الديمقراطيين ... وانزه الحكام لا يستطيع بهذه الاوضاع القائمة ... ان يضمن سلامة الانتخابات ونزاهتها .. لان الجهاز الحكومى ليس فقط رئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء بل هو هرم كبير من الموظفين والاداريين ينتشرون من القمة الى القاعدة فى كافة أنحاء البلاد . وهم كغيرهم من البشر عرضة للاهواء واغراء المصالح ... ومنهم من يميل الى التواطؤ لصالح الحزب الحاكم حتى وان صدرت له تعليمات بالتزام الحياد والابتعاد عن التأثير فى الانتخابات ... وهذا أمر معروف فى كافة التجارب الديمقراطية ... فلا يكفى أن تعلن حكومة الحزب حيادها ونزاهتها التى تصبح الانتخابات سليمة ونظيفة مائة فى المائة ولكن حياد حكومة الحزب أمام الانتخابات التى هو طرف فيها لا يكون الا باجراءات معينة تكفلها القوانين الانتخابية فى كافة الدول الديمقراطية وارادة كبار المسئولين فى الحكومة بضمان نزاهة الانتخابات ليست بديلا عن هذه الاجراءات ...

وفى فرنسا مثلا ينظم القانون الحملات الانتخابية فى أجهزة الاعلام الحكومية .. ويمتنع على الحزب الحاكم خلال مرحلة الانتخابات استخدام أجهزة الاعلام وحده للدعاية الانتخابية بل يقف على قدم المساواة مع بقية الاحزاب فى استعمال هذه الاجهزة .

فى المملكة المغربية وبعد تطور ديمقراطى طويل أصبحت كافة الاحزاب المتنافسة شريكا كاملا فى كافة أجهزة الاعلام الحكومية خلال فترة الانتخابات ... وحددت للاحزاب أوقات متساوية لبث دعايتها الانتخابية على أمواج الاذاعة والتليفزيون .

أما فى مصر التى شخصت فى التجارب الديمقراطية ما يربو على المائة عام فمازالت تنتظر من حكومتها هذه اللفتة الكريمة .. ثم من هو الرقيب على حياد الحكومة فى الانتخابات؟ أليس القضاء هو الرقيب الطبيعى على عمليات الانتخاب من بدايتها الى نهايتها ؟

فلماذا لا يشرف القضاء المصرى اشرافا كاملا على الانتخابات ، ولماذا هذا الاشراف الناقص الذى درجت عليه الحكومة السابقة بقصر رجال القضاء على بعض اللجان الانتخابية دون أغلبها والتعليل فى ذلك بعدم كفاية عدد القضاء ؟ .

ان فى هذا السلوك مخالفة صريحة لصلب الديمقراطية وقوانين الانتخاب ... فالحكومة تستطيع وخاصة بعد نظام الانتخابات الجديد الذى يقوم على ادماج الدوائر الانتخابية فى دوائر كبيرة اختصار اللجان الفرعية العديدة وتخفيضها الى أعداد محدودة فى كل دائرة .. كما يمكنها اجراء الانتخابات على يومين أو ثلاثة مناطق انتخابية واجراء الانتخابات فى هذه المناطق على التوالى . والواقع أن التغلب على هذه الصعوبة ليس مستحيلا انما المستحيل هو ترك معظم اللجان الانتخابية تحت رحمة رجال الادارة ثم الادعاء بعد ذلك بنزاهة الانتخابات وحيدتها

هل نرجو من الحكومة بعد هذا الايضاح أن تعمل على الاسراع فى اتخاذ هذه الاجراءات حتى يصدقها الناس عندما تقسم بأغلظ الايمان على ضمان نزاهة الانتخابات وسلامتها .. أم نرجو من الاحزاب المعارضة أن تسلم أمرها لله ... وان تستعد لخوض المعركة القادمة بسيوف من خشب ؟

٤ أزمـــة الديمقـــراطية .. ومـــآزق الصـــحافة القـــومية

الشـــيوعيون يصـــفون قـانون الصـحافة .. بالرجعية
وأصبح المحرر رقيبا على نفسه.. ورئيس التحرير رقيبا على المحررين !

« ان هذه الدراسة ليست نبشا للقبور ولكنها محاولة علمية لنتذكر فصلا من وقائع تاريخنا المعاصر والتقاط الدروس والعظات لبناء الغد ، بعيدا عن الاخطاء »

عندما نعقد المقارنة بين ردالفعل لدى الصحف ، على اية محـــاولة حكوميـــة لفـرض السيطرة عليها طوال العهـــد الملكي ، ومستهل عهد (حركةالجيش) ، وبين رد الفعـــل لصدور(قانون تنظيم الصحافة)يتضح لنـــا الفرق الهائل بين القـــدر المتـــاح من الحـــرية للصحافة فى هذه العهود .. فى الفترتين الاوليين كـــانت الصحف ونقـــابة الصحفيين تعترض بشدة عند مجرد فرض الرقابة على الصحافة ، وكانت تقيم الدنيا ولا تقعدها الا عند الغائها .

اما موقف الصحف والكتاب من (تنظيم الصحافة) فـكان يتراوح بين السكون التـــام ،والتأييد المطلق . وهو الوضع الطبيعي بعد ان امتلكت الحكومة الصـــحف ، وســـيطرت على الارزاق ، وكممت الافواه .

دراسة خاصة

((للاحرار))

اعـــداد :

رمزى ميخائيل

الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

وقـــد تلقفت بعض الصـــحف اتهامات جمال عبد الناصر للصحافة التى اعلنها فى اجتماعه برؤســـاء مجالس ادارات ورؤســـاء تحـرير الصحف بعد قانون تنظيمها باسبوع والتى تضمنت اهتمام الصحف قبل (تنظيمها) باخبـــار الانحـرافات والجنس و (الطبقة الراقية) ، دون العناية بشعب مصر الحقيقى فى القرى . واخذت هذه الصحف تكرر هذه المعانى ، فى مجال تبرير سيطرة الحكومة على الصـــحافة ولكن اخبار الجنس والانحرافات لم تتوقف بعد (التنظيم) !

ورغم أن قانون (تنظيم الصحافة) يجعلها مملوكة للحكومة ، وهـــو النظـــام المعمـــول به فى الدول الشيوعية والاشـــتراكية ، الا ان بعض المفكرين الشيوعيين المصريين، اعتبروا هذا القانون (قانونا رجعيا) حرم مصر من الصحافة الحـرة . وذلك لانه صـــــدر بينما يمتلك الافراد وسائل الانتـــاج ، وليس الحكومة . فالهدف منه فى هـــذه الحالة ، يكون ســـيطرة الحكومة على الصـــحافة لصالح السـلطة الحاكمة ، وليس لصـــلحة مجموع الشعب . اما لو صدر القـــانون بعد اصدار (القوانين الاشتراكية) فقد كان فى الامكان اعتباره (قانونا تقدميا) ، لانه يتفق مع الوضـــع العام فى الدولة الاشتراكية ، وهو ســـيطرة الحكومة على وســـائل الانتاج ، ووسائل الاعلام والاتصال ايضا .

وعلى اية حال ، فقد كان امتلاك الحكومة للصحف فى مايو ١٩٦٠ ، مدخلا ضروريا لاصدار (القوانين الاشتراكية) التى صدرت عام ١٩٦١ ، والتى اممت البنوك ومؤسسات الائتمان والتأمين والصناعات الكبرى التى بلغت ٨٧٣ مؤسسة صناعية وتجارية ومقاولات واحتكرت الدولة التجارة الخارجية .

ومع غيبات الديمقـراطية وحرية الصحافة ، حدثت تجاوزات كثيرة فى تطبيق هـــذه القوانين ، فى توقيت اصدارها ، كما شوهت سمعة (الثورة) من الناحية الانسانية . كما ان طريقة ممارسة الدولة للملكيـــة المؤسسات المؤممة واسلوب ادارتها ، جعلها اقـــرب الى (رأسمالية الدولة) منهـــا الى (الاشتراكية) .

البطش بعد ((التنظيم))

وبعد نحو ٥ اشهر من (تنظيم الصحافة) ، حاولت الحكومة ان تخفف الصدمة لدى القـــراء ، فاعلنت فى يوم ١٠ من اكتوبر ١٩٦٠ الغـــاء الرقابة على الصحف . والحقيقة هى ان امتلاك الحكومة للصحف كان اقوى من كل رقابة ، فقد صار كل محـــرر رقيبا على نفسه ، خوفا من بطش المـالك الجديد ، وصار رئيس التحـــرير رقيبا حكوميا على المحررين . وكان رئيس الدولة وحكومتـــه يقفـــان بالمرصاد لكل من يســـمح لعقله بالتفكير بغيـر فكـــرهم او دون استئذانهم .

والامثلة فى هذا المجال متعددة ، نذكر منها ما حدث لفكرى اباظه ، عندما كتب فى (المصور) يوم ١٨ من اغسطس ١٩٦١ ، مقتـــرحا تحييد منطقة الشرق الاوســط ، وادماج فلسطين كلها فى اتحـــاد للدول العـــربية يتسع لاقليـــة اسرائيلية ، بعد زوال الصـــفة الدينية عنها . وضيق هذا المقال، بعض المقالات التى ألمح فيهـــا الكاتب الى بعض التصرفات الخاطئة فصـــدر قرار الرئيس ـ مخالفا للدســـتور ـ باقـــالة فكرى اباظـــة من رئاســـة مجلس ادارة (دار الهلال) ، ومن رئاسة تحرير (المصـــور) ، ومنعه من الكتابة ، وتحديد اقامته فى بيته، وبحرمانه من راتبه .. أى (يموته) ولم يعد الرجل الى (الحياة) الا بعد أن اعتـــذر عن رأيه ، على الصفحة الاولى من (الاهرام) يوم ٢٥ من سبتمبر ١٩٦١ ، وعاد الى عمله يوم ١٣ ابريل ١٩٦٢ ، اى بعد ٨ اشهر .

حدث هذا بينما كان (الزعيم) يرفع علنا ـ شـــعار (القذف باسرائيل فى عرض البحر) ، أما فى السر ، فكان يسعى للتفاهم او لعقد اتفاق مع اسرائيل ، يضمن له عدم مهاجمتها مصر .

تؤكد هـــذا ، مذكرات وكتابات المســـئولين الاسرائيليين والامـــريكيين والعرب ، التى نشرت فى الخارج منذ فترة طويلة ، ومنعت من دخول مصر . وكذلك المذكرات والدراسات التى نشرت خلال الســـنوات الثلاث الاخيرة فى (الاهرام الاقتصادى ، والجمهورية ، واخر ساعة) .

وهكذا كان التناقض شديدا بين النص فى الدستور والقوانين على حماية كافة الحريات ـ ومن اهمها حرية الصحافة ـ وبين الممارســـة العمليـــة . وهكذا كان الاختلاف كبيرا بين سياسة (الزعيم) المعلنة وبين تصرفاته السرية . وفيمـــا بين السياسة المعلنة وبين الممارسة العملية المعلنة والسرية ، ضـــاع كثير من الشرفاء ، وفقدوا حريتهم!

العزل والاعتقال

ولمـا انعقدت (اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية) فى الفترة من ٢٥ نوفمبر ١٩٦١ الى ٣١ ديســـمبر ١٩٦١ ، اوصت بالحرمان من الحقـــوق السياسية (لاعداء الثورة الاجتماعية الاشتراكية) وكل من تتعارض مصـــالحهم مع مصلحة مجموع الشعب .

وعلى هذا الاساس صدر القانون رقم ٣٤ لســـنة ١٩٦٢ (بوقف مباشرة الحقوق السياسية بالنسبة لبعض الاشخاص) . وقد حـــرم كثيرا من الوطنيين والســـياسيين القـــدامى من حـــرياتهم وحقوقهم الســـياسية ، ليس لارتكابهم تصرفات يجرمها القانون ويستحقون عليها العقاب بعد محاكمة قضـــائية عادلة ، ولكن لمجرد ان القيـــادة السياسية لا تثق فيهم ولا تطمئن اليهم .

ولـمـا صـــدر (ميثاق العمـــل الوطنى) يوم ٣٠ يونيو ١٩٦٢ ، زاد من التناقض بين النصـــوص والواقع ، عندما تحدث فى البـــاب السابع عن حرية الصحافة ، قائلا ان حرية الكلمة هى المقدمة الاولى للديمقـــراطية . وهى التعبير عن حرية الفكر فى اية صورة من صوره .. وان حرية الصـــحافة ـ وهى ابرز مظاهر حرية الكلمة ـ يجب ان تتوافر لها كل الضمانات . اما الواقع فكان شيئا مختلفا !



لمـــاذا..

منـــع نشر كتاب الدكتور الجريتلي عن ديون مصـــر ؟

جمال عبد الناصر — مصطفى أمين — د. على الجريتلي — على أمين — محمد حسنين هيكل

وبعد تصديق (المؤتمر القـومى للقوى الشعبية) المنعقد فى القاهرة فى ٤ يوليه ١٩٦٢ على (الميثـــاق الوطنى) ، حل ـ الاتحـــاد الاشتراكى العربى ـ محل (الاتحاد القومى) ورأسه رئيس الجمهورية)

وجاء فى القانون الاساسى لهذا التنظيم الذى أصـــدره رئيس الجمهورية بقـــرار منه فى مايو ١٩٦٨ ، أن (الاتحاد الاشتراكى) يشكل الاطار السياسى الشـــامل للعمل الوطنى ، وتتسع تنظيماته لجميع قـوى الشعب من الفلاحين والعمـــال والجنـــود والمثقفين والرأســـمالية الوطنية . وانه الطليعة الاشـــتراكية التى تقود الجماهير للمحـــافظة على مبادئ الثورة الســـتة ، وتحقيق التحول الاشتراكى ، وهو مطـالب بكسب ثقة الشعب فى الحكومة عن طريق الاقناع .

غير أن (الاتحاد الاشـــتراكى) اخفق فى تحقيـــق مهمته ، ولم يكسب ثقة الناس ، بل اســـتحق سخطهم وسخريتهم . واهم أسباب ذلك انه لم يكن الا واجهة شعبية مصطنعة للحكومة .

وقد صـــدرت عدة قرارات ، وتمت عدة ممارسات ، تؤكد كلها التداخل الشديد بين مهام (الاتحاد الاشتراكى) واعمـــال الحكومة . منها القرار الذى أصدره يوم ٩ يوليه سنة ١٩٦٥ ـ جمال عبـــد الناصر رئيس الجمهورية ـ بصفته رئيســـا ـ للاتحاد الاشـــتراكى العربى ـ ويقضى بان يقوم الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، بصـــفته عضوا فى (اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى) ، بمنح تراخيص اصدار الصحف ، نيابة عن (الاتحـــاد الاشتراكى) . وكان الدكتور حاتم ـ فى نفس الوقت ـ يشغل منصبا حكوميا هو (نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشـــاد القومى) .

وهنـــا يبدو التداخل والامتزاج واضحا بين (الحكومة والاتحـــاد الاشـــتراكى) . ولا يعقل ابدا الفصل بين عمل كل من هـــذين المسئولين الكبيرين فى الحكومة وفى (الاتحاد) ، ما دام كل منهمـــا يجمع فى شخصه منصبين احدهمـــا (حكومى صريح) والثانى (حكومى مقنع) .

وفى ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢ ، صـــدر قرار جمهورى (باعلان دستورى ، بشأن التنظيم السياسى لســـلطات الدولة العليا) . وينص على تنظيم السلطات العليا فى الدولة كالاتى : (ا) رئيس الدولة ، وهـــو رئيس الجمهورية ، ويرأس مجلس الرئاسة ومجلس الدفاع القـــومى . (ب) مجلس الرئاسة ، وهو الهيئة العليا لســـلطة الدولة . (جـ) المجلس التنفيذى ، وهو الهيئة التنفيـــذية والادارية العليا للدولة .

كمـــا ينص على أن يعين رئيس الجمهورية ـ بناء على موافقة مجلس الرئاســـة ـ كلا من رئيس المجلس التنفيـــذى والوزراء ونواب الوزراء ويعفيهم من مناصبهم ، ويكون تعيينهم بناء على ترشيح رئيس الجمهورية . كما يقرر هذا الاعلان الدســـتورى أن لمجلس الرئاسة ـ بعد موافقـــة رئيس الجمهورية ـ أن يقرر اعفـــاء أعضائه او اضافة أعضاء جدد له .

ويوحى انشاء مجلس الرئاســـة بجماعية القيـــادة العليا . وهى جماعية مظهرية ، لان أعضاءهـــا عينهم الرئيس . كما أن ســـلطات رئيس الجمهورية الفرد ، بقيت كما هى فى القـــانون وفى الواقع . وعلى ســـبيل المثـــال ، فاذا كانت موافقة مجلس الرئاســـة ضرورية لتعيين رئيس المجلس التنفيـــذى والوزراء ، فانها لا تتم الا بترشيح من رئيس الجمهورية ، ولا تصدر الا بقرار منه . ولا يعين ولا يعفى عضو من مجلس الرئاسة الا بعـــد موافقة الرئيس .

المعارف والكتاب الممنوع

ولم تكتف الحكومة بامتلاك الصحف الكبرى وحدهـــا . ففى سنة ١٩٦٣ ، صـــدر القرار بقانون رقم ١٤٠ الذى يقضى باضافة (دار المعارف) الى الصحف التى آلت ملكيتها الى (الاتحاد الاشتراكى) . وقد الحقت (بمؤســـسة الاهرام) .

لم تكن (دار المعارف تصـــدر صحفا فى ذلك الوقت ، ولكنها على اية حـــال كانت مؤسسة تستحق تطبيق (القوانين الاشتراكية) عليها ، بجانب الرغبة الحكـــومية الجامحة فى الســـيطرة على كافة منافذ الفكر !

وفى هذه السنة (١٩٦٣) كان مصطفى أمين ، قد انتهى من اعداد دراســـته عن ثورة ١٩١٩ وأسرار جهازها السرى واستاذن الرئيس جمال عبـــد الناصر فى نشرها فى (الاخبار) وكان هذا العمل اجتهادا من مصطفى أمين ، لموازنة نشر محاضر محادثات الوحدة بين مصر وســـوريا ، التى خص الرئيس بها محمد حســـنين هيكل ، لينشرها فى (الاهرام) ولكن الرئيس أمر بعدم الاستمرار فى نشر الدراسة ، لان المخابرات العامة وبعض الاجهزة الاخرى ، رأت أن الهدف من النشر اثبـات أن ثورة ١٩١٩ أهم من (حـركة ، يوليه ١٩٥٢ . وان فى اســـتطاعة الشعب ، وهو مجرد من السلاح أن ينتصر على جيش مســـلح . وهذا معناه تحـــريض الشعب على الانقضاض على الحكومة !

ولما اتفق مصطفى أمين مع (دار المعارف) فى شهر يوليه ١٩٦٣ على نشر الدراسة فى كتاب ، صدرت الاوامر بعدم طبع الكتاب .

تشريعات متناقضة

وفى شهر مارس ١٩٦٤ ، صدرت عدة تشريعات عامة ، تتعارض فى روحها وبنودها مع بعضها ، وقد صدر أغلبها فى يوم واحد ، بالجريدة الرسمية فى ٢٤ مارس ١٩٦٤ .

الاعتقال والحراسة

التشريع الاول هو (قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ١١٩ لســنة ١٩٦٤ ، بشأن بعض التدابير الخاصة بأمن الدولة) . وقد وقعه الرئيس فى ٢١ مارس . وتنص مادته الاولى على أنه يجوز بقرار من رئيس الجمهورية القبض على الاشخاص الاتى ذكرهم وحجزهم فى مكان أمين ، وهم : الذين ســبق اعتقالهم فى الفترة من ٢٣ يوليـــو ١٩٥٢ الى ٢٦ مـــارس ١٩٦٤ ، والذين طبق عليهم (القانون رقم ٢٤ لســـنة ١٩٦٢ بوقف مبـــاشرة الحقوق السياسية بالنسبة لبعض الاشخاص) ، والذين طبقت عليهم . القوانين الاشـــتراكية ، والذين فـــرضت على أموالهم وممتلكاتهم الحراسة وفقا لأحكام القانون رقم ١٩٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشـــأن حالة الطوارئ ، والذين صدرت ضـدهم أحكام من محاكم أمن الدولة الجزئية او العليا .

وبهذا اجاز القانون تكرار توقيع العقوبة على الجريمـــة الواحدة ، كما أجاز الاعتقال ليس فى وقت الطوارئ فحسب بل فى الظروف المعتادة ايضا .

ومن المعروف انه قبـــل صدور هذا القانون ، ازدحمت الســـجون بآلاف المعتقلين من الشيوعيين والاخوان المسلمين وغيرهم ، بغير محاكمة ودون قانون . فجاء هذا القـــانون ليضفى (الشرعيـــة) على الاعتقال ، رغم انه اجـــراء غير قانوني ، بل انه يمثل تشجيع اعتداء على الحريات العامة والخاصة ، والحقوق السياسية .

وتنص المادة الثانية من هذا القانون على تشكيل محكمة أمن دولة عليا من ثلاثة من مستشارى محاكم الاستئناف ، ويجوز لرئيس الجمهورية أن يأمر باضافة ضابطين من الضباط القادة الى هيئة المحكمة ، كما يجوز للرئيس أن يشكلها من ثلاثة من الضباط القادة فحسب . ولا يجوز الطعن فى احكام هذه المحكمة .

وتنص المـادة الثـــالثة على انه يجوز لرئيس الجمهـــورية فرض الحراســـة على اموال وممتلكات الاشخاص الذين ياتون أعمـــالا ، بقصد ايقاف العمـــل بالمنشآت او الاضرار بمصالح العمال أو تتعارض مع المصالح القومية للدولة .

ومن المعروف ان الحراسات كانت تفــرض بقـــرارات ، استنادا الى اعلان الطوارئ ، أو لظروف الامن ، أو الرغبة فى تصفية الرأســـماليين . فجاء هـــذا القانون ليعطيها (الشكل الشرعى) . ولكنـــه لم يحدد كيفية انهاء الحراسة فتركت لمشيئة الحاكم وحده .

وتنص المـادة الرابعة على عدم جواز الطعن باى وجه من الوجوه أمام أية جهـة كانت فى قـــرارات رئيس الجمهورية ، الصادرة وفقا لهذا القانون ، مما يشكل عقبـــة هائلة أمام تحقيق العدالة .

وتنص المـادة الخامســـة على معاقبة كل من يخـــالف قرارات الرئيس بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات ، وبغرامة لا تجاوز الف جنيه ، أو باحدى هـــاتين العقوبتين .

أما التشريع الثـــانى ، فهـــو (الدستور المؤقت) ، الذى صدر فى يوم ٢٤ مارس ١٩٦٤ أيضـــا ، والذى تتعـــارض بعض مواده مع (قانون تدابير أمن الدولة) .

فالمـادة (١٦) من الدســـتور تنص على أن (الملكية الخاصـــة مصـــونة .. ولا تنزع الملكية الا للمنفعة العامة ، ومقابل تعويض عادل ، وفقا للقانون) . والمـادة (٢٨) تنص على أن (حق الدفاع اصالة أ وبالوكالة يكفله القانون) . والمواد (٣٤ الى ٣٧) تنص على حرية الاعتقاد ، والرأى ، والبحث العلمى ، وحرية الصحافة والطباعة والنشر ، وحـــرية الاجتمـــاعات الخاصة والعامة والمواكب والتجمعات وتنص المادتان (١٥٢) و (١٥٦) على استقلال القضاء .

هذا ، وقد أكد دستور ١٩٦٤ ، مبدأ الدمج بين السلطات . فقـــد جعـل رئيس الجمهـــورية متوليا السلطة التنفيذية ، ورئيســـا (للاتحاد الاشتراكى العربى) . واعتبر هذا الاتحاد (السلطة الممثلة للشعب) . وأعطى الرئيس سلطة حل (مجلس الامة) . وأجـــاز (لمجلس الامة) أن يفـــوض رئيس الجمهورية فى اصدار القوانين .

واخذ الدستور بنظام (الاستفتاء العام) ، وليس (الانتخاب العام) لاختيار شخص رئيس الجمهورية ، على أن يرشحه للاستفتاء مجلس الامة مادة (١٠٢) . وخول الرئيس حق استفتاء الشعب فى المســـائل الهامة التى تتصل بمصالح البلاد العليا (مادة ١٢٩) .

واشترط الدســـتور أن يكون نصف أعضاء مجلس الامة على الاقل من العمال ، والفلاحين (مادة ٤٩) .

وســـمح الدستور كالدســـاتير السابقة ، بتشكيل (محـاكم أمن الدولة) فى المـادة (١٦٠) منه . وهى محـــاكم خاصة بعيـــدة عن ضـــمانات استقلال القضـــاء عن السلطتين التشريعية والتنفيذية الواردة فى الدســـتور . وهـــدف الحكومة من انشائها موازنة كفـــة القضاء المستقل (دستوريا فحسب) بكفة قضاء حكومى خاص غير مستقل اطلاقا .

ومن المفيـــد حصر اختصاصات وسلطات رئيس الجمهـــورية فى دســـتور ١٩٦٤ ، بصفتـــه آخـر الدساتير التى صدرت فى عهـــد الرئيس جمال عبد الناصر ، حتى تتبين الى أى مـــدى اتســـعت اختصاصاته وتعاظمت ســـلطاته الدستورية .

فهو رئيس الدولة (مادة ٤٦) . وهو الذى يقدم لمجلس الامة بيانا عن السياسة العـــامة للدولة . ويجوز له القاء بيانات عن مســـائل عامة ـ مادة ٦٣ ـ وله حق حل مجلس الامة ـ مادة ٩١ ـ وهـــو يتولى السلطة التنفيـــذية ـ مادة ١٠٠ ـ وله أن يعين نائبا له أو أكثر ، وأن يعفيهم من مناصبهم ـ مادة ١٠٧ ـ ويضع (بالاشتراك مع الحكومة) السياسة العـــامة للدولة ، فى جميـــع النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية ، ويشرف على تنفيذها ، ـ مادة ١١٣ ـ و (يعين رئيس الجمهـــورية) رئيس الوزراء ، ويعفيه من منصبه . ويعين أعضاء الحكومة من الوزراء ، ويعفيهم من مناصبهم . ويجـــوز تعيين نواب لرئيس الوزراء ، ووزراء دولة ، ونواب للوزراء) ـ مادة ١١٤ ـ و (لرئيس الجمهورية حق دعوة مجلس الوزراء للانعقاد ، وحضور جلســـاته ، وتكون له رئاســـة الجلسات التى يحضرها . كما له حق طلب تقارير من الحكومة ومن أعضائها) ـ مادة ١١٦ ـ وله (حق اقتراح القوانين ، والاعتراض عليها ، واصدارها) ـ مادة ١١٩ ـ و (لرئيس الجمهورية فى الاحوال الاستثنائية ، بناء على تفويض من مجلس الامة ، أن يصدر قرارات لها قوة القانون) ـ مادة ١٢٠ ـ و (يصـــدر رئيس الجمهـــورية القرارات اللازمة لترتيب المصالح العامة) ـ مادة ١٢١ ـ ويصـــدر الرئيس (لوائح الضبط ، واللوائح اللازمة لتنفيذ القوانين ، وله أن يفوض غيره فى اصدارها) ـ مادة ١٢٢ ـ و (رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة) ـ مادة ١٢٣ ـ وهـــو الذى يعلن الحرب ، بعد موافقة مجلس الامة ـ مادة ١٢٤ ـ ويبرم المعاهدات ، ويبلغها مجلس الامة ـ مادة ١٢٥ ـ ويعلن حالة الطوارئ ـ مادة ١٢٦ ـ وله حق العفو عن العقوبة أو تخفيضـــها ـ مادة ١٢٧ ـ ويعين الموظفين المدنيين والعسكريين والممثلين السياسيين ويعزلهم ، كما يعتمد ممثلى الدول الاجنبية ـ مادة ١٢٨ ـ وللرئيس أن يستفتى الشعب فى المسائل الهامة التى تتصل بمصالح البلاد العليا ـ مادة ١٢٩ ـ وله حق احالة الوزير الى المحاكمة ، عما يقع منه من جرائم فى تأدية أعمـــال وظيفته ـ مادة ١٣٠ ـ ويرأس (مجلس الدفاع الوطنى) ـ مـــادة ١٤٤ ـ وله أن يطلب تعـــديل مادة أو أكثر من مـــواد الدستور ـ مادة ١٦٥ ـ

ومن هذا البيان لسلطات رئيس الجمهورية ، يتأكد لنا انه صاحب السلطة الفعلية العليا فى جميع الانشطة ، وهـــو الرئيس الاعلى الفعلى للســـلطتين التشريعيـــة والتنفيذية .

حريات وهمية

وصاحب صـــدور قانون تدابير امن الدولة ، والدستور المؤقت ، فى ٢٤ مارس ١٩٦٤ ، صـــدور قرارات وقوانين ، توهم بتوسيع بعض الحريات .

فقد أعلن رفع الرقابة عن الصحف والغيت الاحكام العرفية ، بعـــد أن حل محلهـــا قانون تدابير امن الدولة ، وصدر (القـــانون رقم ١٥١ لســـنة ١٩٦٤ بشأن المؤســـسات الصحفية) ، الذى أسبغ عليهـــا نوعا من الاســـتقلال بشخصيتها وادارتها . فقد نص على أن تتولى كل مؤســـسة صـــحفية ـ على مســـئوليتها ـ مباشرة كافة التصرفات القـــانونية لتحقيق أغراضـــها . وأجازت تأسيس شركات مساهمة ، واقـــامة علاقات مع المؤسسات الصـــحفية الاخرى فى الداخـــل والخارج . واعتبـــر مجلس ادارة المؤسسة الصحفية ، بمثابة الجمعية العمومية لها وللشركات التابعة لها . واعتبـــر المؤسسات الصـــحفية (مؤسسات خاصة) ليسة يتعلق بمسئولية مديريها ومستخدميها ، ومزاولة التصدير والاستيراد .

ولكن تشريعـــات مارس ١٩٦٤ الواعدة بالحريات ، لم يكن لهـــا فى الواقع اى اثر . فلم تكن اكثر من مناورة حكومية مكشوفة ، وامن صحفى لم يتحقق ! وفى ظلهـــا وقعت اعتداءات حكومية كثيرة على حرية الصحافة والصحفيين .

فقد امر الرئيس بتشـــتيت عـــدد كبير من الصحفيين ، الذين لم يكن راضيا عنهم ، من المؤسسات الصحفية ، الى بعض مؤســـسات الحكومة والقطاع العـــام . منهم ٤٠ محررا (بدار التحـــرير) نقلوا فى سبتمبر ١٩٦٤ الى ادارات العـــلاقات العـــامة بالمؤسسات العـــامة ، و ٢٨ محررا بصحف (اخبار اليوم) نقلوا فى فبـــراير ١٩٦٦ ، ليعملوا موظفين فى المؤسسات والمصالح الحكومية والجمعيات الاستهلاكية !

وتعـــددت قـــرارات منع الصحفيين من الكتابة ، وكانت كلها قرارات سرية .

سجن مصطفى أمين

وفى سنة ١٩٦٥ ، أشار رئيس الدولة الى بعض (مراكز القوى) ، (لتاديب) اثنين من اكبر صحفيى مصر ، جزاء لهما لانهما دابا على التلميح الى بعض الاخطـــاء والتجـــاوزات ، ولم يلتزما بدقة باوامر الرئيس . فابعدت على أمين الى لندن ، مراسلا (للاهرام) هناك . واعتقلت أخاه مصـــطفى امين يوم ٢١ من يوليـــة ١٩٦٥ . وأخضعته لمختلف وســـائل القهر والتعذيب . ووجهت اليه عـــدة اتهامات ـ أثبت المدعى العـــام الاشتراكى سنة ١٩٧٤ انها ملفقة ـ هى التجسس والتخابر مع امريكا وتهريب النقـــد . وحكمت عليـــه (محكمة الدجوى) الشهيرة فى ١٠ فبراير ١٩٦٦ بالســـجن مع الاشغال الشاقة المؤبدة ، وبفرض الحراسة على ممتلكاته . وظل على أمين منفيا فى الخـــارج ، يخشى العودة لئلا يواجه مصير أخيه .

ومن الملاحظ أن الرئيس عبـــد الناصر ، كان حريصا كل الحرص على الاشادة دائما بحرية الصحافة المصرية . لذلك كان يعمـــد الى معاتبة الصحفيين باتهامات بعيـــدة عن عمله الصحفى ، حتى لا يتضح للكافة عدم صحة ادعائه ، وحتى لايصبح الصحفيون المعاقبون (شهداء رأى) أو (ضحايا للحرية) .

وفى سنة ١٩٦٦ ، كان الدكتور على الجريتلى ، قد اتم دراسته عن (التاريخ الاقتصادى للثـــورة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٦) . ولكن الرئيس جمال عبد الناصر ، امر بعدم نشرها فى كتاب . فهى توضـح الوضع الحقيقى للاقتصاد المصرى ، وتورد الارقام الصحيحة للديون على مصر والتى يقدرها المؤلف بنحـــو ٨٧٠ مليون جنيه ، ديونا مدنية فحسب من ١٩٥٨ الى ١٩٦٦ . ونشرهـــا يتنـــاقض مع السياسة الاعلامية القائمة على حرمان الشعب من كافة المعلومات الصـــحيحة ، وتزويده بالارقام المـــزورة التى تضخـم الانجازات . وتخفى السلبيات .

وفى ٢٩ نوفمبر ســـنة ١٩٦٦ ، صدر قرار (اللجنة التنفيـــذية العليا للاتحاد الاشتراكى) رقم ١٢٧ ، بانشاء (هيئة الصحافة العـــربية المتحـــدة) واختصت بالاشراف على مؤسسات (الاهرام والاخبار ودار المعارف) . ورأسها محمد حسنين هيكل ، رئيس مجلس ادارة ، ورئيس تحرير (الاهرام) ثم اصدرت (اللجنـــة التنفيـــذية العليا للاتحاد الاشـــتراكى) قرارها رقم ٨ لسنة ١٩٦٨ بأن تختص (هيئة الصحافة العربية المتحدة) بالاشراف على مؤسسات : الاهرام ودار المعارف والمركز العربى للبحوث والادارة ـ آراك ـ) . ولم يعـــد للهيئـــة اشراف على مؤسســـة الاخبار) .

ثم اضيفت الى الصحف المملوكة (للاتحاد الاشتراكى) ، كل من (شركة الاعلانات الشرقية وشركة الاعلانات المصرية وشركة التـــوزيع المتحدة) . وقد الحقت بمؤسســـة التحرير) مؤسسة مملوكة من قبل (دار التحرير) ، بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٧ . وكانت (دار الاتحاد القومى) . أما الشركات الثلاث فكانت موضـــوعة تحت الحراسة منذ يوم ٥ مايو ١٩٥٤ ، عندما حكمت (محكمة الثورة) على محمود أبو الفتح ، اكبـــر مساهميها ، بالسجن ١٠ سنوات، ومصادرة أمواله ، واغلاق صحيفة (المصرى) .

بقية الدراسة

العدد القادم





عبد القادر حاتم

محمود أبو الفتح

نسمات

ان العمل فى مجال السياسة شاق وعسير واختلف عليه المحللون فقال بعضهم انه عمل غير نظيف وقال البعض الاخر انه عمـــل من أجل التصدى للمشـــاكل وايجاد الحلول لها وقالت القلة انه عمل وطنى وقومى يســـتند على المثل والمبادئ .

لا شك ان العمل الســـياسى لحزب معارض يقتضى شرح البرنامج والدفاع عنه وتوجيه النقد لاساليب الحزب الحاكم والســـعى لتولى الحكم لتنفيذ البرنامج . وفى نفس الوقت يؤكد الحزب الحـــاكم انه يطبق افضل الاساليب واحســـن المبادئ ويشكك فى جدية وسلامة برامج الاحزاب الاخـرى ولا يؤمن بقدرتها على التغلب على المصاعب التى تعانى منها الجماهير .

وبناء عليه يشتد الصراع الحزبى من اجل الوصول الى الحكم ويأخذ النقد المتبادل درجة واضـــحة من الاثارة والتشهير وتتنافس الاحزاب على مقاعد المجالس النيابية ونشهد الكثـــير من الالاعيب والخطط غير المشروعة للفوز بالمقـــاعد وهدم العنـــاصر المنافســـة واقتنـــاص الاصوات والتفنن فى تقديم الوعود البراقة واداء الخـــدمات للناخبين لاســـتقطابهم ومن هنا جاء قول البعض ان العمل الســـياسى غير نظيف .

ولكننى بالرغم من كل ذلك ارى ان العمل السياسى من الممكن ان يكون نظيفا تماما اذا وضـــعت المسائل القومية قبل الصراع الحزبى بل وقبل أى شئ اخـر وأن يكون النقد بناء بعيـــدا عن الهدم وأن تكون الحلول المقدمة لمشاكل الجماهير ممكنة التنفيذ من الناحية العملية وفى حدود الامكانيات المتـــاحة وان تجرى المنافسة على مقاعد المجالس النيابية بشرف وعدالة دون خديعة او اسفاف ودون تجاوز للحيـــدة والنزاهة وان تكـــون البرامـــج الانتخابية للاحزاب صريحة وصادقة وان يقبل الناخبون على ممارسة حقهم الدستورى ضمانا للاختيار الافضل لمثلى الشعب فى البرلمان .

[illegible]

صلاح الرقابي

حـــوار

انتظر ((المواطن المصرى)) صدور العدد اليومى من جـريدة ((مايو)) حتى يرى ما يمكن أن تقدمه له من جديد ، تتميز به عن بقية الصحف والمجلات ((القومية)) التى تعزف جميعها نغمة واحدة للدعاية للحزب الوطنى الحاكم ، وهو على أبواب انتخابات عامة ، يتقرر بعد اعلان نتائجها مســـتقبل استمراره فى الحكم .. !!

ولاحظ ((المواطن المصرى)) من متابعة الاعداد التى صدرت حتى الان ، ان جريدة مايو اليومية قد ((تميزت)) بالفعـــل عن بقيـــة الصحف القومية ، بالتركيز على الاتية امور :

● التوسع فى نشر التصـــريحات ((الاسترضائية)) لطوائف معينة من الشعب ، بتصور الحزب الحاكم أن أصواتها يمكن أن تؤثر على نتيجة الانتخابات القادمة .

ـ فجريدة مايو قد نشرت ـ أو انفردت بنشر ـ التعديلات الجديدة فى قانون التأمينات والمعاشات ، قبل أن تعرض على مجلس الوزراء أو مجلس الشعب ، مع أن هـــذه التعديلات هى مجرد ((مشروع)) يمكن ـ فى الدول الديموقراطية ـ أن يتعرض للحذف أو الاضـــافة خلال المناقشة فى مجلس الوزراء ، كما يمكن أن يتعرض للتبـــديل أو الرفض عند عرضه على (ممثلى)) الشعب ، فى مجلس الشعب ..!!

ـ والجريدة تنشر عن ((انجازات)) قطاع الاسكان وعن الشـــقق التى تنتظر من يشتريها بشروط ميسرة ، لدرجـــة أن ((غير القـــادرين)) يمكنهم أن يحصلوا عليها ، ثم يسددوا ثمنها من فائض مدخراتهم فى المســـتقبل .. وبالتقســـيط المريح .. !!

ـ والجريدة تنشر أخبار الملايين التى رصدت ((كمكافأة)) رجـــال التعليم وتحسين أوضاعهم ، وكان الحزب الحاكم قد ((اكتشف)) هذه الاوضـــاع فجأة ، قبيل المعركة الانتخابية ببضعة أسابيع .. !!

والحكومة تقول بان كل شئ فى مصر يجرى الآن وفق تخطيط دقيق ضمن ((الخطة الخمسية)) التى لا ينقطـــع التليفزيون عن عرض انجازاتها ، لكن جـــريدة مايو لم تقل ((للمواطن المصرى)) كيف دبرت الحكومة كل هذه الاعتمادات وهل كانت مدرجة ((أصلا)) فى الخطـــة ، أم انها أدرجت فقط لاعتبارات الدعاية الانتخابية .. !!!

● التوسع فى نشر أخبار عمن المعارضة ، أو بتعبير آخر اخبار منسوبة الى المعارضة ، مع الحرص على احاطتها بالتشـــويق والالفاظ زيادة فى ((الاثارة)) وجـــذب الانتباه .. !!

وتلتقط الجريدة خبر استقالة عضو عن حـــزب معارض ، فتصفه بأنه من ((زعماء المعارضة)) وتعلن ـ فى زهو شـــديد ـ أن هـــذا ((الزعيم)) قد انضم بعد استقالته لعضوية الحزب الوطنى الحاكم ، مع أن عشرات من أعضاء الحـــزب الحاكم يتفصلون يوميا لاحـــزاب المعارضة .. !!

وبكل الصدق نقـــول لجريدة مايو انها تبالغ كثيرا فى تقدير قيمة الذين يتنقلـــون بين الاحـــزاب بمناسبة ((موســـم الانتخابات)) فهـــؤلاء لم يكونوا ـ ابدا ـ من المؤمنين بمبادئ احزابهم القديمة ، ولن يكونوا ـ تحت أى ظرف ـ من المؤمنين بمبـــادئ احزابهم الجديدة ، حتى ولو انضموا الى الحزب الوطنى الحاكم .. !!

● التوسع فى العودة الى الماضى والبحث فى ((الدفاتر القديمة)) لنشر راى ((كريم ثابت)) فى حكم الملك السابق ، أو راى ((الاستاذ تاريخ)) فى حكم عبدالناصر ، وهى كلها موضوعات سئمها الشعب من كثرة التكرار ، واصبحت لا تثير فيه الاهتمام بقـــدر ما تصيبه بالملل .. !!

وحزب ينسب نفسه للثـــورة استمرت حتى الان لاكثر من ثلاثين عاما ، لم يســـكن فى حاجة الى التذكير بما كان يجرى فى الماضى ، اذا كانت لديه من الانجازات الحاضرة ما يمكن أن يشـــد به اهتمام الجماهير ، ويدفعها الى تاييده !!

فالمعروف فى اية ثورة حقيقية ، بعد سنين طويلة فى الحكم ـ أن تكون قد ازالت الماضى بكل رواسبه وأن يكون لديها الجـــديد الذى تقدمه الى شعب يتطلع بآماله الى المستقبل ، أما اذا اكتفت الثـــورة بعد سنوات طويلة فى الحكم بان تقلب فى سلبيات الماضى ، وتشوه كل ما جرى قبلها ، فان ذلك فى حد ذاته دليل على انها لا تملك أن تقدم الجديد !! ..

● ● وهـــكذا تنضم جريدة ((مايو اليـــومية)) الى صحف المعارضة فى كشف حقيقة الحزب الحاكم .. فمرحبا بها .. !!

ردود خاصة :

● الدكتور محمد اسماعيل على .. خواطرك يوم الاربعاء الماضى .. اكثر من رائعة ..!

● القارئ العـــزيز الذى كتب لى من المنصورة لم تكتب عنوانك .. كيف أرد عليك ؟

محمد طلعت

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

○ إعلان تسجيلي ○

العاشر من رمضان .. رائدة مدن الصحراء

العاشر من رمضان .. ظلال جديدة بسيمائه تابرو الصحراء الجرداء بعد أن تحولت الى صروح شامخة ومصانع منتجة ومنازل انيقة وحدائق غنية بالورود والازاهير .. انها رمز انتصارنا العظيم في السادس من اكتوبر يوم عبرنا الهزيمة الى النصر واليأس الى الامل وحققنا ارادة الانسان المصري صاحب التاريخ العريق في البناء والتعمير .. لقد استكملت المدينة الفتية اركانها ومرافقها واصبحت تزخر بالحركة والحياة .. انها قلعة صناعية منتجة ورغم سنوات عمرها القليلة الا انها تعد بحق موضع فخار للانجاز المخطط والادارة القوية والقدرة على تحويل الرمال الساكنة الى واحات ظليلة ومداخن شاهقة ومدارس ومساكن ومستشفيات ومرافق وحدائق .. انه عمل يعد بكل المقاييس اعجازا جديدا يضاف الى ما حققناه بعد صحوة النصر في اكتوبر العظيم .

المكان على بعد ٥٥ كيلو مترا من القاهرة .. السيارة تقطع الطريق الصحراوي الذي يؤدي الى الاسماعيلية عبر الرمال تبدو لنا المدينة صورة رائعة لبشائر الخضرة والعمارة ومداخن المصانع والاشجار التي تحيط بها لم تنعطف بك السيارة الى اليسار من الطريق القادم من القاهرة وبعد مسافة كيلو متر تصبح في قلب الحي الاول للمدينة الجديدة .. والتي تعد اول مدينة صناعية تم الانتهاء من انشائها ضمن خطة زرع المدن في قلب الصحراء ليس فقط لخلق تجمعات سكنية جديدة وانما تشكيل مجتمع صناعي زراعي متكامل يخفف العبء عن المدن الكبرى وخاصة القاهرة التي باتت تنوء بما يسكنها من ملايين عجزت المرافق عن تحمل احتياجاتهم .. والعاشر من رمضان هي الثمرة اليانعة التي نضجت بعد أن تولى انشاءها هيئة التجمعات العمرانية

واختيار موقع مدينة جديدة لا يتم بعد دراسة شاملة تتصف بالعلمية والتخطيط السليم والمساحة العمرانية للعاشر من رمضان تصل الى ٥٦ ك.م مربع وجرى تخطيطها كي تستوعب نصف مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ ولم يكن الهدف هو مجرد تسكين مجتمع جديد فقط وانما ايضا خلق تجمع صناعي منتج تتوافر له كل المرافق والخدمات ويكون في استطاعته جذب الاموال الوطنية والاجنبية بهدف الاستثمار وخاصة بعد ان تكدست المدن بالناس والمصانع في غياب التخطيط للمستقبل ويكفي ان القاهرة وحدها قفز عدد سكانها ليصل الان الى اكثر من عشرة ملايين والعاشر من رمضان خططت لخطة قومية تهدف الى حل مشكلة الاسكان والهجرة من القرية الى المدينة بحثا عن فرص العمالة ووضعت في اعتبارها توجيه الهجرة من الريف الى مدن جديدة وذلك بايجاد فرص عمل تشجع هؤلاء المهاجرين على الاقامة الدائمة في هذه المدن الجديدة وقد تم تخصيص العاشر من رمضان على اساس استيعاب نصف مليون نسمة حتى عام ٢٠٠٠ ومع بداية العمل في المدينة عام ١٩٧٧ كان التخطيط يهدف الى تقسيمها الى اربع مراحل وتحقق في مجموعها ١٥٠ ألف فرصة عمل سواء في المجال الصناعي او التجاري وبقية الانشطة الخدمية .. أما الزراعة فتنحصر في الحزام الاخضر الذي يحيط بحدود المدينة ، وفي الحدائق والمسطحات الخضراء المنتشرة في مربعاتها السكنية .. وقد بدىء العمل بانشاء المرافق العامة من طرق وكهرباء وشبكة مياه وصرف صحي وفي نفس الوقت بدأ العمل في انشاء مساكن باربع مجاورات بالحي الاول .

قلعة للتصنيع

والاستثمار في مجال التصنيع يعد من الركائز الاساسية التي قامت عليها المدينة ووفقا للتخطيط العلمي تم اختيار منطقة الصناعات الثقيلة لتكون في جنوب المدينة بعيدا عن المنطقة السكنية ومنعا للازعاج والتلوث ، اما الصناعات المتوسطة فقد اختير لها منطقة قريبة من المساكن .. والصناعات الخفيفة ومنها الصناعات الحرفية اليدوية والتي تخدم مباشرة المناطق السكنية فتقع مصانعها على اطراف المناطق السكنية وتضم العاشر من رمضان الان اكثر من ٥٠ مصنعا منتجا لنوعيات مختلفة من السلع مثل مصانع التجارة ومصانع المعدات الكهربائية ومصانع الموكيت والسجاد ومصانع مواد البناء من طوب وبلاط ومصنعا للثلاجات وكذلك مصانع لاطارات وتصنيع هياكل الصلب وتصنيع الاثاث والشاليهات الجاهزة ومنتجات البلاستيك والبويات والملابس الجاهزة والصباغة وكذلك المكرونة والبسكويت بالاضافة الى ما يقرب من مائة مصنع تحت الانشاء .

كل التسهيلات للمستثمرين

وتمشيا مع سياسة الانفتاح الاقتصادي الهادفة الى تشجيع رؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية على الدخول في مشروعات انتاجية تعود على اقتصادنا القومي بالفائدة صدر القانون رقم ٥٩ لعام ١٩٧٩ والذي يعفي المعدات والماكينات الخاصة بالمصانع القائمة في المدن الجديدة من الرسوم الجمركية .

ويعمل جهاز المدينة من اجل توفير السكن اللائق لسكانها سواء كانوا من العاملين بها او اصحاب المحلات او المصانع ويتم توزيع هذه المساكن طبقا للاولوية المطلقة وكذلك يتم توفير المساكن للعاملين

○ إعلان تسجيلي ○

رينولدز Reynolds

ان الحركة القائمة اليوم على أرض العاشر من رمضان تؤكد أن هناك بالفعل محاولات جادة وان جهدا حقيقيا يبذل وان بدايات جديدة وسليمة تساندها تكنولوجيا العصر تظهر لتاخذ مواقعها الصحيحة على خريطة التصنيع .. كما تؤكد هذه الحركة ظهور وبلورة كثير من ملامح سياستنا الاقتصادية اهمها .. التركيز على الانتاج الصناعي باعتباره المدخل الصحيح الى مستقبل نحقق فيه اكتفاءنا الذاتي مع تصدير منتج يحمل اسم مصر ينافس ويتحدى ويتفوق في اسواق العالم .

كل هذه المفاهيم تقفز مرة واحدة الى ذهن زائر مصنع كايكو للادوات الكتابية بمدينة العاشر من رمضان، حيث يتحرك نخبة ممتازة من شباب مصر ليحددوا معالم صورة جديدة للعمل المتحرك القادر على الاسهام الحقيقي في تطوير واحدة من اهم وادق صناعات العصر وهي صناعة الاقلام الجافة والمواد ذاتية اللصق .. اقلام رينولدز التي تعني الجودة في جميع اسواق العالم وايضا الادوات الكتابية بانواعها .

وكايكو تسير في خطين متوازيين لتحقيق التكامل الانتاجي بهدف تغطية الجانب الاكبر من احتياجات اسواقنا انتاج يتميز بجودته وسعره المناسب .. الخط الاول هو :

ويتلخص نشاط هذا المصنع في انتاج الاقلام الجافة ماركة رينولدز بالتعاون والاشراف الفني لشركة رينولدز العالمية حيث يتم انتاج قلم رينولدز الجاف والفلوماستر وايضا الفلوماستر الملون والادوات الكتابية بانواعها المختلفة على ارض مصر وبأيد مصرية صميمة وفقا لادق المواصفات العالمية حيث يخرج الانتاج مطابقا ومماثلا لانتاج رينولدز المعروف في جميع اسواق العالم .

وستصل الطاقة الانتاجية لاقلام رينولدز بانواعها ١٢٠ مليون قلم سنويا في المرحلة الاولى ترتفع الى ٢٤٠ مليون خلال السنوات الخمس القادمة .. وتتحرك شركة كايكو للادوات الكتابية في اطار خطة موسعة من قناتين

القناة الاولى لتغطية احتياجات الاسواق المحلية بحوالي ٦٠٪ من انتاجها من اقلام رينولدز وتصدير ٤٠٪ للبلاد العربية والافريقية ..

ويبلغ راس مال هذا المشروع ٣ مليون جنيه منها ١٫٥ مليون عملات اجنبية ، وبعد دراسات متكاملة تم استيراد احدث خطوط انتاج في العالم حيث تتم كافة مراحل العمل اتوماتيكيا فقد تم اختيار الماكينات والاجهزة من كل من سويسرا ، فرنسا ، وايطاليا كما يضم مصنع كايكو واحدة من احدث وحدات الانتاج المتكامل ليس فقط في مصر بل ايضا في جميع انحاء العالم حيث تقوم بتجميع وطباعة اكثر من ٢٠ الف قلم في الساعة الواحدة ويشرف على تشغيلها عامل واحد ..

وتتراوح مساحات الطبع من ٢ ملم حتى ٤٠٠ سم ، وتبلغ تكاليف هذه الوحدة الانتاجية الفريدة من نوعها في مصر حوالي ١٤٠ الف دولار .. كما تم تجهيز المصنع بثلاجتين لتبريد اسطمبات الماكينات بقدرة ٢٤٠ الف وحدة تبريد وذلك للتغلب على المشاكل الناتجة بسبب انقطاع المياه .. وتصل الايدي العاملة بمصنع كايكو للادوات الكتابية ٨٠ عاملا فضلا عن ١٥ موظفا اداريا تصل أجورهم السنوية حوالي نصف مليون جنيه سوف ترتفع في المرحلة الثانية الى مليون جنيه .. وقد تم تدريب العمالة المصرية على أعلى المستويات في اكبر المصانع العالمية بفرنسا وايطاليا وسويسرا .

والخط الثاني الذي تسير فيه كايكو هو ..

بهدف انتاج كافة الشرائط اللاصقة لزوم استعمالات المدارس والمصانع واعمال التغليف ، كما تستخدم ايضا في الاغراض الكهربائية بالاضافة الى التيكيت اللاصق السلوتيب .

قاعدة قطاعات السلوتيب ماجيك تيب ، سلوتيب ذو الوجهين لاستخدامات لصق اللوحات ولصق الاكليشيهات في الطباعة ،كما تستخدم في تعليق التابلوهات على الحائط ..ويتم الانتاج بأية .. بالاشراف الفني، والتعاون مع .. نوميت العالمية ، ويبلغ راسمال .. المشروع ٢ مليون جنيه : وتصل طاقته الانتاجية ١٠ ملايين متر مربع مواد لاصقة سنويا تبلغ قيمتها حوالي ٤ ملايين جنيه.. وستقوم الشركة بتصدير ٥٠٪ من انتاجها الى الاسواق العربية والافريقية جالبة عملات صعبة .. كما تم التعاقد مع بعض الشركات والمؤسسات الكبيرة لعمل سلوتيب يحمل اسمها .. وهناك بالفعل طلبات من بعض الدول العربية خاصة السعودية لعمل اشرطة لاصقة مطبوعة باسماء بعض الشركات والمزارع هناك ..

وتجرى الان الدراسات مع شركة كوميت العالمية ، لتوسيع المصنع حتى يكون اقدر على تغطية القدر الاكبر من اسواق شرق اسيا .

خلاف بين وزير الصحة وأطباء الوحدات الصحية

والمرضى يدفعون الثمن

الأطباء الشبان يقولون: الوحدات الصحية تنقصها الأدوية والمعامل والمواصلات

وزير الصحة يرد: أنهم لا يرغبون المشاركة فى رفع المعاناة عن الجماهير

يدور الآن جدل حاد حول قضية تكليف الاطباء للعمل فى الريف ، بين الاطبــاء الذين خاضوا التجربة من جهة وبين وزير الصحة من جهة اخرى .

تحقيق :
جمال عبد السميع

يطالب الاطباء باعادة تقييم هذه التجربة او الغائها من الاساس بحجة انهــا فترة غير مجــدية لكل من الطبيب والمريض لان وزارة الصحة لا تقســم الريف باحتيــاجاته الاساسية من الرعاية الصحية وبذلك يكون اى جهد من جــانب الطبيب هو جهد ضائع لا يســتفيد منه المريض ولا يكافأ عنه الطبيب

اما الدكتور صبرى زكى وزير الصحة فيرى ان كل طبيب يهاجم تكليف الريف هو طبيب لا يريد ان يؤدى دوره الوطنى تجاه المجتمع .

المهم ان المواطن فى الريف هو الضحية لهذا الجدل !! وهــو الذى يدفع الثمن دائما ..

تماذا يقول طرفا هذا الجدل ؟

تقول د. اكرام فاروق .. اخصائية باطنة ان اى دور يقوم به الطبيب فى فترة التكليف غير مجــد .. لان الريف محروم من كافة الخدمات فى مختلف المرافق بما لا يفيد معه اى جهد من جانب الطبيب .. هــذا ناهيك من نقص او انعدام الوعى عند المواطنين الذين لا يلتــزمون بتعليمات الطبيب ..

وتضيف د. اكرام ان سنة الامتياز التى تسبق سنة التكليف .. لــم اتحمل فيها ادنى مسئولية ، وفاجأنا فى الريف بان المســئولية اكبر حتى خصوصا فى النواحى الادارية .. اذ اجد نفسى مسئولة عن وحدة كاملة ادارية بما فيها من سكرتير (كاتب) يحمل الاعدادية فى الناحية الادارية يستغل خبرته فى ايقاع الطبيب فى مخـــالفات ادارية ومالية يمكن ان يحال بسببها للنيابة الادارية

وتتحدث د. مها عبد الغفــار : اخصائية الامــراض الباطنية من مشكلة الطبيب مــع مدير الادارة فتقول ..

ان مدير الادارة هذا يتــدخل فى شئون الطبيب ويحــاول ان يدخل علاقاته الشخصية فى العمل ، ويجبر الطبيب احيــانا على صرف دواء بكمية كبيرة لمريض معين حتى يدلل على سلطته وتضيف ان مدير الادارة يستغل خبرته فى النــواحى المالية والادارية وهــذه هى يد الطبيب الضعيفة التى يمسك بهــا مدير الادارة والتى يفرض بها كل سيطرته على الوحدة .

وعن الدواء فى الوحدة الصــحية فى الريف تثير د. مها مشكلة نقصه من حيث الكم والنوع فتقول :

ان الدواء المتاح لا يكفى اطلاقا لمقاومة الامراض المنتشرة فى الريف حتى الحد الادنى منها ، اذ احيانا يلجأ طبيب الوحـــدة الريفية الى صرف دواء خارجى للمريض لعــدم توافر بديل له فى الوحدة ، وهنا يقع المريض فى مشــاكل كثيرة مثــل ضعف قدرته المالية على شراء دواء من الصيدلية والا لما لجأ للوحدة الصحية اصلاً ..

اما الكم ، فهناك كمية محــدودة من الدواء يتحكم فيها مدير الادارة غالبا باسـلوب غير اخـلاقى ، مع التمرجى ، يجعل الطبيب مضطرا لصرف كميــة اقل حتى لا يقع فى مخالفات لا قبل له بها .

لا توجد مواصلات

ويناقش د. احمــد محمــود نائب جراحة العظام حول قضية المواصلات والاتصال بين الوحدة الصحية وبين اقرب مســتشفى مركزى ويقول انه لا توجد اية وســيلة مواصــلات . ولا وسيلة اتصال بين الوحدة التى عملت بها وهى بقــرية : قرنفيل ، وبين اقرب مركــز فى محـــافظة القليوبية وهو شبرا الخيمة بعــد الثالثة ظهرا .. اى ان اى مريض يحتاج الى التحويل للمستشفى المركزى يمكن أن يموت قبل نقله فى اليــوم التالى !

د. صبرى زكى

.. ويتحدث د. عمــاد فاضل ـ نائب جراحة : عن سلطات كاتب الوحدة ويقول : ان سلطات كاتب الوحدة غير محدودة ، يساعده فى ذلك خبرته فى النواحى الادارية . وهى سلطات ليس من السهل على الطبيب ان يسلبه هذه الســلطات لانعدام خبرته فى هذه النواحى .

السكن غير مناسب

●● اما دكتور محــمد طبالة اخصائى الامراض الباطنية فيفجــر عدة مشاكل ويقول : ان الســكن المعــد لاقامة الطبيب فى الوحــدة الصحية غير مناسب على الاطلاق

فقــد كان المســكن المخصــص فى وحدتى مؤسس منذ ١٩٦٤ ولم يتم تجــديده . وهذا ما ينطبق على أغلب الوحــدات ، هذا بالاضافة الى عدم توافر المياه والكهرباء .

اما فيما يتعلق بالادوية ، فهى اما مصــنعة فى مصــانع محلية وهى غير فعــالة . بالاضــافة الى عـــدم توافرها . فهى تصرف عادة بكمية لا تتجاوز ١٠٠ حقنة شهريا بمعدل ٣ حقن فى اليوم . اى بحسبة أخرى : اذا افترضـنا أن معدل من يترددون على الوحدة ٣٠ مريضــا فى اليــوم . أى أنه تصرف حقنــه واحدة لكل عشرة مرضى !!

ـ كمــا أن الطبيب الــناشىء : يستطيع أن يقوم بتشــخيص جميع الحالات من أمراض باطنة أو نساء وتوليد أو اطفال أو مسالك .

د. محمد طبالة

ويطالب د. طبالة وزارة الصحة أن تنظــر نظــرة واقعية للمرتب ، الذى لا يتناسب مع المجهود الخارق للطبيب طوال ٢٤ ساعة وتكريسه كل وقته للوحدة . هذا بالاضــافة الى عدم توافر المعامل التى تلــزم لاجراء التحاليل المبدئية .

ويؤكد د. يحيى سليم .. ان على وزارة الصحة أن تعيد النظــر فى تجربة التكليف لانها بصــورتها الحالية لا يمكن أن تفيد لا الطبيب ولا المريض فى الريف .

تجــربة ناجحة

ونقلت « الاحرار » وجهة نظـر الاطباء الى الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة الذى قال : ان تجــربة تكليف الطبيب فى الــريف لمدة سنة بعــد ســنة الامتياز هى تجــربة ناجحــة منذ ٣٠ ســنة . والطبيب الذى يثير هذه القضــيه الآن . هو طبيب لا يريد أن يؤدى واجبــه الوطنى . فخدمة المريض فى الــريف هى واجب وطنى لكى يعــرف الطبيب كيف يعيش أبنــاء المجتمع المصرى .

د. يحيى سليم

أما من يقول أن كفاءة الطبيب لا تناسب أن يتولى وحدة كاملة . فماذا كان يفعل طوال سنة الامتياز ثم أن هناك مستشفى مركزيا يبعد عن الوحدة الريفية من ٣ الى ١٠ كيلو مترات على الاكثر . وفى كل مستشفى مركزى اخصائى فى كل تخصــص وسيارة اسعــاف وكافة الخدمات اللازمة .

ضعيف الشخصية

ويضــيف وزير الصــحة قائلا : ان من يشكو من ســيطرة مدير الادارة فهو طبيب ضعيف الشخصيه لان مدير الادارة لا سلطان له على الوحدة ولا يصح أن يشــكو طبيب على أعلى مستوى من العلم من سيطرة كاتب أقل منه تعلمــا على الوحــدة . ولا ذنب لى أن هنــاك طبيبــا « يدلعه » تمرجى ويسرق منه الدواء ثم يشكو من نقص الدواء ..

أما عن شكوى الجمهور والعلاج . فقد قننت الوزارة كشــفا لطبيب الوحدة مقابل ٥٠ قرشا للزيارة المنزلية ، ويمكن للطبيب أن يصل الى مرتب الوزير ويكشف عن هذا الاحتياج ..

واضــاف وزير الصــحة قائلا : ان خدمــة الريف واجب وطنى على كل طبيب وليس صحيحا أن الدواء غير متوفر فهو متوفر كما ونوعا ، ويمكن للطبيب أن يجد الدواء الذى يعالج الحالات المرضية الشائعة فى الريف كلها .

براءة طبيب تسبب فى وفــاة مريض

حكمت المحكمة التأديبية بطنطا ببراءة طبيب اتهم بالاهمــال فى تشخيص حالة مريض مما ادى الى وفاته .

كان المريض احمد سيد حلمى قد نقل الى مستشفى حميات شبين الكوم .. كشـــف عليه الدكتور محمد عبد العـــزيز عبد العاطى وشخص مرضـــه باعتباره التهاب لوزى واحتقــان بالحلق .. اتضح أن التشـــخيص لم يكن سليما وان المريض مصاب بحمى الدفتريا بالحلق وكان فى حاجة الى تدخل جراحى سريع .

توفى المريض .. وطلبت النيابة الادارية محاكمــة الطبيب تأديبيا لخطئه فى التشخيص مما ادى لوفاة المريض ..

حكمت المحكمة ببراءة الطبيب فى حيثيات حكمها ان مجرد الخطأ فى التشخيص ووصـــف العلاج ومباشرته لاتثير مسئولية الطبيب الا اذا كان الخطأ منطويا على جسامة بمخالفة الاصول العلمية الثابتة والتى يتحتم على كل طبيب الالمام بها !

مستقبل الديمقراطية فى مصر

وبدأ العد التنازلى لانتخابات مجلس الشــعب القــادمة .. الجميع يخطط .. ويفكر .. و « يبرمج » .. ماذا ومتى .. والى أين سيتجه .. الاحزاب ، والافــراد ، والشعب .. كل وفى غمــرة الاســتعداد ، طاقاته .. للمعركة المقبلة .. جلس ليعد أسلحته . ويشحن والحمــاس ، نسى البعض .. ((أصـــول اللعبة)) ـ كمــا يقـــولون ـ ، نسى البعض ((أهمية)) هذا السؤال الهام هو ـ هل أصــبحت الغــاية والقضـــية المحــورية هى الانتخــابات القــادمة ؟ هل أصبحت الانتخابات ، هدفا فى حد ذاته ؟ وهل بالفعل هناك ديمقراطيــة حقيقيــة وكاملة تستحق منا كل هــذا العنــاء والجهــد .. اسئلة تحتــاج الى اجــابه ..

قال الدكتور عصمت سيف الدولة استاذ القانون :

.. ان ((الجميع)) يعلقون أهميه كبيرة على الانتخابات القـــادمة ، انطلاقا من ان الانتخابات احـــدى الوسائل الاساسية للكشف عن اتجاه غالبية الشعب ، وقد يكون هـــذا صحيحا .. ولكن الذى يتجــاهله الكثيرون أن الشعب مقـــدم على الانتخابات فى ظل عوامل اكـــراه ملجئة ، تكاد تحدد من الآن .

ما الذى ستسفر عنه الانتخابات القادمة بطريقة الانتخاب بالقائمــة النسبية الحزبيــة التى تفرض على الشعب مرشحين تختارهم الاحزاب

ـ أويد أن أركز أيضــا على أن وجود المسئولين جميعا وفى مقدمتهم الرئيس ضمن قيادات الحزب الحاكم يمثل تأثيرا أدبيا أو فلنقل توجيها سياسيا بالغ التأثير يدفع باصوات الناخبين فى اتجاه الحزب الحاكم ، وذلك لان الاختيار لن يكون حتى بين مجرد قوائم الاحزاب ولكنه سيكون بين قائمة حزب رئيس الجمهــورية والاحزاب الاخرى .

المضمون الاجتماعى للديمقراطية

ويقول أحمد ثابت مدرس العلوم السياسية المساعد بجامعة القاهرة:

نحن نؤمن انه لا يمكن أن تستمر الحرية دون نضال حقيقى من خلال حق الاضراب والاعتصام والتظــاهر والانتخاب ، ولكن كل هذه الاشكال وعلى الرغم من وجاهتها الا انهــا تبقى ناقصة دون الحديث عن الوجه الاخر . المضـــمون الاجتمـــاعى للديمقراطية أى قضية العـــدل الاجتماعى ، أن الديمقراطية الحقيقية هى تلك التى تؤكد على المضمـــون الاجتماعى ، وهى تلك التى تتجه فيه المعارضة الى الشعب ، وتنزل الى الجمـــاهير وتدخل فى تفكيرها الديمقراطية ، ان هناك عنصرا مهما يضىء لنا الامل وهو أن الجماهير تريد وجوها تعطى للديمقراطية بعدها الاجتماعى .

انتخابات محرم بك

ويقول الدكتور على مختار عضــو اللجنة المركزية لحزب التجمـــع ، ومدير المؤسسة العربية للدراســات والنشر :

ان انتخابات دائرة محـــرم بك بالاسكندرية قرعت نواقيس الخطر ، فرغم الدعايات المكثفة والنشـــاط الانتخابى الذى لم يسبق له مثيــل والذى شاركت فيه الاحزاب بقـــوة وباشخاص قادتها قد أسفرت عـــن مشاركة عدد يقل عن ١٠٪ من عدد النــاخبين وهى ظاهرة تســـتحق الدراسة الجادة من كل من حـــزب الحكومة وأحــــزاب المعارضة كى يمـــكن تداركها ، وحتى لا ينتهى الامر بأن يجد ((الجميع)) انفسهم فى واد والشعب فى واد آخر ثم لا نجد تفسيرا الا القول بأن الشـــعب تنقصه الوعى السياسى ، وهو نفس الشعب الذى نتغنى دائما بوعيه .

ويقول الدكتور على فهمى الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية :

أزعم بداية انه لا توجد ديمقراطية كاملة فى مصر اذا كنا نأخــذ الاطار الغربى للديمقراطية كمعيار . واذا نزلنا قليلا الى أرض الواقع لامكن القول أن الفترات التى تمتعت فيها مصر الحديثة ببعض الحريات العامة وببعض الضمانات الدستورية وببعض الانفراج فى النشر : أقول ، أن فى هـــذه الفترات كان ثمة مناخ ديمقراطى نسبى للمثقفـــين فقط ، أما جماهير الشعب فهى بعيدة عـــن حلبة اللعبة لاسباب كثيرة لعل من أهمها الامية . والبحث المضنى عن لقمة العيش ، فمناخ الديمقراطية النسبية الذى كان يحدث من آن لآخر كان يمس البعض فقط ، وكان نمة الصفوة المثقفة فقط .

اما اذا تحدثنا عن ارساء تقاليد ديمقراطية تســـود مصر مستقبلا فيجب التحدث عن حمـــلة قومية شاملة وناجحة لقهر الامية فى عــد اشهر ثلاثة والى الابد ، وعلينا أن نتحدث أيضا عن ايجاد عمل مضمون ذى عائد مجــز لكل القوى فى سن العمل . وعلينا أن نتحدث فى الوقت نفسه عما يشبيه ((الماجنا كارتا))

عصمت سيف الدولة — د. على فهمى — مصطفى بكرى

الذى أعلن انجلترا عام ١٢١٥ م ، نصى صراحة على ضمان مؤكد ومطلق وأبدى للحريات العامة ..

حكومة انتقالية محايدة !

أما نبيــل عبد الفتاح الباحث بمركز الدراسات السياسية بالاهرام فيرى الا مستقبل للديمقــراطية فى مصر دونهــا توافر مجمــوعة من الشروط الموضـــوعية الاولية التى تتمثل فى الآتى :

ـ الغاء كافة القوانين الاستثنائية برمتها .

ـ الغاء قانون الانتخاب الجديد

ـ أن تباشر الانتخابات القــادمة حكــومة انتقــالية محــايدة اعضـــاؤها من كافة الاحزاب والشخصيات الوطنية المستقلة

ـ أن تعطى كافة الفرص المتساوية فى الاذاعــة والتليفـــزيون والصـــحف القـــومية أمام كل الاحزاب والجماعات السياسية

ـ أن يسمح للجماعات السياسيه الاخرى كالاخوان والناصريين بتكوين أحزابهم .

ـ الاســتقلال الكامل للمؤسسة القضائية المصرية .

ويرى مصطفى بكرى : الكــاتب الناصرى ، ان مستقبل الديمقراطية فى مصر هو رهن بتكاتف كل القوى الذين يرفضــون تكبيل حركتهــا وفرض القيود . ويجب على القوى الوطنيــة الشريفــة توحيد جهــودها أمام القيود المفروضة عليها .. اذ أن مستقبلها مرهون بمستقبل هذه القضية : الديمقراطية .

ويقول الدكتور عبد المنعم تليمه الاستاذ بكلية الاداب جامعة القاهرة .. لا مخرج من المأزق التــاريخى الذى تعيشه مصر فى هذه المرحلة من تطورها الا بأن تشــارك القوى والاتجاهات السياسية المختلفــة فى ادارة شــئون البـــلاد ذلك انه يســـتحيل على أية قوى سـياسية مصرية أن تنهض وحدها بقضايا الشعب المصرى لتكتمل تحرير الوطن وبناء المجتمع الجديد وتحقيق الوحدة العربية ... من المهمة ... وحدها ..

ـ الغاء القوانين الاستثنائية .

ـ انتخابات تجــرى فى ظل حكومة محايدة ... الدستور

ـ تخلى رئيس الدولة عن رئاسة أى حزب .

ـ الغاء حالة الطوارىء وكافة القوانين المقيدة للحريات .

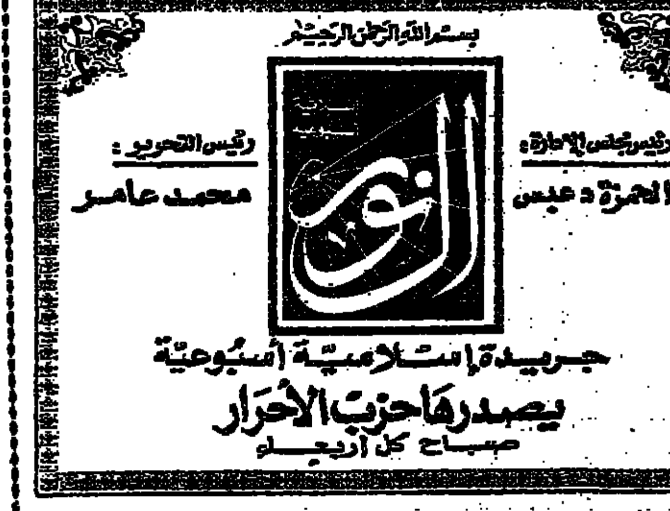
ـ ادارة مؤسسات التعليم والثقــافة والاعلام ادارة ديمقراطية .

ـ حق اصدار الصحف وامتلاكها للاحزاب والهيئات والافراد .

ـ الغاء المحاكم العسكرية ومحاكم امن الدولة .

ـ استقلال القضاء والنيابة .

ـ حق الاجتماع العلنى والتظاهر السلمى والاضراب العلنى



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

في مؤتمر الحزب بالاسكندرية

مصطفى كامل مراد يطالب الحكومة ..

برفع مرتبات الموظفين إلى الضعف وتثبيت الأسعار

● الدول الديكتاتورية .. هى التى تعزل الطالب عن النشاط السياسى

● الحكومة تمد قانون الطوارئ بتبريرات غير حقيقية

رئيس الحزب يرد على إستفسارات جمهور الاسكندرية حول المرحلة القادمة

سجل المؤتمر :
لطفى عبد اللطيف
تصوير : بكر خليل

عقد حزب الاحرار مساء الخميس الماضى مؤتمرا شعبيا بمدينة الاسكندرية حضره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات حزب الاحرار ناقش المؤتمر مشكلات الحوافز والبدلات التى تواجه عمال الاسكندرية فى قطاع السكة الحديد والنقل العام ..

كما ناقش المؤتمر مشاكل العاملين فى قطاع الغزل والنسيج وتناول المؤتمر مشكلات نظام الانتخابات ، وفشل حكومة الحزب الوطنى فى طرح حلول لهذه المشكلات .

قال مصطفى كامل مراد : اننا أحرار فى كل مكان والحرية هى من مكونات النفس البشرية ولايمكن للنفس البشرية أن تعيش بدونها وأن الاحرار وجدوا فى مصر وسيوجدون فى المستقبل لانهم يعلمون مشاكل الشعب المصرى ويحسون بها ولديهم برنامج يعبر عن آمال الشعب بعد فترة زمنية ساد فيها الحزب الاوحد واحتكرت الحكومة كل مجالات الارزاق بسيطرة

واضاف مصطفى كامل مراد : ان الشعب هو صاحب الانتاج وصاحب السلطة ، فلا بد أن ينتخب رئيس الدولة الذى يريده وينتخب نواب البرلمان الذين يتبنون مشاكله ومن ثم لا بد ان يمتلك هذا الحق ولا يفرط فيه ومن يفرط فى هذا الحق كأنه يفرط فى ايمانه وفى عقيدته .

ومن اجل هذا تنادى بمبادىء الاحرار التى وضعناها فى برنامج الحزب وهذه المبادىء لم نأت بها من الخارج ولم نضعها من أنفسنا .. انما تعلمناها من حوارنا مع الناس سواء كان ذلك علانية اوسرا .. لقد وجدنا أن الفلاح يريد أن يبيع محاصيله بأحسن سعر ولكن الحكومة تأخذ منه المحصول بنصف الثمن وتتاجر وتكسب هى ٥٠٠ مليون فى العام فروق أسعار .

واضاف رئيس حزب الاحرار : ان الحكومة تقف أمام القطاع الخاص بالمرصاد وتمنعه من التطور والنمو .. والقطاع الخاص هو أساس الاقتصاد ، نريد أن يخرج الناس بأموالهم المدفونة ويستثمروها فى مشروعات تفيد الدولة وتعود عليهم بالافادة .

وتساءل رئيس حزب الاحرار : كيف تصبح مصر مستوردة للبيجامات والملابس الداخلية والملابس القطنية من كوريا والصين ونحن لدينا أجود الاقطان على مستوى العالم .. ومن ثم لا بد للحكومة أن تترك الشعب ينشط وينتج .

الاجور غير مناسبة

واضاف مصطفى كامل مراد : ان المشكلة الاساسية التى يواجهها العمال هى عدم تناسب الاجور لارتفاع الاسعار والحكومة بتطبع أوراق نقدية وتستلف .

انى أطالب الحكومة بأن ترفع المرتبات الى الضعف .. وأن تثبت الاسعار واذا لم تستطع الحكومه تثبيت الاسعار عليها أن تعطى علاوة للموظف بنفس نسبة الغلاء فى الاسعار والخدمات .

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : ان الحكومة قيدت اتحادات الطلاب بل الغتها وجعلت مكانها مجالس للكلية .. ومجلس الكلية تتكون أغلبيته من الاساتذة .. فالطالب قيدوا حريته ومنعوه من التعبير عن نفسه .. وعزل الطالب عن الحياة السياسية والنشاط السياسى لا تكون الا فى الدول الدكتاتورية .. فالطالب له الحق أن يتظاهر وأن يعقد ندوات وأن يشارك فى كل المجالات حتى لا تجعل المواطن يحس بالكره لوطنه

تبرير غير حقيقى

واضاف : بأن الاغتيالات والعنف .. هما المبرر الوحيد الذى تتذرع به الحكومة لمد قانون الطوارئ وهذا تبرير غير حقيقى فالاغتيالات السياسية موجودة منذ الازل وستظل سواء كانت ديكتاتورية مقننة أو كانت ديمقراطية فهى مستمرة ولا نعرف متى تنتهى .

أثناء الغزو الاسرائيلى للبنان قامت مظاهرة فى اسرائيل تضم ½ مليون يهودى يتظاهرون ضد بيجين وعندما ذهبنا نحن قادة المعارضة الى الازهر فوجئنا بالامن المركزى يحيط بنا من كل جانب .. نحن نتحسر على الحالة التى وصلنا اليها .

كل الشباب يريد أن يهاجر من مصر الى الدول العربية بسبب الدخول المنخفضة لان المواطن وزوجته وأطفاله يعيشون على الكفاف فالحكومة تعطى الموظف ثلاثين جنيها .

وقال : ان الشعب المصرى لا يصح أن يقف موقف المتفرج ولا بد أن يشارك ويحدث التغيير فى الانتخابات القادمة .

الاستعداد للانتخابات

وتحدثت رجاء رشاد أمين الحزب بالاسكندرية قائلة : ان الحزب بالاسكندرية يقوم بتحرك شامل استعدادا للانتخابات القادمة .. ونحن نعيش مع الناس ومع مشاكلهم فى كل مكان بالاسكندرية .. ولقد قمنا بفتح عيادة شاملة بأجر رمزى للتيسير على المواطنين وافتتح رئيس الحزب ناديا للشباب ليقضى فيه الشباب وقت فراغه وتقوم بعقد ندوات ثقافية للشعر والادب .

أما بالنسبة للعمال فأنا أعلن انهم يواجهون مشكلة حادة هى نظام الاجور فالاجور ضعيفة جدا ولايمكن أن يعيش المواطن حياة كريمة .

وأتكلم عن ثلاث نقاط :

الاولى فيما يتعلق بالمرتبات وهى ضئيلة جدا بالمقارنة بالارتفاع الرهيب فى الاسعار وهذا لن يتأتى الا بأن تقوم الحكومة بتشجيع القطاع الخاص

أما النقطة الثانية : فهى مطلوب من الدولة ان تقوم بعمل تأمين صحى لجميع المواطنين .. اى على الاسرة كلها وهذا النظام معمول به فى انجلترا وهو نظام ناجح ويتيح فرصة لعلاج جميع المواطنين .

أما النقطة الثالثة فهى مشكلة المدارس والتكدس الرهيب فى الفصول ونظام الفترات .. لقد وصل عدد الفترات الى ثلاث فترات

عهد الاحرار

وقال الدكتور عونى يس سكرتير مساعد حزب الاحرار :

الاسكندرية دائما هى مهد الاحرار .. منذ أن كنا منبرا فى ١٩٧٦ ولقد فزنا فى الاسكندرية بأربعة مقاعد فى انتخابات ١٩٧٦ وهذا العدد كان يساوى مقاعد الحزب الحاكم من الاسكندرية . وقال : أود أن أشير هنا الى الكلام الذى يكتب الان فى الصحف القومية بخصوص البرامج الانتخابية فهى تحاول ان تشوه صورة أحزاب المعارضة بالقول بأن هذه الاحزاب ليس لها برامج .. كيف يكون حزب وليس له برنامج هذه نقطة والحمد لله نحن لدينا برنامج سياسى يعتبر من أقدم البرامج الموجودة على الساحة السياسية المصرية الموجودة الان ونحن لم نستورد هذا البرنامج من الخارج وهناك الحملة الاعلامية الضارية على صحف المعارضة التى تقول بأننا نكتب السلبيات فقط .. ولكن هل سألت هذه الصحف نفسها لماذا لم تقم الحكومة بتصحيح هذه السلبيات ؟

وقال على الجبالى امين حزب الاحرار بالفيوم :

المرحلة التى نمر بها الان تتطلب منا التحرك الواعى فى مختلف الاتجاهات ولقد ذهبت قيادات الحزب الى الصعيد وعقدنا مؤتمرات فى مدن بنى سويف والمنيا وسوهاج .. وكانت استجابة الجماهير لنا رائعة ونحن ندعو الناس فى كل مكان من أرض مصر أن تفرق بين من يعملون لمصلحة الشعب المصرى وتنتخبهم ومن يعملون لمصلحة أنفسهم فترفضهم

وقال أحمد القليبى وكيل حزب الاحرار بالقاهرة :

الواقع انى لدى عدة ملاحظات عن هذا المؤتمر .. انه أعظم مؤتمر عمالى شاهدته .. مؤتمر عمالى يناقش مشاكل المرأة فى العمل ويناقش قانون الانتخابات فهو أعظم من المؤتمرات الاخرى الموجودة على الساحة الان بل أعظم من مؤتمرات نقابة المعلمين التى أتشرف بالانتساب اليها وحتى لا يكون هذا نفاقا منى لكم فنحن عندما نجتمع فى نقابة المعلمين نتحدث أحاديث خاصة ونحن الان نطرح أكثر الموضوعات حساسية لصالح مصر وطننا الحبيبة ونطالب بأن تكون الشريعة الاسلامية المصدر الاساسى للتشريع المصرى ونطالب بالاصلاح الجذرى للاقتصاد المصرى والمشكلات التى تعانى منها مصر .

وقال : ان حكومة الحزب الوطنى طمأنت أصحاب المعاشات بأن من خرج على المعاش قبل ١٩٧٤ سوف يزيد معاشه بنسبة ٢٠٪ أما من خرج على المعاش بعد ١٩٧٤ سوف يزيد بنسبة ١٠٪ ولكن الحكومة بدأت تتراجع .

يقول محمد عبد السميع رمضان أمين حزب الاحرار بمحافظة القاهرة : ان الحكومة تقول انها حكومة الاغلبية والحقيقة عكس ذلك فهى حكومة الاقلية والدليل على ذلك القوانين الاستثنائية والاحكام العرفية التى تحكم بها والشارع السياسى يعرف من هم الاغلبية ومن هم الاقلية .

كلمة المرأة

وقالت زكية السيد محمود عضو الحزب بالاسكندرية : يشرفنى أن أتحدث باسم المرأة وأنتم تتحدثون عن مشاكل العمال فنحن فى هذه الايام نحتفل بيوم المرأة العالمى واستغل هذه الفرصة وأطالب بضرورة توفير الراحة والاستقرار للمرأة فالنساء العاملات يعانون من مشاكل كثيرة

وقال كمال عبد الغنى أمين العمال بالاسكندرية : أننا نعمل من أجل غد مشرق تسوده الحرية والديمقراطية وتتحقق منه العدالة الاجتماعية ورغم القيود التى وضعت امام حزب الاحرار فى هذه المرحلة الا أنها لن تعوق التحامنا بالجماهير وانى أنتهز هذه الفرصة وأتناول مشكلات العاملين فى هيئة السكة الحديد والنقل العام والغزل والنسيج وبعد دراسة عميقة للمشكلات التى تواجه العمال فى هذه الهيئات أستطيع أن أضع مجموعة من التوصيات :

أولا : منح ذوى المعاشات نصف علاوة سنويا نظرا لارتفاع الاسعار

ثانيا : صرف الاجور الاضافية للعاملين بهيئة السكك الحديدية عن كل سبع ساعات أجر يوم كذلك رفع طبيعة العمل للسائقين فى الهيئة الى ٥٠٪ و ٣٠٪ للكمسارية و ٤٠٪ لنظار المحطات و ٢٠٪ للكتبة وادارة النقل العام .

ثالثا : اعادة النظر فى قانون ٨٢ مع تطبيقه على من خرجوا على المعاش وصرف مخاطر مهنة للعاملين بالغزل والنسيج وصرف أقنعة واقية لهم وضم مدة خدمة لعمال شركات الغزل التى قضوها فى العمل كصبية

وقال مصطفى عابد أمين الشباب بالاسكندرية :

يسعدنى أن أتحدث باسم الشباب الذى يريد أن تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى ونطالب بمنح الشباب مزيدا من الحرية سواء كانت حرية العمل او حرية اجتماعية أو عقائدية وأقول كفانا متاجرة فى أقوات الشعب نريد حلولا للمشاكل الحقيقية .

وقال حسين مدبولى عضو الحزب باسم ٢١٢ جمعية دينية أطالب بعدم السماح للشركات السياحية فقط أن يسند لها عملية رحلات الحجاج فالشركات السياحية تبغى الربح فى حين الجمعيات الدينية ليس لها هدف سوى اداء الفريضة وأطالب وزير السياحة أن ينظر بعين الاعتبار لهذا الطلب .

ثم دار حوار بين رئيس الحزب وبين أعضاء المؤتمر .. رد فيه مصطفى كامل مراد على استفساراتهم .. وهذا نص الحوار :

● سأل السيد محمود عثمان لماذا يخاف الشباب من دخول أحزاب المعارضة ؟

● رد رئيس الحزب : بأن هذا نتيجة لظروف ماضيه ولكن على الشباب أن يقتحم جميع مجالات المشاركة السياسية لان الشباب هم المستقبل

● وتساءل حامد زيدان عبدالله أمين الاحرار بكرموز لماذا لم يعقد مؤتمر عابدين .

● رد رئيس الحزب : بان الحزب يتخذ كل الطرق القانونية وقام برفع دعوى قضائية ضد وزير الداخلية لعدم تنفيذ أحكام القضاء بعقد المؤتمر .

● تساءل محمد عبد الرحيم عن دور المستقلين فى المرحلة القادمة؟

● رئيس الحزب : عليهم الانضمام الى اى حزب حتى يتفادون عيوب النظام الجديد للانتخابات الذى منعهم من النزول الى الانتخابات مباشرة .

وعن شكوى فؤاد طلبة حول جامعى القمامة بمحافظة الاسكندرية وعد رئيس الحزب بضرورة صرف مرتبات الزبالين وأنه سوف يتخذ كل الطرق لحل هذه المشكلة .

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والدكتور عونى ياسين سكرتير عام مساعد الحزب ورجاء رشاد أمين الحزب بالاسكندرية وعلى الجبالى أمين الحزب بالفيوم .. وقيادات وأعضاء الحزب فى المؤتمر الشعبى

حزب الاحرار يهاجم تعديلات قانون الانتخاب

مصطفى مراد : مشروع الحكومة مخالف لنصوص الدستور

مراد السبطاسى : لماذا لم يشمل التعديل قيد الـ ٨٪ ؟

هاجم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى جلسات مجلس الشورى الاسبوع الماضى التعديلات التى أدخلتها حكومة الحزب الوطنى على قانون مباشرة الحقوق السياسية ..

أكد رئيس حزب الاحرار أن مشروع الحكومة مخالف للدستور فانه يعطى وزير الداخلية وهو عضو بحزب الحكومة سلطة تشكيل لجان الانتخابات فى حين يقضى الدستور بضرورة اجراء الانتخاب تحت اشراف هيئة قضائية ..

وأوضح مصطفى كامل مراد نقاط الاعتراض على مشروع القانون الذى وافق عليه مجلس الشورى الاسبوع الماضى فقال ان نص المادة (٨٨) من الدستور تقضى باشراف هيئة قضائية على الانتخابات بينما يجعل المشروع وزير الداخلية مشرفا على الانتخابات .. يعين اللجان الفرعية والرئيسية العامة وهذا بدوره يجعل موظفى الصف الثانى بالحكومه والقطاع العام يتولون ادارة الانتخاب وهم يجهلون النصوص القانونية ..

وطالب أن تكون اللجنة الثلاثيه التى تعلن نتيجة الانتخابات من وزارة العدل وأن تكون جميع اللجان برئاسة أعضاء الهيئات القضائية واذا كانت هناك صعوبة فى ذلك فلتجر الانتخابات على يومين كما يمكن استكمال رجال القضاء من الادارات القانونية بالحكومة والقطاع العام ..

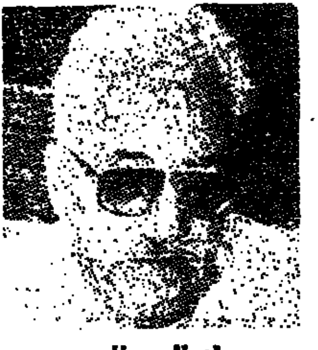
وسجل مصطفى كامل مراد رفضه لنسبة الـ ٨ ٪ وطالب بتوفير الضمانات الحقيقية التى تكفل نزاهة الانتخابات لان ذلك فى مصلحه الديمقراطية التى من الواجب حمايتها من التدخل الشخصى قبل حمايتها من التدخل الحكومى فى سير الانتخابات ..

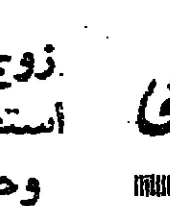
وهاجم مراد السبطاسى السكرتير العام للحزب نظام الانتخاب بالقوائم النسبية المشروطة وقال اذا كانت هناك نية صادقة لدى الحكومة لتعديل قانون الانتخاب فكان من الاولى بها الاخذ برأى أحزاب المعارضة والعمل على اعادة النظر فى نسبة الـ ٨ ٪ وذلك حتى لاتكون هناك قيود على الممارسة الديمقراطية خاصة وأن الشعب المصرى تحكمه تيارات مختلفة ..

وقدم سكرتير عام حزب الاحرار عددا من المقترحات من بينها أن تخصص المقاعد المتبقية للحزب الذى يحصل على أعلى نسبة فى الكسور بدلا من تخصيصها للحزب الحاصل على الاغلبية داخل الدائرة وأن توزع مقاعد المرأة طبقا لترتيبها داخل القوائم الحزبية بدلا من التشبث بفكرة تخصيص مقاعد فى بعض الدوائر .

وفى ختام المناقشات أعلن ممثلو حزب الاحرار فى مجلس الشورى رفضهم لمشروع القانون الذى قدمته الحكومة لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية .


مصطفى كامل مراد


مراد السبطاسى





زوج رئيسة الوزراء استغل زيارة زوجته وحصل على عمولة

اكدت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية ان زوج رئيسة الوزراء قد اشترك في صفقة العقود التي وقعها ابنه اثناء زيارة مارجريت تاتشر لدولة عمان .

اشارت الصحيفة الى ان دينس تاتشر زوج رئيسة الوزراء قد اشترك في التوقيع على عقود البناء لصالح احد البنوك البريطانية مع ابنه .. وانه حصل على عمولته النقدية بعد نجاح الصفقة .. وتقدر قيمتها بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه استرليني .

أحد نواب حزب العمال المعارض طالب تاتشر بالكشف عن اعمال ابنها المالية والتي استغل فيها سلطة والدته .

ماذا قال « مصطفى خليل » لصحيفة « دافار » الاسرائيلية ؟

الصحيفة تقول: أباح التدخل الاسرائيلي في لبنان

ومصطفى خليل يرد : « ليس تماما » !!

نسبت صحيفة «دافار» الاسرائيلية للدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي قوله بأن مصر سوف تعترف بحق اسرائيل في التدخل في لبنان اذا ما قامت بسحب قواتها منه ، وأن انسحاب اسرائيل سوف يؤدي الى تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل ..

واضافت الصحيفة : ان الدكتور مصطفى خليل قال بأنه اذا انسحبت اسرائيل من لبنان وتوصلت الى ترتيبات أمنية أخرى معها . فان مصر – في هذه الحالة – سوف تعترف بحق الجيش الاسرائيلي في التدخل عسكريا في لبنان مرة أخرى . اذا عاد الارهابيون الى الجنوب ..

وقد نفى الدكتور مصطفى خليل ما قالته صحيفة « دافار » على لسانه وأكد بشكل صريح انه لم يقل هذا وانما أكد موقف مصر بأنه يجب على اسرائيل أن تنسحب من لبنان ، وتطالب بضمانات أمنية ضرورية .

وكان السؤال الذي وجهه اليه الصحفي الاسرائيلي يفترض عدم احترام هذه الضمانات .. وعندئذ قال مصطفى خليل بأنه يمكن لاسرائيل في تلك الحالة أن تسلك السبيل الذي تراه مناسبا من وجهة نظرها !! .

د. مصطفى خليل

محاكمة جنرالات الهزيمة

اتخذت حكومة الارجنتين الاجراءات العملية لمحاكمة رئيس الجمهورية السابق الجنرال « ليوبولد جالتيري » واثنين من مساعديه وجهت لهم الحكومة تهمة دفع البلاد الى حرب مع بريطانيا في جزر « فوكلاند » دون استعداد سابق للحرب مما ادى الى الهزيمة ومقتل ٧١٢ شخصا ..

وكانت الحكومة الارجنتينية قد أعدت تقريرا سريا بالاتهامات يتضمن ٢٢ صفحة ، لم يعرض منه سوى الاتهام الرئيسي .

ومن المتوقع أن تؤدي محاكمة « جنرالات الهزيمة » الى فضح كثير من الاسرار وتسليط الاضواء على فضائح الحكم العسكري .

وعلى الرغم من محاولة عدد من الهيئات الشعبية اثارة قضايا فرعية مثل التعذيب وقتل رجال المعارضة ، الا أن الحكومة الارجنتينية تحاول أن تحصر موضوع الاتهام في قضية الهزيمة .

الفقراء يموتون .. أكثر !

أكثر وفيات الأطفال في كمبوديا وأقلها في السويد

سجلت كمبوديا الرقم القياسي العالمي في زيادة عدد وفيات الاطفال ، توفي ٢٦٣ طفلا تقل أعمارهم عن عام واحد مقابل الف مولود بقوا على قيد الحياة ..

وتأتي السويد في المرتبة الاولى بمعدل ٧ر٩ وفاة مقابل الف مولود

وتقول مجلة المعهد الوطني للدراسات الديموجرافية في باريس أنه في الفترة ما بين عامي ٧٥ و ٨٠ احتلت فرنسا المركز التاسع بمعدل وفيات ١١ر٣ مقابل الف ..

وفي المراكز الاخيرة تأتي فولتا العليا (٢١٩ مقابل ألف) وأفغانستان ٢٠٥ واليمن الشمالية ١٧٠

تصدرت الدول الاكثر تقدما المراكز الاولى مثل السويد ٧ر٩ وفنلندا ٨ر٦ واليابان ٨ر٨ وايسلندا ٨ر٨ والدنمارك ٩ر١ والنرويج ٩ر٣ وهولندا ٩ر٦ .

نائب اسرائيلي يتهم :

شارون يبيع السلاح للشاه والخوميني

اتهم النائب الاسرائيلي « يائير تسابان » الحكومة الاسرائيلية بالنفاق . قال النائب : ان « اريل شارون » وزير الدفاع السابق كان له وجهان في ايران . كان شارون يبيع السلاح لجنرالات الشاه للقضاء على مقاومة الشعب الايراني . في الوقت الذي قدم فيه اسلحة اسرائيلية « لآية الله خوميني » ورجاله .

وكان النائب قد حاول التقدم بسؤال للحكومة الاسرائيلية عن مبيعات السلاح لايران وغيرها من الدول .. ولكنه لم يسمح له بذلك

العنف الديني يجتاح نيجيريا

أكدت صحيفة (نيو نيجيريا) ان حوالي ١٠٠٠ شخص قد لقوا حتفهم بسبب موجة العنف الديني الذي اجتاح الولاية بين المسلمين والقبائل النيجيرية .

كانت حكومة نيجيريا قد أكدت استقرار الاوضاع في هذه المناطق . أشارت الصحيفة الى أن جثث الموتى تغطي شوارع مدينة يولا – مسرح الصراع – التي تقع في شمال شرق البلاد وأضافت : أن السلطات تعد مقابر جماعية لدفن جثث الموتى بها .

هذه المرة الثانية التي تنشب فيها صراعات العنف الديني في نيجيريا خلال الثلاث سنوات الماضية بين القبائل والجماعات الاسلامية من اتباع محمد مروة ميتاتسينا مؤسس الجماعات الاسلامية كان محمد مروة قد لقي مصرعه منذ ثلاث سنوات في الاشتباكات الدموية بمدينة كانو والتي قتل فيها ٤٠٠ شخص من أتباعه .

احتجاج يساري شديد اللهجة

حذرت الحكومة اليسارية في نيكاراجوا حكومة هندوراس من النتائج التي سوف تترتب على الغارات التي يقوم بها جيش هندوراس عبر الحدود .

طالبت الحكومة اليسارية في احتجاج شديد اللهجة : بتوقف حكومة هندوراس عن مساندتها للجماعات المتمردة التي تساندها الولايات المتحدة للاطاحة بحكومة الساندنيستا اليسارية .

أشارت نيكاراجوا في البيان – الذي جاء على لسان وزارة الخارجية – الى أن المتمردين يتمركزون في هندوراس وأمنهم بمساعدة جيش هندوراس قد اغاروا على عدد من القرى في الاسبوع الماضي .

سياسة ((ريجان)) في الشرق الاوسط ((هيرالدتريبيون)) الامريكية ..

((تاتشر)) تخلع ملابسها على خشبة المسرح

اثارت مسرحية « عالم مجنون » ضجة في مجلس العموم البريطاني كان أحد الاعضاء قد احتج على ظهور احدى الممثلات على خشبة المسرح وهي تتقمص شخصية رئيسة الوزراء « مارجريت تاتشر » . وينتهي بها الامر الى أن تخلع ملابسها قطعة قطعة « ستربتيز » .. أمام الجمهور

ضحك نواب المعارضة وصفقوا طويلا للنائب الحكومي الغاضب .

خطة سرية لاقامة ٢٧ مستوطنة

ذكرت صحيفة « ها آرتس » الاسرائيلية أن المنظمة الصهيونية العالمية قد أعدت خطة سرية للاستثمار في مستوطنات الضفة الغربية حتى عام ٢٠١٠ ..

وقالت الصحيفة : ان الخطة الرئيسية تدعو الى صرف مليار دولار أو ٨٥ مليار شيكل بالعملة الاسرائيلية – وان تفاصيل الخطة مازالت سرية ..

الجزء الوحيد المعروف من الخطة هو بناء ٢٧ مستوطنة في الاعوام الـ ٣٦ القادمة . والعمل على أن يصل عدد السكان اليهود في الضفة الى ١٩٠ ألفا في الوقت الذي يصل فيه الفلسطينيون الى ٢٠٠

الاتحاد السوفيتي يمد أثيوبيا بغاز الاعصاب وقنابل النابالم للقضاء على ثوار اريتريا

أكد متحدث بلسان جبهة تحرير اريتريا في مقديشيو عاصمة الصومال أن حكومة اثيوبيا وزعت على قوات الجيش واقيات من الغاز المثير للاعصاب . واضاف أن حكومة اثيوبيا حصلت على الغاز من الاتحاد السوفيتي للقضاء على ثوار الجبهة .

واشار المتحدث : أن الاتحاد السوفيتي أرسل شحنات من غاز الاعصاب وقنابل النابالم ليستخدمها الجيش الاثيوبي ضد ثوار الجبهة في الشهور القليلة القادمة .

استئناف المباحثات بين الهند وباكستان

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في نيودلهي أن الهند وباكستان اتفقتا على استئناف المباحثات بينهما لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء ، ومعاهدة صداقة بين البلدين .

كانت المحادثات بين البلدين قد بدأت عام ١٩٨٢ وتوقفت بعد تبادل التصريحات .

بعد ٢١ عاما بالسجن .. الحكومة تعرض الافراج عن الزعيم بشرط تحديد اقامته

رفض المسئولون الحكوميون بجنوب افريقيا التعليق حول ما تردد عن الافراج عن الزعيم الاسود نيلسون مانديلا .. كانت مصادر قريبة من اسرة الزعيم قد اكدت ان الحكومة تقوم حاليا بالتفاوض معه لاطلاق سراحه بشرط تحديد اقامته بموطنه باقليم ترانسكي الذي يقطنه غالبية السود هناك . نيلسون حكم عليه بالسجن مدى الحياة .

اعرب اصدقاء ومؤيدو مانديلا عن شكوكهم حول قبول مانديلا لهذا العرض قالوا : انه يعادل مبدأ الاعتراف بسياسات التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة الاقلية البيضاء بجنوب افريقيا .. وهو ما يعارضه حزب المؤتمر القومي المحظور نشاطه وكان مانديلا احد قياداته التنظيمية .

يتفق المراقبون والمحللون السياسيون على اطلاق سراح مانديلا – الذي يعتبر حاليا رمزا عالميا للمقاومة السوداء في جنوب افريقيا فقد قضى ٢١ عاما بالسجن – سوف تكون له آثار قوية بعيدة المدى في وقت واحد .

يعتقد البعض ان عملية اطلاق سراح مانديلا يعتبر نوعا من المخاطرة السياسية التي يمكن أن تقوم بها الحكومة العنصرية ويقول هؤلاء أن الافراج عن الزعيم سيمنح بين دفعة الجماعات السرية السوداء التابعة لحزب المؤتمر القومي المحظور نشاطه ، دفعة قوية .

اتجاهات

● قلنا مرارا ، ان الطريق الى حل المشكلة اللبنانية هو ((المصالحة الوطنية)) . انها السبيل المتاح ، للتوصل الى وفاق بين نفوس الفرقاء ، والاسلوب للتعايش بين الاشقاء ، والاتفاق على كلمة سواء ، في مواجهة التدخلات الخارجية – المحلية والاقليمية والدولية – والتي لاتهدف تياراتها الا الصالح التي تمثلها ، والتي قد تكون ابعد ماتكون عن مصالح الشعب اللبناني .

● لقد عاش لبنان ، منذ استقلاله ، في صيغة وطنية جعلت منه قبل عام ١٩٧٥ ، شعبا متحدا يتمتع بالسعادة والرخاء ، وجعلت من لبنان ((دولة)) ، لها كيانها ، ولها سياستها ، ولها هيكلها الاقتصادي ، الذي كانت تحسده عليه الكثير من الدول ، الأكبر منه عددا ، والأعلى شأوا .

● وما ان انطلقت سهام الفرقة بين الاشقاء ، ونشبت الحرب الاهلية بين اخوة الوطن الواحد ، تذكيها قوى خارجية ، وتيارات مختلفة ، حتى وقع لبنان صريع الاختلاف ، مضرجا في دمائه ، وهجره الكثير من ابنائه البررة ، وفقد الكثير من قوة هيكله الاقتصادي ، بل وفقد مقومات الدولة بمعناها الدولي والدستوري فالدولة لها مقومات : أولها الارض وثانيها الشعب وثالثها السلطة الحاكمة ، والآن قد تمزقت أرضه ، وتشتت شعبه ، وتعددت سلطاته الحاكمة .

● فلصالح من يحدث هذا ، ان على الشعب اللبناني الشقيق ، أن يقف الآن ، وفي هذه اللحظة الحاسمة من تاريخه ، وقفة مع النفس ، ووقفة مع مصالحه الوطنية .

● وأول هذه الوقفات ، هو ((المصالحة الوطنية)) ، عودة الوفاق الى الاتحاد ، عودة الاشقاء الى الصف الوطني ، فتتوحد جبهته الداخلية ، ويتفق على صيغته الدستورية التي ترضيه ، ونعود الى تلك مقومات ((الدولة)) ، ليعود لبنان الى وضعه الوطني والقومي والدولي ، ويضع أقدامه على طريق حق العمل ، والعيش في هدوء وأمن وأمان ، والله في عون العبد اذا كان العبد في عون أخيه .

رياض معوض

رأي الدين

النـــاس صنفان .. يوم القيامة

((* قتل الانسان ما أكفره * من أي شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدره * ثم السبيل يسره * ثم أماته فأقبره * ثم اذا شاء أنشره * كلا لما يقض ما أمره * فلينظر الانسان الى طعامه * أنا صببنا الماء صبا * ثم شققنا الارض شقا * فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا * متاعا لكم ولانعامكم * فاذا جاءت الصاخة * يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه * وصاحبته وبنيه * لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه * وجوه يومئذ مسفرة * ضاحكة مستبشرة * ووجوه يومئذ عليها غبرة * ترهقها قترة * أولئك هم الكفرة الفجرة *)) ما شرح هذه الايات المتبقية من آيات سورة عبس ؟

●● أراد الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا بيانا ، ويوضح لنا أن معرفة الله وتوحيده ليسا من العقائد التي يلزم ان تنشأ في القلوب ، بل هما مركوزتان في الجبلة ولا تحتاجان الا الى التذكير . فاذا ذكرت النفس ذكرت ، ولا يمنعها عن الاعتراف والاقرار الا منازعة الهوى فاذا خالفت سطانه لم يكن بينها وبين الاقرار الا ان تشاءه فقال ((قتل الانسان ما أكفره)) أي لعن الكافر ، وطرد من رحمة الله ، ما أشد كفره بالله مع كثرة احسانه اليه واياديه عنده ؟ أنظر ((من أي شيء خلقه)) من أي شيء خلق الله الكافر حتى يتكبر على ربه ؟ ((من نطفة خلقه فقدره)) من ماء مهين حقير بدء خلقه فقدره في بطن أمه أطوارا من نطفة الى علقة الى ان تم خلقه قال ابن كثير : قدر رزقه ، وأجله ، وعمله ، وشقي او سعيد ((ثم السبيل يسره)) أي ثم سهل له طريق الخروج من بطن أمه قال الحسن البصري كيف يتكبر من خرج من سبيل البول مرتين يعني الذكر والفرج ((ثم أماته فأقبره)) ثم أماته وجعل له قبرا يواري فيه اكراما له ، ولم يجعله ملقى للسباع والوحوش والطيور قال الخازن : وهذه تكرمة لبني آدم على سائر الحيوانات ((ثم اذا شاء أنشره)) ثم حين يشاء الله أحياءه ، يحييه بعد موته للبعث والحساب والجزاء وانما قال ((اذا شاء)) لان وقت البعث غير معلوم لاحد ، فهو الى مشيئة الله تعالى متى شاء ان يحيي الخلق احياهم ((كلا لما يقض ما أمره)) ليرتدع ويزدجر هذا الكافر عن تكبره وتجبره ، فانه لم يؤد ما فرض عليه ، ولم يفعل ما كلفه به ربه من الايمان والطاعة ..

ولما ذكر خلق الانسان ذكر بعده رزقه ، ليعتبر بما أفاض عليه من أنواع النعم فيشكر ربه ويطيعه فقال ((فلينظر الانسان الى طعامه)) فلينظر هذا الانسان الجاحد نظر تفكر واعتبار الى أمر حياته كيف خلقه بقدرته ، ويسره برحمته ، وكيف هيأ له أسباب المعاش ، وخلق له الطعام الذي به قوام حياته ؟ ثم فصل ذلك بقوله ((أنا صببنا الماء صبا)) أنا بقدرتنا انزلنا الماء من السحاب على الارض انزالا عجيبا ((ثم شققنا الارض شقا)) شققنا الارض بخروج النبات منها شقا بديعا ((فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا)) فأخرجنا بذلك الماء انواع الحبوب والنباتات : حبا يقتات الناس به ويدخرونه وعنبا شهيا لذيذا وسائر البقول مما يؤكل رطبا والقضب : الرطبة وهو ما اكل من النبات غضا وسمي قضبا لانه يقضب أي يقطع مرة بعد أخرى ((وزيتونا ونخلا)) وكذلك اخرجنا أشجار الزيتون والنخيل يخرج منها الزيت والرطب والتمر ((وحدائق غلبا)) جمع حديقة وهي البساتين ذات الاشجار المثمرة وغلبا جمع غلباء اي ضخمة عظيمة ((وفاكهة وأبا)) وانواع الفواكه والثمار كما اخرجنا ما ترعاه البهائم قال القرطبي : الاب بتشديد الباء ما تأكله البهائم من العشب ((متاعا لكم ولانعامكم)) اخرجنا ذلك وانبتناه ليكون منفعة ومعاشا لكم أيها الناس ولانعامكم قال ابن كثير : وفي هذه الايات امتنان على العباد وفيها استدلال باحياء النبات من الارض الهامدة على احياء الاجسام بعد ما كانت عظاما بالية واوصالا متفرقة ثم ذكر تعالى بعد ذلك اهوال يوم القيامة فقال : ((فاذا جاءت الصاخة)) فاذا جاءت صيحة القيامة التي تصخ الاذان حتى تكاد تصمها ((يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه)) في ذلك اليوم الرهيب يهرب الانسان من احبابه ، عن اخيه وأمه وأبيه وزوجته وأولاده لاشتغاله بنفسه قال في التسهيل ذكر تعالى فرار الانسان من أحبابه ، ورتبهم على مراتبهم في الحنو والشفقة فبدأ بالاقل وختم بالاكثر لان الانسان أشد شفقة على بنيه عن كل من تقدم ذكره ((لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه)) لكل انسان منهم في ذلك اليوم العصيب شأن يشغله عن شأن غيره ، فانه لا يفكر الا في نفسه حتى ان الانبياء صلوات الله عليهم ليقول الواحد منهم يومئذ نفسي نفسي ، ولما بين الله سبحانه وتعالى حال الناس وانقسامهم في ذلك اليوم الى أشقياء وسعداء فقال في وصف السعداء ((وجوه يومئذ مسفرة)) وجوه في ذلك اليوم مضيئة مشرقة من البهجة والسرور ((ضاحكة مستبشرة)) فرحة مسرورة بما رأته من كرامة الله ورضوانه مستبشرة بذلك النعيم الدائم ((ووجوه يومئذ عليها غبرة)) ووجوه في ذلك اليوم عليها غبار ودخان ((ترهقها قترة)) تغشاها وتعلوها ظلمة وسواد ((أولئك هم الكفرة الفجرة)) أي أولئك الموصوفون بسواد الوجوه هم الجامعون بين الكفر والفجور ، وجواب ((فاذا جاءت الصاخة)) محذوف ليذهب الفكر فيه بذاهبه فاذا ذهبت الحياة الدنيا فماذا يكون شأن الانسان هل يبقى في غفلته وهل يجد في نفسه شيئا من عظمته ، نسأل الله أن يعاملنا بلطفه ورحمته ويجنبنا التعرض لغضبه ونقمته ..

محمد عامر

((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي !! ..

حديث شريف

أنت تسأل والاسلام يجيب

● تقدم لخطبتي أحد الشبان الذين لا أقبلهم وأصرت والدتي على الموافقة عليه ولما رفضت قالت والدتي ان لم تقبلي فسأكون غاضبة عليك .. فماذا افعل انا حائرة ؟

م . ن دمياط

●● ان المرء ليعجب من أمر هذه الوالدة فان ابنتها هي التي ستتزوج وليست هي . فعليك أيتها المسلمة أن تقنعي والدتك برغبتك في عدم اتمام الخطبة ولا تخشي من غضبها عليك فانها حياتك أنت وهذا حق قرره لك الدين في اختيار من تريدين أن يكون زوجا لك وان شاء الله تقتنع والدتك برأيك وفقك الله .

هكذا من الاصل

بريد الأحرار ●●●

رسالة مفيش فايـــدة

كلمة تتردد كثيرا في حياتنا ، وفي مستويات مختلفة من التعامل بين الافراد داخل المجتمع ، حتى لم تعد مجرد كلمة تقال بل أصبحت ((فلسفة)) تطغى واتجاها عاما يتخذ حيال المشكلات التي تتور والقضايا التي تظهر بين الناس في محيط المجتمع .

فاذا اردنا مناقشة مشكلة من المشكلات سياسية كانت أو اقتصادية اجتماعية كانت أو فردية كان آخر ما تصل اليه هو « مفيش فايدة » ونحن أن سعد زغلول قالها وانتهى اليها بعد أن يئس من الحصول على حق البلاد في الاستقلال الكامل – ومع يئس سعد ولكن هكذا يقولون .

وهذه الكلمة تعني ببساطة انه لا أمل في الوصول الى حل اذا كنا نناقش أي مشكلة ، وأنه لا رجاء في زوال أي متاعب اذا كنا نبحث في أسباب متاعبنا فهي ابنة شرعية لعاني الاحباط واليأس وتعلق الرجاء في المستقبل . وخطر أي خطر أن تنتشر هذه الفلسفة بيننا مهما كانت المشكلات التي ورثناها ضخمة ، ومهما كانت العقبات التي تواجهنا في هذه المرحلة صعبة . فالذي يرقب الامور داخل مصرنا العزيزة يلاحظ انها تحاول المرور من ((عنق الزجاجة)) تلك المرحلة التي جاءت بسبب سياسات ماضية ، تحاول أن تجتازها الان الى بر الامان .

ومحاولة لعدم تفريخ هذه الفلسفة وتعرض تصورات لوضع الحلول المناسبة لها .

نريد أن نحطم « مفيش فايدة » هذه .. ولكن كيف نحطمها ؟

تحطيمها يكون عن طريق ازالة الروتين والقواعد الجامدة وسياسة الرأي الواحد والحزب الواحد ، تلك القواعد التي تقتل أي ابداع وتشكل فكر من يصدر عن المواطنين من المواطنين الاحرار لمجرد انه لا ينتمي الى اتجاه معين ، مع أنه يريد تغيير واقعنا أو جانب منه والنهوض الى الافضل .

ويكون بفتح الباب لاصحاب الرأي والقدرات والافكار البناءة – بغض النظر عن هويتهم واتجاهاتهم – لكي يتقدموا متقدمين من فكر ناضج ورأي صائب وقدرة فائقة تناقش مشكلاتنا بطريقة علمية وتضع انسب الحلول لها وقبل ذلك يكون بالاحساس بالانسان المصري عامة وبالشباب المصري خاصة وفتح الطريق أمامه وازالة العقبات التي تحول دون حرية الرأي والفكر .

وأيضا يكون حل مشكلاتنا [illegible]

[illegible]

هاشم عبد العزيز محمد

وأخيرا الأتوبيس مشترك

[illegible]

عن أولياء أمور الطالبات

[illegible] عبد الله محمد عبد الغفار

عقاب الكبرياء في الخانكة

[illegible]

حسين عبد السلام عبد الله

[illegible]

المبدأ الأول للديمقراطية !

[illegible]

في المالية

[illegible]

أسكن الأطلال

[illegible]

مأساة فلسطين في باريس

يعرض الان فيلم تحت عنوان (Honnak) الفيلم يتعرض للمأساة والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني فلماذا لا يعرض هذا الفيلم في مصر ؟ ولماذا لم يقدم لنا التليفزيون فيلم أو مسلسل يعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني ؟

سمير مصطفى الزكي
سنتوب – المنصورة

امبراطورية الميكروباس !

سيارات الميكروباس من القاهرة الى منوف ، تعاني سطوة السائقين أصحاب اليد القوية على الركاب . السائقين بيدهم الامر والنهي سواء في عدد الركاب أو في الاجرة ولاقانون ولا مسئول !

يحيى واصل
هيت – منوفية

ثقافة المذيعات !!

سمعت احدى المذيعات تقدم برنامجا اعلاميا عن مركز البليننا بسوهاج ، بدلا من أن تنطق المذيعة كلمة ((البلينا)) قالت ((البالينا)) الى هذا الحد يجهلن أسماء المدن .. أم يعانين .... أية مشر عارفه والله !!

عزيزة عبد المعبود
ناظرة مدرسة

رحمة بالفلاح

كانت اجرة الفدان الواحد ٦٥ جنيها تدفعها لهيئة الاصلاح الزراعي ومنذ أيام جاء مندوب هيئة الاصلاح الزراعي وطلب على كل فدان ١٩٠ جنيها وهذا لا ينطبق الا على الحوض ٧٢٣ ، ٨ بقرية الشاروتية هل محصول الفدان يساوي هذا المبلغ !

عمر عبد الله وهب
الشاروتية – نجع حمادي

الافلام الهابطة ؟

هل الافلام الموجودة الان في المجال السينمائي تعبر عن أخلاق الشعب المصري الاصيل .. لا وألف لا .

ان هذه الافلام لا تعبر الا عن تفاهة فقط .. لانها افلام هابطة .

محمود السيد عطية ابو النجا
بشلا – ميت غمر

مهزلة الدواء

اصبح من الامور المسلم بها لدى الشعب أن يخضع لمهزلة ارتفاع أسعار الفاكهة والخضار لان الاباطرة والتجار في سوق روض الفرج لا يخشون الدولة أو القوانين .

ولكن ان تمتد هذه المهزلة الى أسعار الدواء فهذا غير معقول .. فملاسعر زجاجة شراب الدفينيوم بدأ بستة قروش ووصل الان الى ستين قرشا .. من هؤلاء أباطرة الدواء ؟!

محمد عبد الله السمان

انقذونا !!

أهالي قرية طلمبات رقم ٤ تبع الاوقاف مركز الحامول كفر الشيخ يستغيثون بالمسئولين لوقف مهزلة تدخل بعض أعضاء المجلس المحلي بالمركز لقطع النور والمياه عن منازلهم ومسجد القرية !!

نستغيث بكل المسئولين لانقاذنا من تصرفات أعضاء المجلس المحلي .

عن أهالي القرية
ابراهيم محمود غانم
علي شعبان حمودة

نطلب المساواة فقط !!

العاملون بالمساعد القومية يتضررون من القانون الذي صدرت العاملة برقم ١٣٦ لسنة ٨١ القانون حرمنا من المساواة بالعاملين بالمدارس الاميرية من حيث الاجازات والحج والسفر لاداء العمرة .

عنهم
حياة ابراهيم – شبرا

المساواة بعمال المجاري

العاملون بمحجوز بور سعيد معرضون للاصابة بالامراض المختلفة بسبب طبيعة العمل . وبخاصة الامراض المستعصية .

نرجو مساواتنا بعمال المجاري الذين يصرف لهم ٥٠٪ من مرتباتهم بدل طبيعة عمل .

عن العمال
شوقي محمد حسن

لظروف مرضية !

برجاء تسوية حالة زوجي المريض بمرض عقلي مزمن زوجي يتردد على المستشفيات للعلاج بدون جدوى وهو يعمل بادارة شرطة التموين والتجارة بمديرية أمن القاهرة هل تتدخل وزارة الداخلية .

صفاء حسن متولي
١٢ ش السيد زاهر بالفتاه
قسم الطرية

الله يرحمهم يا استاذ !!

المدرسون في هذا الزمان أصبحوا مادة للسخرية والتنكيت والضحك من خلال المسلسلات او الافلام التي تقدم المدرس في صورة غير محترمة .

هل هذا يتناسب مع طبيعة عمل المدرس في تربية وتعليم وتخريج الاجيال ؟ ورحم الله الذين قالوا : كاد المعلم ان يكون رسولا .

محمد أبو شادي
مدرس لغات بدار معلمي
ومعلمات منوف

مطلوب انقاذ الأرض [illegible]

الجابية السادسة من الشاحب الصرف بحر فاقوس من أول الميزانية امام الداهمون الى عزبة عارف ردمت وأصبحت المياه لاتجري فيه الارض الزراعية المحيطة مهددة بالبوار .

محمد حلمي معوض
بنك مصر – أبو كبير

ابحث عن السكن !

تقدمت بطلب للحصول على مسكن منذ عام ١٩٦٦ الى شركة الاسكان والتعمير . تم عمل بحث اجتماعي لي وخصص لي مسكن . لظروف حرب ١٩٦٧ لم أستلم المسكن حتى الان ، ولا أعرف المصير .

محمد معدي عابدين
شارع الامير بشير بالحلمية الجديدة

التليفون لا ينطق !

لدى تليفون رقم ٧٠٦٤٧٣ بالدقي منذ عام ١٩٤٦ . فوجئت به منذ أكثر من شهرين لا ينطق . هل من أجابة من سنترال الدقي .

محمد صبري غازي
١٧ ش النور – الدقي

بدل طبيعة عمل

[illegible]

محمد عبد المقصود [illegible]

ردود

[illegible]

مدير العلاقات العامة
محافظة دمياط
فاروق محمد أبو العطا

[illegible]

محافظة القاهرة
مدير الاملاك
احمد ابو [illegible]

[illegible]

العلاقات العامة
محاسب / ابراهيم [illegible]

[illegible]

أفيدوهم .. أفادكم الله

انهارت أسقف الحمام واصبحنا نرى السماء منه ، وبدأت الشقوق تظهر على جدران المنزل .

السبب أن صاحب المنزل يحاول بناء طابق اخر والمنزل لا يتحمل .. شكونا للجميع ولا فائدة .. هل ينتظرون حدوث كارثة مثل انهيار المنزل حتى يتحركوا ؟ أفيدونا افادكم الله ..

نهـا الورداني
١٤ ا ش الاخشيد – الروضة

المجموعات الاجبارية بالمدارس

أنا موظف فقير لا أستطيع ان أقوم بدفع قيمة ((المجموعات الدراسية)) التي تفرضها المدرسة على أولادي الاثنين ، بالمرحلة الاعدادية .

أرجو الغاء نظام هذه المجموعات أو جعلها اختياريا .

محمد عبد الرحيم
موظف بالاسكندرية

القوت الضروري

تم احالتي على المعاش منذ ١٩٧٨ وأصبح معاشي ٢١ جنيه ونصف فقط . هذا المبلغ لا يكفي القوت الضروري .

صدر قانون بتحسين مرتبات ومعاشات رجال الشرطة ولم يطبق علي .. لماذا ؟

محمد مجاور سيد
ش صلاح سالم – بني سويف

مسكن بالوعود فقط !

تقدمت بطلب للحصول على مسكن اقتصادي منذ عام ١٩٧٥ – حتى الان لم أحصل الا على الوعود فقط علما بأنني أعول أسرة تتكون من أربعة أفراد ونعيش في حجرة واحدة فقط لا تتسع للمعيشة .

محمود سعد ابراهيم
ش احمد الموجي المندرة
القبلية – بحيرة

أنا الموظف

أصبحت أنا الموظف – اخشى يوم ((القبض)) لأني اعلم انه يوم الصرف .

أحمد قاسم أحمد
[illegible]

هكذا من الأصل

عمال المستشفى سرقوا الأجهزة وباعوها في وكالة البلح !!

تحقيقات

... سرقة النقل الدم سرقة جهاز ... الحمولات من غرفة العمليات ... بالمستشفى .

اتضح أن ٤ عمال بمستشفى بينهم سباك تمكنوا من سرقة الجهاز ليلا واخفوه عند خالة احدهم بمنطقة الوايلي الكبير ..

... من البوليس ... سوق الجمعة بوكالة البلح بمبلغ ١٢٠ جنيه واقتسموا المبلغ .

ألقت المباحث القبض على عمال المستشفى وامام أمين طموم وكيل نيابة قصر النيل اعترف العمال الاربعة بسرقة الجهاز .. لحاجتهم للمال !

الدكتور حسن توفيق يقول « للأحرار » :

أنا الذي أبلغت النيابة ضد نقابة التجاريين !

كتب حمدى حماده :

قال الدكتور حسن توفيق « للأحرار » عقب اقتحامه مقر نقابة التجاريين في الاسبوع الماضي وتنصيب نفسه نقيبا ان الجمعية العمومية لنقابة التجاريين هي التي انتخبته نقيبا

وفقا لقانون النقابة ولائحته الداخلية فليس لاحد أن يعقب على صحة أو بطلان عملية الانتخاب سوى القضاء الادارى أو وزير الداخلية أو بواسطة عشر من حضروا الجمعية العمومية .... وليس لمجلس النقابة ولا أى تشكيل في النقابة هذا الحق على الاطلاق ..

وقال الدكتور حسن توفيق لقد رفضت محكمة القضاء الادارى في الحكم الذى أصدرته بوقف تنفيذ قرار مجلس النقابة لعدم اعلان نتيجة الانتخابات .. مؤكدة هذا الحق .. كما أعلنت فوزى نقيبا للتجاريين .. وقد طلب الدكتور حجازى « من المحكمة تفسير عبارة » واعلان فوز الدكتور حسن توفيق نقيبا للتجاريين « .. فقضت المحكمة بأن هذه العبارة ليس بيانا ووصفا لقرار ومضمون القرار الذى قضى بوقف تنفيذه



د. حسن توفيق

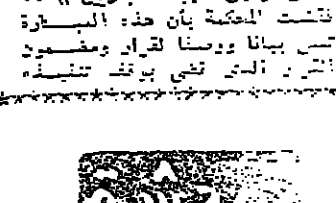
والمتضمن فوزى كنقيب للتجاريين بغالبية الاصوات ..

وكان من المتعين على مجلس النقابة اعلان نتيجة الانتخابات متضمنة حصولى على غالبية الاصوات ..

وأضاف الدكتور حسن توفيق أن مجلس النقابة في محاولة لعرقلة تنفيذ هذا الحكم قرر اسقاط نتيجة الانتخابات « الترقية » واعلان نتيجة الانتخابات على هذا الاساس وبذلك يكون الدكتور « عبد الرزاق عبد المجيد » هو الحاصل على أغلب الاصوات ..

ولما كانت هذه المحاولة محاولة لعرقلة تنفيذ الحكم فقد أبلغت النيابة العامة .. وهى تتولى التحقيق مع الاعضاء الذين وافقوا على هذا القرار الباطل .. ومن منطلق مبدأ سيادة القانون واحترام أحكام القضاء ومبدأ الشرعية فاني استمر في مزاولة مهامى كنقيب للتجاريين

ــ وقد أصدرت قرارا باعطاء مدير عام النقابة اجازة مفتوحة وتعيين السيد مدحت السيد مديرا عاما للنقابة .. وأبلغت قسم الازبكية ونيابة شمال القاهرة بمزاولة عملى كنقيب لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة ..



رشوة

جدل تليفزيوني .. حول الكذب والحرام والسراب

اشترت ادارة استقلال التليفزيون ... فيلما عربيا .. شكل ... التليفزيون لجنة لفحص هذه الافلام ... اتضح أن عددا كبيرا منها ... الا مرة واحدة طوال مدة ... وذلك لوجود اعتراضات ...

... بين الافلام التى تم ... طالب ... بعدم تجديد ... ابن عقلى ... والسراب وظلمك حبيبى ...

سميحة أيوب ... عن عمل سياسى شامل

... الفنانة سميحة أيوب في ... تكريمها بمناسبة الاحتفال ... ان الفن عمل ... شامل ... طالما كان الفنان جادا ... والسياسة ... وكل أى انسان ... وناجح في عمله يعتبر ... سياسيا .

عادل وسعاد .. اللقاء ثالث مرة



سعاد حسنى

للمرة الثالثة تلتقى سعاد حسنى وعادل امام في فيلم سينمائى

... المخرج عاطف سالم ... لفيلم ... الذى يبدأ تصويره في يونيو القادم ..

سبق ان التقى عادل وسعاد في ... والحب في الزنزانة

حوافز التليفزيون للمتخصص فقط المخرجين

... المسئولون في التليفزيون ... بصرف حوافز الانتاج للمخرجين الذين لا يعملون في وحدات الانتاج وذلك لاختصاص ...

اعترض باقى المخرجين وتقدموا بشكوى الى ... التوقيت ...

مشكلة الحب في الزمن الصعب

... تصوير مسلسل الحب في الزمن الصعب بعد ... المخرج حماده عبد الوهاب ... اسناد البطولة الى ... شوقي .

... المخرج حسن ... اشترط حسن ان ... معه ممثل اسمه ... محمد ... بدلا من حسن مصطفى ... المخرج لبطولة ...

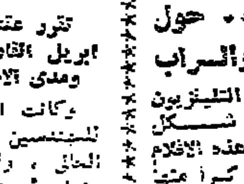
... حسن عابدين ان عادل امام ... من يمثلون امامه .. المخرجين لا يعترضون .

... المخرج ... باسناد دوره الى ... شوقي ..

ايقاف صرف حوافز الفنانين

اوقف المراقب المالى في قطاع البيوت الفنية بوزارة الثقافة صرف حوافز العمل والمكافآت التى ... الممثلون بالاضافة الى جورهم ... الوقوف على ... المسرح والبروفات .

جاء في قرار المراقب المالى ان صرف هذه المكافآت يعد مخالفة للقانون ٥٣ لسنة ٧٣ .



مناقشة ميزانية نقابة المهندسين

تقرر عقد جمعية عمومية غير عادية لنقابة المهندسين يوم الجمعة ٢٧ ابريل القادم . تناقش الجمعية العمومية ميزانية النقابة عن عام ٨٣، ومدى الاستجابة لمطالب المهندسين.

وكانت الجمعية العمومية العادية للمهندسين قد اجتمعت في ٢ مارس الحالى ، واعلن نقيب المهندسين عثمان أحمد عثمان فض الاجتماع فجأة بعد نصف ساعة من بدايته .

اقترح الدكتور مهندس عبد المحسن حمودة توجيه ١٠ ملايين جنيه من ميزانية النقابة للاسكان التعاونى ، وسحب استثمارات النقابة من شركاتها بالتدريج ، بعد أن اقتصر عائدها على ٢٫٥٪ في المائة بينما عائد ودائعها بالبنوك يحقق ١٢ في المائة .

عثمان أحمد عثمان

نقيب المهندسين

موظف كبير وشقيقه يهربان ست ملابس !!

ارتبك الموظف الكبير وشقيقه طالب الثانوى اثناء تفتيش سيارتهما الملاكى في جمرك الرسوة . وهما عائدان من بورسعيد !

شك الكشافة في امرهما .. قام بتفتيش السيارة .. عثر على تجويف مصطنع بمقعد السيارة الخلفي .. بتفتيش التجويف عثر على ٦٢ دستة من ست الملابس .

تم تغريم الموظف الكبير ٦٤١ جنيها واخطر النيابة .

يحرق ركاب الاتوبيس تحت تهديد المطاوى !

حاول خراط سرقة مرتبة ... ركاب الاتوبيس بميدان التحرير .. حاولت الراكبة ... اشهر الخراط مطواة قرن غزال كان يخفيها بين طيات ملابسه .. وتمكن من الهرب تحت تهديد السلاح

القى القبض على الخراط ، امام ايمن الرفاعى وكيل اول نيابة قصر النيل اعترف بجريمته .

امرت النيابة بحبس الخراط ٤ ايام على ذمة التحقيق ووجهت له تهمة الشروع في السرقة وحمل مطواة .

مزاد علنى لبيع اثاث السفارة الامريكية بالقاهرة

عقدت السفارة الامريكية بالقاهرة مزادا علنيا لبيع الاثاث ... القديمة .. بلغت قيمة المبيعات ٧٠ الف جنيه .. مظهر ... تاجر .

تجرى السفارة الامريكية الآن تجديدا شاملا لاثاثها ...

٣٠٠٪ زيادة في أسعار الفول والطعمية

٣٠٠٪ قيمة الزيادة التى طرأت على ... الفول والطعمية بمطاعم ... ادارة ... الجيزة ... الفول والطعمية ... بدلا من قرشين ونصف القرش !

وقف اصدار تراخيص جديدة لمحلات الخمور

عبد اللطيف بلطية

رئيس المجلس المحلى

أصدر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة قرارا بوقف اصدار تراخيص جديدة لمحلات الخمور بمختلف انواعها ..

كان المجلس الشعبى لحى شمال القاهرة قد أوصى بالغاء تراخيص محال الخمور بعد ... سبعة عشر ... نتيجة ... مواد تحرق سامة من محلات ومستودعات بيع الخمور في ديسمبر الماضى .

كباب وكفتة لاعضاء الجمعيات الزراعية

قال عزمى ناشد عضو مجلس الشورى ان أعضاء الجمعية التعاونية الزراعية يفرضون على الفلاحين ان يطعموهم كبابا وكفتة وحماما لكى يخرجوا لهم المحاريث لتحرث الارض !

وقال ناشد ان الجمعيات التعاونية الزراعية تمثل حاليا استعمارا اقطاعيا للفلاحين ولابد من القضاء على هذا الاستعمار الغذائى .

البقال وابنه استوليا على السلع التموينية

ألقت مباحث التموين بالشرقية القبض على بقال وابنه بالزقازيق بتهمة الاستيلاء على المواد التموينية المدعمة من الشاى والسكر والارز والعدس والصابون والزيت وصرفها لبطاقات التموينية .

أحيل المتهمان للنيابة .. اخلت سبيلهما بعد سداد ضمان مالى قدره ١٠٠ جنيه لكل منهما .

بنوك القرى تفرض عمولات على المزارعين !

أعلن الدكتور يوسف والى وزير الدولة للزراعة انه تلقى العديد من الشكاوى بشأن العمولات التى يتم تحصيلها في بنك التنمية والائتمان الزراعى التعاونى والتى وصلت في بنوك القرى بمحافظة القليوبية الى ١٤٪ .

وقال والى أمام مجلس الشورى ان ابلغ فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك برد كل المبالغ التى اخذت بطريق الخطأ في بعض بنوك القرى زيادة الفائدة المفروضة هى ٨ ...

مطاردة مثيرة بين افريقى و « فكهانى »

شهد المارة في منطقة جاردن سيتى مطاردة مثيرة بين شاب اسمر اللون يرتدى الملابس الافريقية وبين مجموعة من المواطنين حتى تمكنوا من القبض عليه .

وقف الشاب الاسمر امام وكيل نيابة قصر النيل واعترف بانه استغل انشغال الفكهاني في البيع لزبائنه وتمكن من سرقة ٦١ جنيها من درج النقود بالمحل ..

اتضح ان الشاب مبعوث من احدى الدول الافريقية ويدرس بجامعة الازهر ..

وجهت النيابة اليه تهمة الشروع في السرقة وقدمته للمحاكمة .

محافظة دمياط تطالب هيئة قناة السويس برد ١٢٠ الف جنيه !

طالبت محافظة دمياط هيئة قناة السويس برد مبلغ ١٢٠ الف جنيه دفعتها المحافظة للهيئة لبناء معدية ـ لخدمة الاهالى والصيادين بين رأس البر ودمياط .

قالت المحافظة ان المعدية لا تصلح للعمل الآن لمخالفة المواصفات والتصميمات المتعاقد على أساسها .

مازال النزاع مستمرا .. والمعدية راسية في ميناء عزبة البرج وقد بدأت تتآكل من الصدأ والاتربة .. والاهالى يتعرضون يوميا لاخطار العبور بالقوارب الصغيرة .

● الشارع اسمه « شارع الحرية » .. ويبدو أن الباعة الجائلين استغلوا اسم الشارع وأعلنوا حريتهم في احتلاله فسدوا مدخل الشارع الذى يربط بين ميدان المطرية وميدان المسلة ! ! .. بل وسدوا ببضاعتهم الباب الرئيسى لمستشفى الحى ! ؟

« الأستاذ » .. يأكلها والعة !

هو رجل عظيم الثراء .. يعيش عيشة الامراء .. يأكل الكافيار ويطالب بالتقشف !! .. يسكن القصور ويطالب بالاشتراكية !! .. يركب « الكاديلاك » ويطالب بمقاطعة البضائع الامريكية !! .. ينهب أموال الناس ويطالب بقطع يد السارق وتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية !!

جلس يوما بين أفراد أسرته في ليلة شتاء باردة « يقزقزون » البندق والفستق ويلتهمون حبات التفاح الامريكانى بعد عشاء فاخر ملىء بأشهى الاطعمة .. وحرارة المدفأة الفخمة في حجرة المعيشة تتصاعد .

قالت ابنته الكبرى الطالبة بالجامعة الامريكية :

ــ هل يمكن يابابا أن أسألك لماذا تطالب الناس دائما بالتقشف ؟

ابتسم فظهرت أسنانه البيضاء وارتفعت لحيته السوداء الى أعلى شدقيه المليئتين بالتفاح وهمس :

ــ لانى ياعزيزتى الصغيرة مؤمن بالتقشف .. الاسراف حرام .. ألا تعلمين هذا ؟!

ابتسمت وهى تقذف الى فمها بحبات الفستق : ولكننا لا نطبق التقشف على أنفسنا .

أجاب بانزعاج مصطنع ممزوج بعدم اكتراث : من قال لك هذا ؟!

ضحكت في هستيرية وهى تنظر لاطباق المكسرات

قال الاب : آه فهمت

تدخلت الام فجأة : لا تتكلم أنت يا أستاذ .. أنا سأرد عليها .. شوفى يا حبيبتى .. ناس مثلنا كان المفروض أن يكونوا الآن في أسوان لقضاء الشتاء .. وفي الصيف كان المفروض أن نسافر الى الريفيرا .. وكل واحد منكم أنت واخواتك كان المفروض أن يمتلك سيارة كبيرة .. وأمك كان المفروض أن ترتدى كل مجوهراتها من السوليتير حر .. لكن لاننا متقشفون ولاننا نحب بلدنا العزيزة مصر فاننا نعيش هنا طوال السنة نعانى البرد والحر لنشعر باحساس الغلابة .. وأبوك فقط هو الذى يضطر للسفر .. وهو سفر عمل وليس سفر نزهة وأمك لا ترتدى كل مجوهراتها وانما معظمها مودع في بنوك الخارج .. وقد أصر والدك على ايداعها في الخارج حتى لا تسول لى نفسى أن أرتديها

قال الابن الذى يعمل مع والده في مكتب السفريات :

اسمح لى يا بابا أن أسألك سؤالا يحيرنى .. أنت تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وقطع يد السارق وتحريم الربا .. ألا تخشى على نفسك ؟

قاطعته الام صارخة بانزعاج : ولد .. كيف تخاطب والدك بهذه اللهجة ؟!

ابتسم الاب وداعب بأنامله شعيرات لحيته المتدلية .. وهمس :

ــ اتركيه يا حاجة .. أنا كما تعلمين ربيتهم على الديمقراطية والحرية وسيادة القانون .. ولا أغضب مطلقا من الحوار الحر المفتوح « ونظر الى ابنه مبتسما »: قل يا بنى ما تريد

قال الابن : نحن في مكتب السفريات الذى نمتلكه نقوم بتحصيل مبالغ اضافية من الراغبين في أداء فريضة الحج والعمرة ونربح من هذه العملية الكثير .. أليس هذا حراما ؟

قال الاب غاضبا : لقد أحل الله البيع وحرم الربا .. وهذه عمليات تجارية

قال الابن : اذا كانت عمليات تجارية فلماذا لاندفع عنها ضرائب و ...

قاطعه الاب : يا بنى .. أنا أحرص منك على هذا الامر .. اننى أنفق عشر أرباحى من الحج والعمرة في مصارفها الشرعية عن طريق اخراج الزكاة .. أساعد به اليتامى والمساكين وابناء السبيل بدلا من أن أدفعها ضرائب لانى لا أعلم لمن ستدفع الدولة هذه الضرائب

قال الابن : ومن هم هؤلاء المساكين الذين تساعدهم ؟

قال الاب : صاحب معرض السيارات الذى نشترى منه سياراتنا « يتيما » .. توفى أبوه وأمه .. أرباحه منا تعد زكاة .. الجواهرجى الذى تتعامل معه والدتك وأختك « مسكين » لان الضرائب حجزت عليه بتهمة تهربه من الضرائب .. ولهذا فأرباحه منا زكاة .. الكوافير الذى يأتيكم هنا كل أسبوع « ابن سبيل » لانه لا يقص لكم شعوركم في دكان .. ولهذا فان ما نعطيه له زكاة (!!)

قالت الابنة : وأنا يا بابا أريد أن أسألك سؤالا ، ولكن لا تغضب .. في الحديث الذى أجراه معك مندوب المجلة التى تصدر في الخارج قلت أنك تؤمن فقط بآراء العمال والفلاحين وأفكارهم وأنها افضل بكثير من آراء المثقفين لانها تنبع من الشارع ولو كان الامر بيدك لجعلت كل مجلس الشعب من العمال والفلاحين ولاخرجت من المجلس كل المثقفين فورا .

قال الاب مبتسما : طبعا .. هذا هو رأيى ولحبى الشديد للعمال فقد سجلت نفسى في بطاقة الانتخابات « عاملا »

قالت الابنة : بالمناسبة .. هل تتوقع يابابا أن تنجح ؟

قال الاب مبتسما : ان شاء الله ..

قالت ضاحكة : وبماذا ستطالب في مجلس الشعب باذن الله ؟

أجاب وأنامله تداعب شعيرات ذقنه : سأطالب بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية وقطع يد السارق وتحريم الربا (!!)

استأذن الابن والابنة للنوم .. نظرت الزوجة الى زوجها بحنان وأسى .. وقالت : أنا خائفة يا أستاذ .. الولاد أفكارهم كلها غلط

قال ضاحكا : بكره يكبروا .. ويعقلوا !!

وحيد غازى

بين السطور

سندعو الله ليلا ونهارا ، لانقاذ الحزب الوطنى من المحنة الانتخابية التى يمر بها ، اذا دلنى احد عن العهد الذى يمثله هذا الحزب ! . هل يمثل عهد ما بعد ٢٣ يوليو ٥٢ ، الناصرى الشمولى ؟ هل يمثل عهد ما بعد ١٥ مايو ٧١ الساداتى الانفتاحى ؟ . هل يمثل عهد ما بعد ٦ اكتوبر ٨١ ، الذى يحترم احكام القضاء ؟ .

لا اعتقد انه يمثل كل هذه الاتجاهات المتناقضة ، فالعداء واضح بين دعاة كل اتجاه ، الناصريون يرون انهم كانوا احق بخلافة عبد الناصر ، ولا ينسون أن السادات اودعهم المعتقلات للانفراد بالسلطة ، وهم يشجبون ـ كعادتهم ـ كل ما تحقق خلال حكم السادات. والساداتيون يرون انهم انتشلوا البلاد من الهاوية التى سقطت فيها ، بسبب ما ارتكب خلال حكم عبد الناصر تحت اسم تأمين الثورة والمكاسب الثورية وتحالف قوى الشعب ، والشعارات اياها .. وعهد احترام أحكام القضاء ، أعاد للشعب بعض حقوقه التى اغتصبها الناصريون والساداتيون !

انى ادعو فلاسفة الحزب الوطنى ، ان يعلنوا بوضوح ودون لف او دوران ، عن الاتجاه الذى يمثله حزبهم ، بدلا من الدعاية الانتخابية التى لا تستند على برنامج معين ، فتضطر جريدة الحزب الى رفع شعار :«انتخبونا تجدوا ما يسركم . عندنا مرشحون ووزراء من انصار الحكم الشمولى وعندنا مرشحون ووزراء من انصار اخلاق القرية .. عندنا مرشحون ووزراء من انصار احترام أحكام القضاء .

واذا كان هذا هو شعارهم ، فاقترح عليهم أن يتخذوا من السمك واللبن والتمر هندى ، شعارا لقائمتهم الانتخابية حتى يسهل على الناخب كشفها ! .

انهم لجأوا لهذا الاسلوب لانهم يواجهون لاول مرة انتخابات حرة نزيهة ! .

سعيد عبد الخالق

أنت متهم !

تجار بورسعيد ليسوا مسئولين عن التهريب

● سيد سرحان محافظ بورسعيد انت متهم بعجزك عن تحويل المدينة الحرة من منطقة استهلاكية الى منطقة انتاجية ؟

هناك برنامج تدريجى بالاتفاق مع الوزارات المركزية وهى الصناعة والاقتصاد والاستثمار . وهذا البرنامج يشمل اقامة صناعات بدأت عن طريق الشركة القابضة التى كونها التجار بالمدينة لبناء مصنع للملابس الجاهزة ويبدأ انتاجه هذا العام ..ثم يتلو ذلك بناء مصنع للثلاجات ويستمر تنفيذ برنامج التصنيع بعد ذلك . وهذه لم تكن اول خطوة بالمدينة الحرة .. فهناك ٢٠ مصنعا داخل منطقة الاستثمار .

● تقوم الحكومة الآن بانشاء مناطق حرة جديدة .. دون تدعيم الموجود منها حاليا ؟

ــ انا تقديرى ان يتم استكمال وتدعيم المناطق القائمة حاليا قبل البدء في بناء مناطق جديدة .

● المنطقة الحرة في بور سعيد لم تقم بدورها كاملا في التصدير فما حقيقة ذلك ؟

هذا حقيقى فالمنطقة الحرة لم تقم بدورها الكامل في التصدير لان عملية انشاء علاقات مع الاسواق الخارجية تستغرق بعض الوقت . خاصة أن معظم المشروعات الموجودة في المنطقة مازالت في بداية مراحلها الانتاجية . ويتم عن طريق هيئة الاستثمار حاليا دفع المستثمرين لتحقيق اكبر نسبة ممكنة من التصدير .. وبالرغم من ذلك فقد ادت المنطقة دورها في خلق فرص عمل للمواطنين وساهمت في النشاط الاقتصادى للمدينة ـ وكما قلت فان عمليات التطوير حاليا تركز على الصناعة .

● كيف سيتم تحويل بور سعيد الى مدينة صناعية والطاقة الكهربائية والمياه والصرف الصحى مازالت ضعيفة لا تستوعب اى صناعات جديدة بالاضافة الى عدم وجود مساحات من الاراضى لاقامة مصانع عليها ؟

ــ تم انشاء محطة محولات كهربائية في جنوب الرسوة . ويجرى حاليا مشروع تجفيف ورفع منسوب اراضى في جنوب الرسوة .. يجرى حاليا بحيرة المنزلة . حتى يمكن الاستمرار في الامتداد العمرانى والصناعى .

● انت متهم بعدم تنفيذ القرار ١١٩ على البضائع المستوردة داخل المدينة .. وتركت الاسعار للعرض والطلب دون رقابة ؟

ــ طلبت الغرفة التجارية من وزارة التموين دراسة اجراء تعديل على القرار ١١٩ في شأن حساب العملة بما يتمشى مع السعر الفعلى للدولار حتى نتمكن من تطبيق القرار . ● موارد مدينة بور سعيد كبيرة الا ان مشكلة الاسكان بها لم تجد حلا حتى الآن . ومازال عدد كبير من المواطنين يسكنون العشش رغم الرفاهية الشديدة التى يعيشها معظم اهالى بور سعيد .. فكيف يحدث ذلك ؟

ــ المشكلة كانت موجودة قبل التهجير بالاضافة الى تكوين اسر جديدة .. والى المساكن التى تصدعت اثر الحروب وازالة عزبة الصفيح وسكان معسكر الجولف .. كل ذلك جسم المشكلة بشكل كبير بعد العودة من التهجير وقد تم تسليم ١٨ الف وحدة في خلال السنوات الماضية وبراعى في المرحلة المقبلة انهاء مشكلة المستحقين من سكان العشش والمهجرين وباقى الفئات الاخرى والبالغ عددهم ٤ الاف مواطن . ومن المقرر ان نبدأ تسكين هؤلاء خلال هذا العام والعام القادم .

● انت متهم بعدم تطوير ميناء بور سعيد بالرغم من انه يعطى عائدا كبيرا من الموارد ؟

ــ استوعبت طاقة الميناء عام ١٩٨٣ خمسة ملايين طن ومقدر له عام ١٩٨٤ خمسة ملايين و ٢٥٠ الف طن ويجرى حاليا انشاء رصيف للحاويات بطول ٣٥٠ مترا ينتهى العمل منه عام ١٩٨٥ وقد وافق البنك الدولى على التدبير اللازم للمرحلة الاخيرة للميناء كما ان وزارة الاستثمار تجرى الدراسات لتدبير التمويل اللازم لتنفيذ قرار المجلس الاعلى للموانئ بانشاء ثلاثة ارصفة جديدة كبرى للميناء الجديد جنوب بور سعيد سوف تدخل السكة الحديد لاول مرة بعد الحرب محطة الركاب داخل الميناء لتسهم في سحب المواد التموينية من داخل الميناء .

● هل ستلغى المدينة الحرة مستقبلا خاصة بعد اخضاع ١٣ سلعة للرسوم الجمركية ؟

ــ بلا شك .. فالحركة التجارية داخل المدينة في انكماش متزايد نتيجة هذا القرار وللعلم فالتجار في بور سعيد ليسوا مسئولين عن التهريب وانما مهمتهم تنتهى عند بيع السلع .

● هل لديك اقوال اخرى ؟

لا ..

السيد سرحان

ليلى عبد السلام